

# مواصلة جهود ترقية الحوار وتنمية الجنوب والهضاب العليا

03

بن صالح يأمر بتحديد الأسباب والتكفل بالضحايا

## وفاة 8 رضع في حريق بمستشفى الأم والطفل بالوادي

■ توقيف مدير الصحة ومدير المستشفى وطاقم المناوبة

توفي ثمانية رضع وأصيب 70 شخصا باحتراق إثر اندلاع حريق نشب أمس، في حدود الساعة الرابعة صباحا بدار الولادة الكائنة بحي 17 أكتوبر والتابعة للمؤسسة الاستشفائية المتخصصة للأم والطفل بوسط مدينة الوادي، والذي أرجعت أسبابه إلى شرارة كهربائية. في حين وجه رئيس الدولة عبد القادر بن صالح تعليمات صارمة لمسؤولي القطاع فور وقوع الحريق، حثهم من خلالها على تحديد كل الأسباب واتخاذ الإجراءات العاجلة للتكفل بالصابين وبالأثار المادية والنفسية للمتضررين.

03

## el massa المساء

يومية إخبارية وطنية

قايد صالح مشيرا إلى تأمر فئة  
من المسؤولين السامين ضد الوطن:

## محاولات العصاة لعرقلة المسار الانتخابي ستبوء بالفشل

الاقتراع سيجري في ظروف مغيرة تماما لما سبق

أكد الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي أمس، أن "فئة قليلة" من جيل الاستقلال، تولت مسؤوليات سامية ووظائف تسييرية في مختلف مؤسسات الدولة "عمدت على التآمر ضد الوطن، في محاولة تهديم ما تم بناؤه بفضل جهود الرجال المخلصين"، مضيفا بأن الأعمال الشنيعة لهؤلاء المسؤولين "وصلت إلى حد الخيانة، في الوقت الذي كان فيه الوطن في أمس الحاجة إليهم".

02



## أول مرة في تاريخ كرة القدم الجزائرية بلماضي رابع أحسن مدرب في العالم

اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم، سهرة الاثنين الماضي، في مدينة ميلانو الإيطالية مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم جمال بلماضي، في المرتبة الرابعة كأحسن مدرب في العالم لسنة 2019، لأول مرة في تاريخ الكرة الجزائرية، حيث تحصل على نفس المرتبة مع الهولندي مدرب أياكس أمستردام إيريك تن هاغ، برصيد 26 نقطة، ويشارك نقطة واحدة عن الثالث في الترتيب، الأرجنتيني موريسيو بوتشيتينو، خلال حفل توزيع جوائز الشيفا 2019.

17

محاكمة سعيد  
بوتفليقة، طرطاق،  
مدين وحنون

وكيل الجمهورية  
يلتمس عقوبة  
20 سنة سجنا

02

صراعات بين نوابه حول  
اللجان البرلمانية السيادية

أزمة الأفلان تلقي  
بظلالها على عملية  
تنصيب الهياكل

02

قائد صالح مشير إلى تأمر فئة من المسؤولين السامين ضد الوطن؛

# محاولات العصاة لعرقلة المسار الانتخابي ستبوء بالفشل

أكد الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي أمس، أن «فئة قليلة من جيل الاستقلال، تولت مسؤوليات سامية ووظائف تسييرية في مختلف مؤسسات الدولة» عمدت على التآمر ضد الوطن. في محاولة تهديد ما تم بناؤه بفضل جهود الرجال الخالصين، مضيفا بأن الأعمال الشنيعة لهؤلاء المسؤولين «وصلت إلى حد الخيانة، في الوقت الذي كان فيه الوطن في أمس الحاجة إليهم».

• ملكة. خ



وقال الفريق قايد صالح خلال زيارة عمل وتفتيش إلى قطاعات ووحدات الناحية العسكرية الثالثة ببشار، إن الجزائر حرصت منذ الاستقلال على تربية وتعليم أجيال، أمل منها في قطف ثمار جهودها المضنية في شكل إطارات سامية يحملون مشعل تشييدها وبنائها ويرتقون بها إلى مصاف الدول المتقدمة، مضيفا بأنه «كما خانت فئة قليلة عهد الشرفاء إبان الثورة المضطرة، فإن فئة قليلة من هذا الجيل التي تولت مسؤوليات سامية ووظائف تسييرية في مختلف مؤسسات الدولة، لم تراع حق الوطن فيها ووجدت خيراته، بل وعمدت على التآمر ضده مع الأعداء».

وأعرب نائب وزير الدفاع في كلمته التوجيهية التي بثت عبر جميع وحدات الناحية عن طريق تقنية التحضر المرمي عن بعد، عن يقينه بأن محاولات العصاة وأذئابها لعرقلة المسار الانتخابي من خلال نشر المغالطات والدعاية المغرضة، ستبوء بالفشل «لأنها تحمل في طياتها تناقضات صارخة، تفطن لها الشعب السواعي الذي أدرك ضرورة الذهاب في أقرب الأجل إلى انتخاب رئيس جمهورية، باعتباره الملاذ الوحيد للخروج بالبلاد إلى بر الأمان».

وعليه، حث الفريق قايد صالح المواطنين على التجند المكثف، حتى يجعلوا من هذا الموعد نقطة انطلاق لمسعى تجديد مؤسسات الوطن.

وذكر رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أن الشعب الذي خرج للتعبير عن مطالبه الشريفة بكل سلمية، لم يجد من يقف إلى جانبه ويساند ويحميه إلا المؤسسة العسكرية وقيادتها الوطنية، «التي تمكنت بكل بصيرة وحكمة في الحفاظ على انسجام مؤسسات الدولة وضمان سيرها الحسن. واستطرد في هذا الصدد يقول إن، ذاك جاء في وقت ظلت بعض الأطراف تتعنت وتصر على رفع بعض الشعارات المغرضة، التي لم يجرها الجيش الوطني الشعبي أي اهتمام وظل ثابتا على مواقفه، مؤكدا أن لا طموحات سياسية لقيادته سوى خدمة الجزائر وشعبها، وقد تأكدت مصداقية هذا الموقف بعد تنصيب السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، التي شرعت في التحضير الفعلي للاستحقاق الانتخابي».

ولم يتوان الفريق قايد صالح في التذكير بالاهمية التي يمثلها هذا الاستحقاق لمصير البلاد بالقول «لن نمل من التذكير بأن هذا الاقتراع سيجرى في ظروف مغايرة تماما لما سبق

ووجد نائب وزير الدفاع الوطني التأكيد على أن القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، بمرافقتها للمسيرات والأفراد السلمية وتحديد معالم طريق إجراء رئاسيات حرة وشفافة، قد أجبرت هذه الشرذمة على إسقاط القناع ومكنت الرأي العام من كشفها ومعرفة المصالح التي تدافع عنها هذه الأخيرة ولصالح أي أجندة تعمل».

الاقتراع سيجري في ظروف مغايرة تماما لما سبق

ولم يتوان الفريق قايد صالح في التذكير بالاهمية التي يمثلها هذا الاستحقاق لمصير البلاد بالقول «لن نمل من التذكير بأن هذا الاقتراع سيجرى في ظروف مغايرة تماما لما سبق ووجد نائب وزير الدفاع الوطني التأكيد على أن القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، بمرافقتها للمسيرات والأفراد السلمية وتحديد معالم طريق إجراء رئاسيات حرة وشفافة، قد أجبرت هذه الشرذمة على إسقاط القناع ومكنت الرأي العام من كشفها ومعرفة المصالح التي تدافع عنها هذه الأخيرة ولصالح أي أجندة تعمل».

الاقتراع سيجري في ظروف مغايرة تماما لما سبق

ولم يتوان الفريق قايد صالح في التذكير بالاهمية التي يمثلها هذا الاستحقاق لمصير البلاد بالقول «لن نمل من التذكير بأن هذا الاقتراع سيجرى في ظروف مغايرة تماما لما سبق

## محكمة سعيد بوتفليقة، طرطاق، مدين وحنون وكيل الجمهورية يلتبس عقوبة 20 سنة سجنا

اليوم الأول المتول أمام المحكمة، الأمر الذي جعل رئيس الجلسة يتخذ الإجراءات القانونية المعمول بها ضده، ويؤكد له بأنه سيحاكم حضوريا.

وأضاف الأستاذ قسنطيني أن سعيد بوتفليقة رفض الإجابة على أسئلة القاضي، باعتباره أن النيابة وبعد استكمال التحقيق أضافت وثائق جديدة تحتوي على معلومات لم تطلع عليها هيئة دفاعه، لذا رفض الرد على الإجابة بدون اطلاع محامي - على حد قول الأستاذ قسنطيني - الذي صرح بأن القاضي رخص له بمغادرة الجلسة.

أما فيما يتعلق بالمتهمة محمد مدين وليوزة حنون الذين طالبت هيئة دفاعهما بتأجيل جلسة المحاكمة لطروفي صحية كونهما كانا متعبين، فأكد المتحدث بأن المحكمة عينت ثلاثة أطباء عسكريين قاموا بفحصهما وأكدوا أنه بالرغم من معاناتهما من أمراض لكن حالتها الصحية، أول أمس، كانت تسمح بمحاكمتهم. مفندا «الإشاعات» التي تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي بخصوص الجنرال المتقاعد مدين الذي قيل أنه تم إحضاره لجلسة المحاكمة على كرسي متحرك، مشيرا إلى أن موكله حقيقة يعاني من مرض لكنه جاء سيرا على قدميه وليس على كرسي متحرك.

وفيما يخص الجنرال المتقاعد خالد نزار وابنه لطفي وكذا شريكهما فريد بن حمدين الذي كان وسطا بينهما وبين سعيد بوتفليقة، حسب ما سبق وأن أكدته مصادر إعلامية، والموجودين في حالة فرار خارج الوطن، فاضح الأستاذ قسنطيني بأن هؤلاء المتهمين الذين صدر في حقهم أمر دولي بالقبض ستم محاكمتهم غيابيا.

وتجري المحاكمة وسط حراسة أمنية مشددة وتطويق لمدخل المحكمة التي منعت الصحافة من دخولها لتغطية المحاكمة، حيث تم الترخيص بحضورها للمحامين وعائلات المتهمين فقط.

تواصلت، أمس، محاكمة سعيد بوتفليقة، المستشار السابق برئاسة الجمهورية، وأخ الرئيس السابق والجنرال ابن المتقاعدين في جهاز الاستعلامات، بشير طرطاق ومحمد مدين المدعو، توفيق، وكذا الأمينة العامة لحزب العمال، ليوزة حنون، الموجودين رهن الحبس المؤقت بتهمة المساس بسلسلة الجيش والمؤامرة ضد سلطة الدولة. وهي القضية التي يتابع فيها أيضا الجنرال المتقاعد خالد نزار وابنه لطفي وجار سعيد بوتفليقة فريد بن حمدين الموجودين في حالة فرار، والذين تتهم محاكمتهم غيابيا. وقد تمس وكيل الجمهورية عقوبة 20 سنة سجنا ضد المتهمين، المتابعين بتهمة المساس بسلسلة الجيش والمؤامرة ضد سلطة الدولة.

• زولا سومر

وعرفت جلسة أمس بمحاكمة البلدية الاستماع للجنرال المتقاعد محمد مدين، الذي رد على الأسئلة التي وجهها له القاضي كما وضعه الأستاذ ميلود إبراهيمي محامي المتهم، كما استمرت الجلسة بالاستماع إلى الشهود الذين يتراوح عددهم ما بين 6 إلى 7 شهود وأغلبهم مستشارين في رئاسة الجمهورية، بعد أن تم الاستماع في الجلسة الأولى لرئيس المجلس الدستوري السابق طيب بلعيز كشاهد في القضية أيضا.

وصرح الأستاذ فاروق قسنطيني، محامي المتهم الجنرال المتقاعد محمد مدين، المعروف باسم «توفيق»، في تصريح للصحافة مباشرة بعد خروجه من جلسة المحاكمة أول أمس بأن جلسة المحاكمة قد تدوم إلى غاية الخميس المقبل قبل إصدار الأحكام، بالنظر إلى تعقد ملفها، موضحا أن القاضي الذي يرأس الجلسة مدني وليس عسكري، باعتبار أن المتهمين متقاعدون ولم يكونوا عسكريين عند وقوع الأفعال التي يتابعون فيها. وأوضح السيد قسنطيني بأن رئيس المخابرات السابق بشير طرطاق رفض في

صراعات بين نوابه حول اللجان البرلمانية السيادية

## أزمة الأفلان تلقي بظلالها على عملية تنصيب الهياكل

برنامج لإدارتها، لكن الأمور لم تتوقف عند هذا الحد، بل وصلت إلى حد حدوث أعمال عنف بين النائب عقيلة رابيحي وزميلاتها بالكلية سعيدة عزوق، التي رأت تنصيبها وقامت إثرها بتقيد شهادة دكتور لإثبات الاعتداء الجسدي عليها.

ورقبت هذه الأجواء المشحونة، ضغوطات على قيادة الحزب، التي اضطرت إلى إعادة توزيع اللجان على الفائزين وترتيبها من جديد مساء أول أمس، من خلال منح لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية للنائب عقيلة رابيحي، بعد أن رأت القيادة الحزبية وقامت أيضا لتمتلك المؤتمرات الكافية لرئاسة لجنة المالية والميزانية، باعتبار هذه الأخيرة أكبر اللجان السيادية الهامة في المجلس الشعبي الوطني، لاسيما أمام ما ينتظر اللجنة من عمل هام مرتبط بمناقشة قانون المالية والميزانية لسنة 2020، ليستقر الرأي داخل قيادة الأفلان على منح رئاسة هذه الأخيرة للنائب تريدي طارق، فيما تم منح رئاسة لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات للنائب من ولاية ورقلة سعاد الأخضرعي، ومنح رئاسة لجنة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري للنائب عمار جيلاني، الذي لم يهضم هو الآخر هذا التوزيع ورفض منحه هذه اللجنة متمسكا بأحقية في اللجنة القانونية. أما لجنة الشؤون الخارجية والجيالية والتعاون الدولي، فقد تم منح رئاستها للنائب من ولاية سيدي بلعباس عبد اللاوي عبد القادر.

وجرت عملية إعادة توزيع اللجان على النواب كنتيجة لإقصاء النائب هوراي تيغريسي من قبل المكتب السياسي للأفلان، علما أن بعض أعضاء المكتب السياسي للحزب قد أروا في الصراع الذي شب حول لجنة المالية، فرصة ذهبية لإبعاد النائب تيغريسي من الحزب، خاصة وأنه كان من أكبر المعارضين للأمن العام الموجود حاليا رهن الحبس لسعيد محمد جميعي وفريق من المكتب السياسي.

الرئيس واللجان التي تحوز عليها من مجموع 12 لجنة برلمانية، بعد أيام من افتتاح الدورة العادية، حيث تمت العملية في مظنها في هدوء تام وببعدا عن أي ضجيج، باستثناء حال الأفلان الذي تأخر بسبب الصراعات على المواقع والمناصب بين نوابه.

وقد بدأ سيناريو رفض نتائج الصندوق، باستعمال النزاع القانونية لإلغاء النتائج وإسقاط العضوية عليه، على غرار ما قامت به النائب عقيلة رابيحي ضد زميلها الدكتور هوراي تيغريسي الذي سمح له في البداية بالترشح ثم الفوز برئاسة اللجنة، لينتهي به المطاف في الأخير بالإقصاء من الحزب، بعد أن استعانت النائب رابيحي بشريط فيديو لإثبات استقالته من الحزب، الأمر الذي سرع في الإطاحة به من رئاسة اللجنة التي أعد لها

يتم اليوم تنصيب هياكل المجلس الشعبي الوطني التي كان من المفروض أن تتم قبل اختتام الدورة البرلمانية الماضية، والسبب هو الآثار التي أفرزها مسار إقالة معاذ بوشارب من منصبه والانعكاسات التي تركها على كئنته البرلمانية، التي سرعان ما عادت لتتطوّر لتجدد الهياكل يوم السبت الماضي، والتي تطورت فيما بعد لتأخذ طابع التلاسن والضرب بين النواب، ما أعاد إلى الأذهان مشاهد «البؤس» التي كانت تطبع البرلمان قبل انطلاق الحراك الشعبي.

• شريعة عابد

وقامت كل الكتل البرلمانية، المعنية بعملية تجديد الهياكل باختيار ممثلها في مكتب

الجلسة حتى لا يكتمل النصاب القانوني ولا يتم عقدها، غير أن تحقيق هذا الشرط صعب المئال، حسب مصادرنا التي أشارت إلى أن «مثل هذا التصرف سيكشف النواب ويظهرهم في صورة المستردين والمدافعين عن الفساد، لاسيما وأن جلسة التصويت السري تدفع لهم الحرية في القيام بما يرونه مناسباً وفق قناعاتهم السياسية».

وعلى العموم، فإن مصير النائبين المعنيين بإجراء رفع الحصانة البرلمانية، يبقى مرهونا بما يقرره النواب خلال الجلسة السرية التي تعقد مساء اليوم، والتي من المقرر أن يشارك فيها نواب الكتل البرلمانية الأخرى غير المقاطعين لأفعال المجلس، كواب تجمع أمل الجزائر والحركة الشعبية الجزائرية والاتحاد من أجل النهضة، العدالة والبناء، مع الإشارة إلى أن تعداد نواب هذه المجموعات الأربع مجتمعة لا تشكل قوة عديدة أمام نواب الأفلان والأرندني الذين سيددون الجهة التي تميل إليها الكفة أثناء عملية التصويت.

يتم اليوم تنصيب هياكل المجلس الشعبي الوطني التي كان من المفروض أن تتم قبل اختتام الدورة البرلمانية الماضية، والسبب هو الآثار التي أفرزها مسار إقالة معاذ بوشارب من منصبه والانعكاسات التي تركها على كئنته البرلمانية، التي سرعان ما عادت لتتطوّر لتجدد الهياكل يوم السبت الماضي، والتي تطورت فيما بعد لتأخذ طابع التلاسن والضرب بين النواب، ما أعاد إلى الأذهان مشاهد «البؤس» التي كانت تطبع البرلمان قبل انطلاق الحراك الشعبي.

• شريعة عابد

وقامت كل الكتل البرلمانية، المعنية بعملية تجديد الهياكل باختيار ممثلها في مكتب

الأفلان الذين أوصحوا في المقابل بأن النائب المعني لم يعرض عليهم مبالغ مالية أو رشاً للقيام بهذا الإجراء، وإنما من باب التأكيد على أنه مظلوم».

ويعد النائب عن ولاية عنابة بهاء الدين طليبة، أول نائب يقوم برفض طلب وزارة العدل ومكتب المجلس وقرارات اللجنة القانونية والإدارية والحريات بخصوص إجراء رفع الحصانة البرلمانية، حيث لم يسر على نهج زملائه الذين تخلوا عن حصانتهم طواعية بمجرد أن أبلغوا بطلب العدالة للمثول أمامها للتقاضي في التهم المنسوبة إليهم، ومن هؤلاء وزراء سابقون ورؤساء أحزاب كانوا في الثالث الرئاسي لمجلس الأمة، تخلوا عن حصانتهم قبل المثول أمام اللجنة القانونية وتم ذلك بمجرد تلقي مكتب المجلس طلب وزارة العدل، وذلك تقاديا للتشهير الإعلامي وتسهيل لعمل العدالة.

في سياق متصل، تحدثت مصادر نيابية، ل«المساء» عن محاولات يقودها أحد النائبين لحمل النواب على مقاطعة

الأفلان الذين أوصحوا في المقابل بأن النائب المعني لم يعرض عليهم مبالغ مالية أو رشاً للقيام بهذا الإجراء، وإنما من باب التأكيد على أنه مظلوم».

ويعد النائب عن ولاية عنابة بهاء الدين طليبة، أول نائب يقوم برفض طلب وزارة العدل ومكتب المجلس وقرارات اللجنة القانونية والإدارية والحريات بخصوص إجراء رفع الحصانة البرلمانية، حيث لم يسر على نهج زملائه الذين تخلوا عن حصانتهم طواعية بمجرد أن أبلغوا بطلب العدالة للمثول أمامها للتقاضي في التهم المنسوبة إليهم، ومن هؤلاء وزراء سابقون ورؤساء أحزاب كانوا في الثالث الرئاسي لمجلس الأمة، تخلوا عن حصانتهم قبل المثول أمام اللجنة القانونية وتم ذلك بمجرد تلقي مكتب المجلس طلب وزارة العدل، وذلك تقاديا للتشهير الإعلامي وتسهيل لعمل العدالة.

في سياق متصل، تحدثت مصادر نيابية، ل«المساء» عن محاولات يقودها أحد النائبين لحمل النواب على مقاطعة

أكدت مصادر برلمانية ل«المساء»، أن رئيس المجلس الشعبي الوطني، سليمان شنين، دعا إلى رفض العمل بالوكالات خلال الجلسة السرية الإحصاءة اليوم لرفع الحصانة البرلمانية عن النائبين بهاء الدين طليبة واسماعيل بن حمادي، وهذا من أجل قطع الطريق أمام عملية شراء الذمم التي يمكن أن يلجأ إليها النائبان المعنيان لكسب دعم بعض النواب وتصويتهم ضد الإجراء».

• شريعة عابد

وحسب مصادرنا، فقد تم تداول حديث بين النواب حول تلقي بعضهم رسائل قصيرة على هواتفهم تدعوهم إلى التصويت ضد إجراء رفع الحصانة، عن أحد النائبين المعنيين «كونه بريء من التهم المنسوبة إليه ووقعه ضحية ابتزاز من قبل مسؤولين سابقين...» وهو الأمر الذي أكد بعض نواب

أكدت مصادر برلمانية ل«المساء»، أن رئيس المجلس الشعبي الوطني، سليمان شنين، دعا إلى رفض العمل بالوكالات خلال الجلسة السرية الإحصاءة اليوم لرفع الحصانة البرلمانية عن النائبين بهاء الدين طليبة واسماعيل بن حمادي، وهذا من أجل قطع الطريق أمام عملية شراء الذمم التي يمكن أن يلجأ إليها النائبان المعنيان لكسب دعم بعض النواب وتصويتهم ضد الإجراء».

• شريعة عابد

وحسب مصادرنا، فقد تم تداول حديث بين النواب حول تلقي بعضهم رسائل قصيرة على هواتفهم تدعوهم إلى التصويت ضد إجراء رفع الحصانة، عن أحد النائبين المعنيين «كونه بريء من التهم المنسوبة إليه ووقعه ضحية ابتزاز من قبل مسؤولين سابقين...» وهو الأمر الذي أكد بعض نواب

أكدت مصادر برلمانية ل«المساء»، أن رئيس المجلس الشعبي الوطني، سليمان شنين، دعا إلى رفض العمل بالوكالات خلال الجلسة السرية الإحصاءة اليوم لرفع الحصانة البرلمانية عن النائبين بهاء الدين طليبة واسماعيل بن حمادي، وهذا من أجل قطع الطريق أمام عملية شراء الذمم التي يمكن أن يلجأ إليها النائبان المعنيان لكسب دعم بعض النواب وتصويتهم ضد الإجراء».

## رئيس الدولة يستعرض مع الوزير الأول الأوضاع العامة للبلاد

### مواصلة جهود ترقية الحوار وتنمية الجنوب والهضاب العليا

ضمن الجهود الدولية لخفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري. وهو ما سيسمح بالرفع من إمكانية الاستفادة من مصادر التمويل التي توفرها مختلف الآليات الأممية.

وبعد الاستماع إلى هذا العرض، رحب رئيس الدولة بالإجراءات الأخيرة التي أقرتها الحكومة في قطاع الصحة والتي تسبب في إطار سياسة الدولة الرامية إلى تحسين جاذبية ولايات الجنوب والهضاب العليا لمهنيي قطاع الصحة وتوفير تغطية صحية شاملة، قصد سد العجز في مختلف التخصصات والتخفيف من معاناة المواطنين في هذه المناطق.

في نفس السياق، دعا رئيس الدولة الحكومة إلى مواصلة جهودها لتنمية مناطق الجنوب والهضاب العليا من خلال تقريب المرافق والخدمات أكثر من المواطنين وتنويعها وعصرنتها، وذلك في إطار إستراتيجية، تركزت على إعادة التوازن للإقليم، لمحا على ضرورة وضع برامج تكيف مع خصوصيات وحاجيات هذه المناطق.

وفي الشق الاجتماعي، أكد رئيس الدولة على أهمية مواصلة الحوار مع الشركاء الاجتماعيين وممثلي النقابات، لاسيما في قطاع التربية الوطنية والتعليم العالي والتكوين المهني والاستماع إلى انشغالاتهم لإضفاء السكنية والهدوء على الدخول الاجتماعي والمدرسي والجامعي.

وفي مجال مكافحة الآثار السلبية للتغيرات المناخية، «ثمن رئيس الدولة المخطط الوطني الأول للمناخ الذي تم إقراره يوم السبت 21 سبتمبر 2019، واعتبره بمثابة خارطة طريق جادة ومسؤولة تحمل رؤية واضحة عن المجهود الوطني لتخفيض نسبة انبعاثات الغازات لأفاق 2030، مسديا تعليماته للحكومة، من أجل وضع آلية دائمة لمتابعة تجسيد هذا المخطط الوطني وتقويمه الدوري على المستويين الوطني والمحلي.

استقبل رئيس الدولة السيد عبد القادر بن صالح أمس، الوزير الأول نور الدين بدوي، حيث استعرض معه الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد وذلك في إطار متابعته للنشاط الحكومي، حسبما أورده بيان لرئاسة الجمهورية.

ق.و.

وجاء في البيان أنه، إثر الحريق الذي نشب فجر أمس، بمستشفى الأمومة والطفولة لولاية الوادي والذي أسفر عن وفاة 8 أطفال حديثي الولادة وإصابة أشخاص آخرين، قدم رئيس الدولة تعازيه الخالصة لعائلات الضحايا، وأسدى تعليماته للوزير الأول بمتابعة التحقيق الذي فتح بعد الحادث بغرض تحديد مسؤوليات كل طرف، ومرافقة أسر الضحايا في هذا المصاب الجلل والتكفل بالجرحي.

وقدم الوزير الأول لرئيس الدولة عرضا حول التقدم المحرز في مسار تحضير المشروع التمهيدي لقانون المالية لسنة 2020 وكذا حول مسار الحوار مع الشركاء الاجتماعيين والمهنيين في إطار العمل على تهيئة الظروف لمرافقة سلسلة للدخول الاجتماعي، حيث تناول عرض السيد بدوي بالخصوص، «النظام التحفيزي الذي وضعتة الحكومة لفائدة مهنيي الصحة في الجنوب، في جانب قرار الحكومة رفع التجميد عن 25 مشروعا يخص قطاع الصحة بولايات الجنوب والهضاب العليا وتسجيل مشاريع أخرى لإنجاز منشآت صحية جديدة».

كما قدم الوزير الأول عرضا حول المخطط الوطني الأول للمناخ للفترة 2020-2030، الذي يمثل أداة عملية لتطبيق السياسة الوطنية لمكافحة الآثار السلبية للتغيرات المناخية على مستوى عدة مجالات حيوية ويعد بمثابة مساهمة مسؤولة وفعالة من الجزائر

الدالية من سيدي بلعباس؛

## المستشفيات مدعوة لليقظة لعدم تكرار مأساة الوادي

الجمعيات المحلية الناشطة في مجال التضامن من أجل بذل مجهودات مضاعفة في نشاطاتها التضامنية.

ويستقبل ذات المركز التابع لقطاع النشاط الاجتماعي 118 معاق ذهني، يتم التكفل بهم وإمساهم في مختلف ورشات النجارة، الخياطة، الطرز وغيرها.

كما زارت الوزارة دار الأشخاص المسنين بنفس الحي، فضلا عن دار الطفولة السعفة «بهي» المقام». وأشرفت على تسليم قرارات الاستفادة من محلات تجارية للشباب لاستغلالها في تجسيد مشاريعهم المصغرة في إطار جهاز الوكالة الوطنية لتسيير القرض المعفر.

فئات المعاقين الأقل من نسبة مائة بالمائة وفقا للإمكانيات المتاحة.

ولفت إلى أن استفادة فئة المعاقين بنسبة مائة بالمائة من منحة 10 آلاف دينار جات في وضع مالي صعب، لكن عليهم كان مشروعا، التسيير «المحكم» لمختلف المنشآت التابعة لقطاع التضامن والتي قامت بمعاينتها بعاصمة ولاية سيدي بلعباس، داعية في هذا الإطار إلى بذل مزيد من المجهودات لتحسين ظروف التكفل بذوي الإعاقة.

وكانت السيدة الدالية قد عاينت مركز «النعم» للمعاقين ببحي العربي بن مهيدي بمدينة سيدي بلعباس، ودعت إلى تشجيع

## بن صالح يأمر بتحديد الأسباب والتكفل بالضحايا

# وفاة 8 رضع في حريق بمستشفى الأم والطفل بالوادي

توفي ثمانية رضع وأصيب 70 شخصا باختناق إثر اندلاع حريق نشب أمس، في حدود الساعة الرابعة صباحا بدار الولادة الكائنة بحي 17 أكتوبر والتابعة للمؤسسة الاستشفائية المتخصصة للأم والطفل بوسط مدينة الوادي، والذي أرجعت أسبابه إلى شرارة كهربائية. في حين وجه رئيس الدولة عبد القادر بن صالح تعليمات صارمة لمسؤولي القطاع فور وقوع الحريق، حثهم من خلالها على تحديد كل الأسباب واتخاذ الإجراءات العاجلة للتكفل بالمصابين وبالأثار المادية والنفسية للمتضررين. ز.س-و.أ.



المسؤوليات، حيث تم فتح تحقيق لكشف كل ملاحظات الحادث. ونظم مواطنون أمس، وقفة احتجاجية أمام دار الولادة التابعة للمؤسسة الاستشفائية العمومية المتخصصة الأم والطفل «بشير بن ناصر» للمطالبة بتحسين الخدمات الصحية ومحاسبة المسؤولين المعنيين.

وعبر المحتجون المقدر عددهم بحوالي 400 شخص، خاصة منهم أهالي الضحايا وأقاربهم عن استيائهم من الوضعية التي آلت إليها هذه المنشأة الصحية، مطالبين بتحسين الخدمات وتوفير التجهيزات الطبية اللازمة وكذا فتح تحقيق حول هذه المأساة ومحاسبة المسؤولين.

الوقت الذي أسديت فيه التعليمات للوقوف فورا على الأسباب واتخاذ الإجراءات العاجلة للتكفل بالمصابين وبالأثار المادية والنفسية للمتضررين جراء هذا الحادث المفجع، أعرب عن عميق تأثري وصادق تضامني وتعاظمي مع العائلات المفجوعة وكافة ذويها وأقاربها، داعيا المولى عز وجل أن يلهمهم جميل الصبر والسلوان».

وكان وكيل الجمهورية لدى محكمة الوادي قد انتقل إلى المستشفى رفقة النيابة القضائية والطبيب الشرعي للشرطة التقنية قصد القيام بالمعاينة اللازمة، كما أمر بإجراء تشريح للتأكد من سبب الوفاة وبالتحريات قصد تحديد

وأمام هذه المأساة، بعث رئيس الدولة عبد القادر بن صالح رسالة تعزية إلى كافة عائلات ضحايا حادث الحريق بمستشفى الوادي، أسدى من خلالها تعليمات للوقوف فورا على الأسباب واتخاذ الإجراءات العاجلة للتكفل بالمصابين وبالأثار المادية والنفسية للمتضررين.

وجاء في رسالة السيد بن صالح، «على إثر الحادث الأليم المؤسف الذي تسبب فيه حريق نشب بمستشفى الأمومة والطفولة لمدينة الوادي وأدى إلى وفاة ثمانية رضع..وفي هذه اللحظات الحزينة التي ابتليت فيها عائلات يفقد موليدها وأصبحت بغتة بحرمانها من الاستبشار والسعادة بهم، وفي

وأكدت مصالح الحماية المدنية أن الحريق الذي نشب فجر أمس، أدى إلى وفاة 8 رضع حديثي الولادة، ثلاثة منهم توفوا بحروق وخمسة آخرين بالاختناق، فيما تم إنقاذ أربعين من 70 شخصا، منهم 11 رضيعا، 37 امرأة و25 عاملا وعاملة.

وأكد بيان لمجلس قضاء الوادي أن الأطفال المتوفين حديثي الولادة كانوا بالرفقة المخصصة للعناية المركزة للأطفال غير مكتملي النمو، المولودين قبل 9 أشهر من الحمل، موضحا أنه وفقا للمعلومات الأولية، فإن الحريق نشب بسبب شرارة كهربائية في جهاز مكافحة البعوض، قبل أن يشير إلى أن الوفاة حصلت أساسا بسبب الاختناق بغاز أكسيد الكربون والدخان الناتج عن الحريق، وفقا لما استنتجته المعاينات الطبية الأولية.

## توقيف مدير الصحة ومدير المستشفى وطاغم المناوبة

أوقف وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات محمد ميراوي كلا من مدير الصحة بولاية الوادي ومدير المؤسسة الاستشفائية المتخصصة للأم والطفل وطاقم المناوبة بذات المؤسسة بعد الحريق الذي نشب بالمستشفى والذي أودى بحياة 8 رضع حديثي الولادة.

وجاء قرار التوقيف خلال الزيارة التي قام بها الوزير الأول للوقوف على كتب على مخلفات حادث نشوب حريق فجر أمس.

وبعد أن تقدمت الوزارة بالعزاء لعائلات الضحايا، أعربت عن أسفها الشديد لهذا الحادث، حيث أوضح ذات المصدر أن نتائج التحقيق الأولية تظهر أن أسباب الحريق تعود إلى شرارة كهربائية انبعثت من جهاز كهربائي للقضاء على البعوض، مضيفا أن التحقيق يبقى متواصلا للكشف عن ملاحظات وحيثيات الحادث. وأكدت الوزارة أنها قامت في وقت سابق بإخطار كافة مديريات الصحة والسكان عبر التراب الوطني وكافة المؤسسات الاستشفائية والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية من خلال تعليمات صادرة بتاريخ 17 أوت من هذه السنة، تضمنت الإجراءات العملية والقانونية ضد الحرائق وعدد من الإجراءات.

ومن بين هذه الإجراءات، ضرورة مراقبة أجهزة ومعدات مكافحة الحرائق ووضعها في حالة تأهب، وكذا التأكد بشكل دائم من جاهزية أجهزة الإنذار، فضلا عن إصلاح جميع الأعطال والأسلاك الكهربائية التي غالبا ما يؤدي اهترائها إلى حدوث حريق وما إلى ذلك من إجراءات وقائية ضد الحرائق. ق.و.

## وزير الصحة؛

## سيتم التكفل بعائلات الضحايا ماديا ومعنويا

وبخصوص الحادث، أوضح وزير الصحة «أن المعلومات الأولية للتحقيق تظهر أن أسبابه تعود إلى الآلة الكهربائية المخصصة لمكافحة الذباب»، معلنا أنه سيتم فتح تحقيق إداري وقضائي وأمني للكشف عن ملاحظات الحادث. وأ

كما أشار محمد ميراوي أنه سجلت شكاوي ضد عدد من الممرضات والأطباء العاملين بدار الولادة في قضايا تتعلق بالرشوة، مضيفا أنه سيتم في هذا السياق التحقيق في هذه القضية واتخاذ الإجراءات القضائية اللازمة».

صرح وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، محمد ميراوي، أمس، بالوادي، أنه سيتم التكفل بعائلات ضحايا الحريق الذي أودى بحياة ثمانية رضع «ماديا ومعنويا».

وأوضح الوزير في ندوة صحفية نشطها عقب لقاء أجراه مع عائلات ضحايا الحريق وذلك خلال الزيارة التي قام بها إلى ولاية الوادي أنه سيتم التكفل بعائلات ضحايا هذا الحادث ماديا ومعنويا، إلى جانب تكفل الوزارة بالعائلات التي أنجبت عن طريق عمليات الزرع (التلقيح الاصطناعي).

وأعلن ميراوي أنه سيتم إيفاد لجنة تتكون من مديري مركزين بالوزارة لمعاينة المرافق الطبية والوقوف على النقص، وسيتم على ضوء هذه المعاينة الميدانية إعداد برنامج لتدارك كل النقصات بهدف تقديم خدمات صحية أفضل للمرضى. مضيفا أنه سيتم استلام المؤسسة الاستشفائية المتخصصة الأم والطفل الجديدة بالوادي خلال الثنائي الأول من 2020.

دعت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة غنية الدالية المؤسسات الاستشفائية إلى اليقظة لعدم تكرار حادث وفاة 8 أطفال حديثي الولادة بالوادي. ق.و.

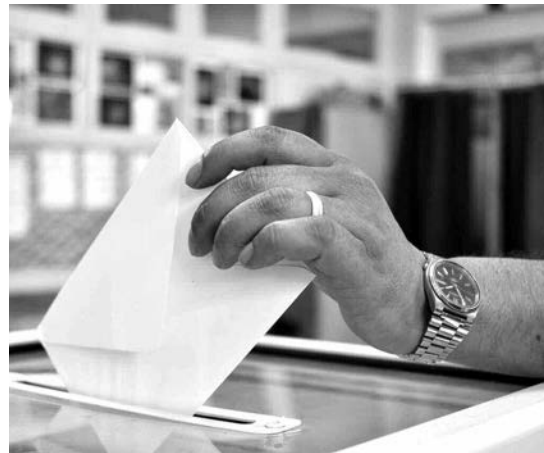
وتقدمت الوزارة في تصريح للصحافة على هامش زيارتها أمس، إلى ولاية سيدي بلعباس بتعازيها الخالصة لأهالي وأسر ضحايا هذا الحادث المأساوي الذي وقع بدار الولادة التابعة للمؤسسة الاستشفائية العمومية المتخصصة الأم والطفل بالوادي. وفي موضوع آخر، أكدت الوزيرة أن دائرتها الوزارية ستواصل العمل من أجل مراجعة منع



## تترقب تقديم ضمانات أكبر من السلطة

# أحزاب تستشير مجالسها الوطنية حول الرئاسيات

برمجت الأحزاب السياسية، التي قبلت مبدئياً فكرة المشاركة في الاستحقاقات الرئاسية القادمة، المزمع تنظيمها يوم 12 ديسمبر القادم، لقاءات موسعة مع هيئاتها الاستشارية من مجالس وطنية، لجان مركزية ومجالس الشورى، من المقرر عقدها في قادم الأيام، من أجل اتخاذ قرار جماعي بشأن الصيغ التي ستخوض بها غمار الاستحقاقات، سواء بالمشاركة بمرشحين، أو مساندة مرشح توافقي أو المقاطعة، وهذا وفقاً للضمانات والمعطيات التي تمنحها السلطة واتضح الرؤية بشكل أكبر بالساحة السياسية.



ورغم قبول بعض الأحزاب المعارضة لفكرة تنظيم الانتخابات الرئاسية، كحل ضروري للخروج من الأزمة التي تعصف بالبلاد، لا سيما وأنه يمثل الحل المطابق للدستور، إلا أنها لم تتصل لحد الآن في الصيغ التي ستخوضها في إطار المشاركة في هذا الموعد، حتى أن بعضها لم يتوان في التلويح بإمكانية مقاطعة الاستحقاق في حال لم تتم السلطة بتقديم المزيد من الضمانات السياسية، وفي مقدمتها رحيل الحكومة الحالية وإطلاق سراح سجناء الرأي وشباب الحراك وفتح المجال الإعلامي وتكريس حرية التعبير.

وعلى هذا الأساس، برمجت حركة مجتمع السلم، دورة لمجلس الشورى الوطني يومي الجمعة والسبت القادمين للنظر في قضية الرئاسيات وصيغ المشاركة التي ستعتمد، سواء "من خلال تقديم فارس الحركة في السباق الانتخابي، أو دعم مرشح توافقي، وتعلق "حمس" أمالاً كبيرة في تقديم السلطة للمزيد من الضمانات الخاصة بالشفافية ونزاهة العملية الانتخابية، لا سيما وأن الرأي الغالب داخل مجلس الشورى الوطني هو دخول الانتخابات بمرشح الحركة. كما تتمسك هذه الأخيرة بضمانات أساسية، أبرزها مطلب رحيل الحكومة، ليبقى خيار المقاطعة آخر ورقة ممكن أن تلعبها مثلما حدث في رئاسيات 2014.

من جهتها، برمجت حركة النهضة إجتماعاً لمجلس الشورى الوطني يوم السبت الموافق 28 سبتمبر القادم، للفصل في صيغة المشاركة، سيما أنه العضو القيادي في الحركة فاتح ربيع له "المساء"، حيث أكد أن مجلس الشورى يبقى السيد في اتخاذ هكذا قرار، حتى وإن كانت الحركة قد دعمت مشروع التغيير واعتبرت تنظيم رئاسيات من حيث المبدأ مخرجاً للأزمة، مضيفاً بأن الحركة ستفحص جميع المعطيات والمآلات التي تترتب عن المشاركة أو المقاطعة، قياساً بمصادفة الضمانات التي تقدمها السلطة. وجهة العدالة والتنمية تعتبر بدورها أن "المعطيات الراهنة لا يزال يلغها الغموض والضيائية.. وهي غير كافية لاتخاذ موقف معين حول الاستحقاق الانتخابي"، وأكدت في هذا الشأن، العضو القيادي في الحركة، سامية خيري له "المساء" أن مجلس الشورى الوطني سيجتمع يوم 4 و5 أكتوبر القادم للنظر في الموضوع.

كما استدعى حزب الحرية والعدالة، مجلسه الوطني اليوم الأربعاء في دورة طارئة للفصل في موضوع الرئاسيات القادمة، والإقرار ما بين دعم مرشح توافقي أو المقاطعة.

## الطلبة يواصلون مسيراتهم الأسبوعية

# تمسك بمطلب رحيل رموز النظام

وبوسط البلاد، نظم طلبة ولايات تيزي وزو والبويرة وجاية مسيرات سلمية جابت هذه المدن الثلاثة مطالبين باتخاذ إجراءات التهدئة قبل إجراء الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وبالعاصمة، خرج المئات من الطلبة أمس في مسيرة جديدة للمطالبة برحيل بقايا رموز النظام السابق قبل إجراء

خرج، أمس، طلبة من جامعات بعض ولايات الوطن في مسيرات سلمية جددوا من خلالها المطالبة خاصة برحيل كافة رموز النظام السابق لإجراء انتخابات رئاسية.

فبسنطيف، وعنابة، سار بضعة عشرات من المتظاهرين من الطلبة انضم إليهم مواطنون لا يتنمون إلى الصرح الجامعي، عبر الشوارع الرئيسية هاتئين برحيل كافة رموز النظام السابق قبل إجراء الانتخابات الرئاسية وإطلاق سراح الأشخاص الذين تم توقيفهم خلال المسيرات السابقة.

وسلطيف، خرج عدد من الطلبة والمواطنين يتراوح عددهم بين 50 إلى 70 شخصاً، مرددين شعارات تحمل نفس المطلب، وجاب المتظاهرون الذين تجمعوا في البداية أمام مقر الولاية، نفس المسار المعتاد بوسط المدينة مرددين أيضاً عدة مطالب تصب في مجملها في المطلب الأساسي المتمثل في "التغيير".

أما فيما يخص ولايات غرب الوطن، فنظم طلبة انضم إليهم مواطنون غير جامعيين، بوهران، مسيرة جابت وسط المدينة مطالبين بدولة القانون كما دعوا إلى مواصلة مكافحة الفساد.

وبمستغانم، تجمع طلبة وأساتذة ومواطنون على مستوى ساحة الاستقلال بوسط المدينة لدعم مطالب الحراك، وكانوا قبل ذلك قد اجتمعوا داخل الحرم الجامعي برهة من الوقت، أين طالبوا خاصة بسيادة الشعب.

## بوقادوم خلال اجتماع وزراء خارجية بلدان جامعة الدول العربية بنيويورك، يجب تفادي كل تصعيد يهدد استقرار المنطقة



أكد وزير الشؤون الخارجية صبري بوقادوم "على ضرورة تحقيق تضامن أكبر على المستوى العربي وعلى أهمية ترقية علاقات يسودها الهدوء وتفاذي كل تصعيد يهدد الاستقرار في المنطقة العربية برمتها". وذلك خلال مشاركته في اجتماع وزراء خارجية البلدان الأعضاء في جامعة الدول العربية بنيويورك على هامش الدورة 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وفي بيان لوزارة الشؤون الخارجية أمس، فإن "المحادثات تحورت أساساً حول الأمن بمنطقة الخليج والتطورات الأخيرة التي تشهدها القضية الفلسطينية".

وكان لوزير الشؤون الخارجية نشاطاً مكثفاً في نيويورك، على هامش أشغال الدورة 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث تحدثت رئيسة الدبلوماسية الجزائرية مع العديد من نظرائه.

في هذا الإطار، تحدث السيد بوقادوم مع نظيره التونسي حميس الجبناوي حول "الوضع السياسي في البلدين وتطوره الحالي على ضوء الانتخابات الرئاسية الجارية في تونس، وتلك المقررة في الجزائر يوم 12 ديسمبر القادم". وأكد الوزير أن على ضرورة "مواصلة التقريب الوثيق بين البلدين بصفتها مجاورين للبيبا بغية التوصل لحل للأزمة التي يعيشها هذا البلد الشقيق والحار".

كما أجرى رئيس الدبلوماسية الجزائرية محادثات مع نظيره الإيفواري مارسيل أمون-تازوه، تحورت أساساً حول العلاقات الثنائية والسبل الكفيلة بتطويرها.

وأضاف البيان أنه "يهدف إعطاء دفع للتعاون الثنائي، قرر الوزيران استغلال جميع الإمكانيات المتاحة، لا سيما على المستوى الاقتصادي، كما اتفقا على بعث اللجنة المختلطة الجزائرية - الإيفواري".

وتحدث وزير الشؤون الخارجية الجزائري مع السيد دافيد هال، مساعد كاتب الدولة الأمريكي المكلف بالشؤون السياسية. وحسب المصدر، فقد تم أيضاً خلال هذا اللقاء "استعراض العلاقات الثنائية في المجال السياسي والاقتصادي والأمني، إذ تم التأكيد أيضاً على أهمية تعزيزها وتوحيدها لا سيما في إطار القرارات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة الجزائرية والرامية إلى ترقية الاستثمار الأجنبي وتحسين مناخ الأعمال في الجزائر".

واستناداً إلى البيان، فإن "قضايا الساعة التي تشهدها منطقة الساحل لا سيما التطورات الأخيرة المسجلة في ليبيا ومالي والصحراء الغربية، شكلت هي الأخرى محور مناقشات معمقة بين السيد بوقادوم ونظيره الأمريكي".

من جهة أخرى، تحدث وزير الشؤون الخارجية مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو، حيث "أشاد الجانبان بتوعية العلاقات الثنائية والصداقة والأخوة اللتين تربطان البلدين".

في هذا الإطار، تطرق الوزيران إلى عدة قضايا تتعلق بـ "التعاون الثنائي في المجال الاقتصادي والاستثمار، إضافة إلى الملف التنموي، وتنقل الأشخاص". وعليه "اتفق الطرفان على العمل سوية من أجل تعميم هذا التعاون أكثر" حسب البيان، مضيفاً أن الوزيرين

تتوالى كذلك قضايا الساعة الإقليمية والدولية لاسيما "الوضع في سوريا كما أشادوا بالتقدم المحقق في مسار التسوية السياسية لهذه الأزمة".

بخصوص ليبيا، جدد الوزيران "تمسكهما بضرورة التوصل إلى تسوية سياسية وضرورة إشراك الليبيين أنفسهم والبلدان المجاورة". كما تحدثت رئيسة الدبلوماسية الجزائرية مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي لجمهورية إيطاليا لويجي دي مايو، حيث استعرضا "المسائل المتعلقة بالتعاون الثنائي، مع التركيز على ضرورة تطويرها لاسيما على ضوء الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة في مجال ترقية الاستثمارات الأجنبية في الجزائر".

وفي هذا الإطار، "بارتياح التوافق شبه التام في وجهات النظر بخصوص الوضع السائد في ليبيا والأهمية البالغة لإشراك الليبيين والدول المجاورة في كل مبادرة ترمي إلى ترقية الحل السياسي للأزمة في هذا البلد".

وأجرى السيد بوقادوم لقاء مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون والاندماج الإيفواري والتيجريين في الخارج، كالا أنغورا، تبادل خلاله وجهات النظر حول "تطور الوضع الأمني في منطقة الساحل".

وفيما يخص مالي، أكد السيد بوقادوم ونظيره النيجيري على ضرورة "التزام كل الأطراف الفاعلة بمواصلة تطبيق اتفاق السلم والمصالحة الوطنية المبرم مع مسار الجزائر".

وفي إطار المحادثات التي أجراها على هامش مشاركته في أشغال الدورة 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة، جمع السيد بوقادوم لقاء بنظيره من سلطنة عمان يوسف بن علوي بن عبد الله، وتطرق الوزيران إلى المستوى "المتماز للعلاقات الأخوية التي تربط البلدين وضرورة تطويرها".

كما أبرز أهمية "ترقية قيم السلام واحترام العلاقات الدولية" وركزاً في هذا الصدد على "أهمية الحفاظ على السلم والأمن في منطقة الخليج وغيرها".

وأبدى الطرفان "استعدادهما لمواصلة المشاورات المنتظمة حول المسائل ذات الاهتمام المشترك".

وكانت لوزير الشؤون الخارجية محادثات أيضاً مع السيد فلامير فورونكواف الأمين العام المساعد المكلف بمكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، أعربا خلالها عن ارتياحهما لمستوى التعاون القائم بين الجزائر وهذا الجهاز الأمني.

وانتقياً في هذا الإطار على "استغلال الإمكانيات المتاحة لتعزيزها وتعميقها، من خلال الاستفادة من التجربة الطويلة للجزائر في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف، حسب البيان.

ووفق بيان لوزارة الشؤون الخارجية أمس، فإن "المحادثات تحورت أساساً حول الأمن بمنطقة الخليج والتطورات الأخيرة التي تشهدها القضية الفلسطينية".

وكان لوزير الشؤون الخارجية نشاطاً مكثفاً في نيويورك، على هامش أشغال الدورة 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث تحدثت رئيسة الدبلوماسية الجزائرية مع العديد من نظرائه.

في هذا الإطار، تحدث السيد بوقادوم مع نظيره التونسي حميس الجبناوي حول "الوضع السياسي في البلدين وتطوره الحالي على ضوء الانتخابات الرئاسية الجارية في تونس، وتلك المقررة في الجزائر يوم 12 ديسمبر القادم". وأكد الوزير أن على ضرورة "مواصلة التقريب الوثيق بين البلدين بصفتها مجاورين للبيبا بغية التوصل لحل للأزمة التي يعيشها هذا البلد الشقيق والحار".

كما أجرى رئيس الدبلوماسية الجزائرية محادثات مع نظيره الإيفواري مارسيل أمون-تازوه، تحورت أساساً حول العلاقات الثنائية والسبل الكفيلة بتطويرها.

وأضاف البيان أنه "يهدف إعطاء دفع للتعاون الثنائي، قرر الوزيران استغلال جميع الإمكانيات المتاحة، لا سيما على المستوى الاقتصادي، كما اتفقا على بعث اللجنة المختلطة الجزائرية - الإيفواري".

وتحدث وزير الشؤون الخارجية الجزائري مع السيد دافيد هال، مساعد كاتب الدولة الأمريكي المكلف بالشؤون السياسية. وحسب المصدر، فقد تم أيضاً خلال هذا اللقاء "استعراض العلاقات الثنائية في المجال السياسي والاقتصادي والأمني، إذ تم التأكيد أيضاً على أهمية تعزيزها وتوحيدها لا سيما في إطار القرارات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة الجزائرية والرامية إلى ترقية الاستثمار الأجنبي وتحسين مناخ الأعمال في الجزائر".

واستناداً إلى البيان، فإن "قضايا الساعة التي تشهدها منطقة الساحل لا سيما التطورات الأخيرة المسجلة في ليبيا ومالي والصحراء الغربية، شكلت هي الأخرى محور مناقشات معمقة بين السيد بوقادوم ونظيره الأمريكي".

من جهة أخرى، تحدث وزير الشؤون الخارجية مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو، حيث "أشاد الجانبان بتوعية العلاقات الثنائية والصداقة والأخوة اللتين تربطان البلدين".

في هذا الإطار، تطرق الوزيران إلى عدة قضايا تتعلق بـ "التعاون الثنائي في المجال الاقتصادي والاستثمار، إضافة إلى الملف التنموي، وتنقل الأشخاص". وعليه "اتفق الطرفان على العمل سوية من أجل تعميم هذا التعاون أكثر" حسب البيان، مضيفاً أن الوزيرين

تتوالى كذلك قضايا الساعة الإقليمية والدولية لاسيما "الوضع في سوريا كما أشادوا بالتقدم المحقق في مسار التسوية السياسية لهذه الأزمة".

بخصوص ليبيا، جدد الوزيران "تمسكهما بضرورة التوصل إلى تسوية سياسية وضرورة إشراك الليبيين أنفسهم والبلدان المجاورة". كما تحدثت رئيسة الدبلوماسية الجزائرية مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي لجمهورية إيطاليا لويجي دي مايو، حيث استعرضا "المسائل المتعلقة بالتعاون الثنائي، مع التركيز على ضرورة تطويرها لاسيما على ضوء الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة في مجال ترقية الاستثمارات الأجنبية في الجزائر".

وفي هذا الإطار، "بارتياح التوافق شبه التام في وجهات النظر بخصوص الوضع السائد في ليبيا والأهمية البالغة لإشراك الليبيين والدول المجاورة في كل مبادرة ترمي إلى ترقية الحل السياسي للأزمة في هذا البلد".

وأجرى السيد بوقادوم لقاء مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون والاندماج الإيفواري والتيجريين في الخارج، كالا أنغورا، تبادل خلاله وجهات النظر حول "تطور الوضع الأمني في منطقة الساحل".

وفيما يخص مالي، أكد السيد بوقادوم ونظيره النيجيري على ضرورة "التزام كل الأطراف الفاعلة بمواصلة تطبيق اتفاق السلم والمصالحة الوطنية المبرم مع مسار الجزائر".

وفي إطار المحادثات التي أجراها على هامش مشاركته في أشغال الدورة 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة، جمع السيد بوقادوم لقاء بنظيره من سلطنة عمان يوسف بن علوي بن عبد الله، وتطرق الوزيران إلى المستوى "المتماز للعلاقات الأخوية التي تربط البلدين وضرورة تطويرها".

كما أبرز أهمية "ترقية قيم السلام واحترام العلاقات الدولية" وركزاً في هذا الصدد على "أهمية الحفاظ على السلم والأمن في منطقة الخليج وغيرها".

وأبدى الطرفان "استعدادهما لمواصلة المشاورات المنتظمة حول المسائل ذات الاهتمام المشترك".

وكانت لوزير الشؤون الخارجية محادثات أيضاً مع السيد فلامير فورونكواف الأمين العام المساعد المكلف بمكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، أعربا خلالها عن ارتياحهما لمستوى التعاون القائم بين الجزائر وهذا الجهاز الأمني.

وانتقياً في هذا الإطار على "استغلال الإمكانيات المتاحة لتعزيزها وتعميقها، من خلال الاستفادة من التجربة الطويلة للجزائر في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف، حسب البيان.

## اللجنة الوطنية نصبت أمس

# التحضير لإطلاق بكالوريا مهنية السنة المقبلة

بحضور وزراء كل من التربية الوطنية، عبد الحكيم بلعابد، التعليم العالي والبحث العلمي، الطيب بوزيد، دعا وزير التكوين والتعليم المهنيين، دادة موسى بلخير، أعضاء اللجنة المكونة من 6 أعضاء من التكوين المهني وممثلين عن وزارات التربية والتعليم العالي، بالإضافة إلى ممثل عن مديرية الوظيفة العمومية، إلى أخذ كل الوقت لدراسة 3 مخططات تخص تجارب ومقترحات الوزارة لإطلاق شهادة بكالوريا مهنية، مع تحديد نوعية التخصصات.

وأكد الوزير على أهمية الأخذ بعين الاعتبار تخصصات الامتياز التي ستكون تجريبية أولى بكالوريا مهنية، مشيراً إلى رفع 7 ملفات لدراستها على مستوى اللجنة بهدف معادلة بعض الشهادات مع شهادة ليسانس Master دكتوراه في الجامعات، خاصة بالنسبة للمترشحين الحاصلين على شهادة البكالوريا.

وكشف دادة موسى بلخير أن 17 معهداً على المستوى الوطني، ستستقبل أول الطلبة على أن يتم تسليم 3 معاهد جديدة مما قريب، وهو ما يسمح في بداية الأمر باستقبال وتوجيه التلاميذ.

على صعيد آخر، أعلن الوزير عن التحضير لإطلاق مشروع ليسانس مهنية، مشيراً إلى أن القرار الأخير يعود إلى اللجنة، مع العلم أن تحضير أسئلة الامتحانات يتكفل بها الدوائن الوطني والمسابقات.

بعد أن أكد دادة موسى أن التكوين المهني ليس للراشدين في التعليم الأساسي، أشار إلى ضرورة التفكير في إمكانية فتح مجال التكوين المتخرجين من الجامعات خاصة ممن زاد سنهم عن 35 سنة.

من جهته، أكد وزير التربية على أهمية إشراك الأولياء في تغيير ثقافة التوجه إلى

ووسط البلاد، نظم طلبة ولايات تيزي وزو والبويرة وجاية مسيرات سلمية جابت هذه المدن الثلاثة مطالبين باتخاذ إجراءات التهدئة قبل إجراء الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وبالعاصمة، خرج المئات من الطلبة أمس في مسيرة جديدة للمطالبة برحيل بقايا رموز النظام السابق قبل إجراء

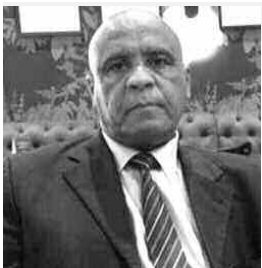
خرج، أمس، طلبة من جامعات بعض ولايات الوطن في مسيرات سلمية جددوا من خلالها المطالبة خاصة برحيل كافة رموز النظام السابق لإجراء انتخابات رئاسية.

فبسنطيف، وعنابة، سار بضعة عشرات من المتظاهرين من الطلبة انضم إليهم مواطنون لا يتنمون إلى الصرح الجامعي، عبر الشوارع الرئيسية هاتئين برحيل كافة رموز النظام السابق قبل إجراء الانتخابات الرئاسية وإطلاق سراح الأشخاص الذين تم توقيفهم خلال المسيرات السابقة.

وسلطيف، خرج عدد من الطلبة والمواطنين يتراوح عددهم بين 50 إلى 70 شخصاً، مرددين شعارات تحمل نفس المطلب، وجاب المتظاهرون الذين تجمعوا في البداية أمام مقر الولاية، نفس المسار المعتاد بوسط المدينة مرددين أيضاً عدة مطالب تصب في مجملها في المطلب الأساسي المتمثل في "التغيير".

أما فيما يخص ولايات غرب الوطن، فنظم طلبة انضم إليهم مواطنون غير جامعيين، بوهران، مسيرة جابت وسط المدينة مطالبين بدولة القانون كما دعوا إلى مواصلة مكافحة الفساد.

وبمستغانم، تجمع طلبة وأساتذة ومواطنون على مستوى ساحة الاستقلال بوسط المدينة لدعم مطالب الحراك، وكانوا قبل ذلك قد اجتمعوا داخل الحرم الجامعي برهة من الوقت، أين طالبوا خاصة بسيادة الشعب.



الجامعة، وذلك من خلال فتح أبواب المدارس الابتدائية أمام أعوان التوجيه بالتكوين المهني لشريحة التخصصات المقترحة، مع فتح معاهد التكوين المهني للتلاميذ من لديهم إبداعات في الأعمال اليدوية.

أما وزير التعليم العالي، فقد تعهد بإعادة الاعتبار لكل ما له علاقة بالتخصصات المهنية بالجامعات، داعياً إلى أهمية إعادة النظر في مسار المنظومة التربوية لتحسين عملية توجيه التلاميذ.

## دعا لإجراءات استعجالية لتحسين مناخ الأعمال

### «الأسفيو» يدعم قرار إلغاء القاعدة 51/49

الذي انتخب شهر جوان الماضي على رأس «الأسفيو» إلى ضرورة إصلاح المنظومة البنكية التي انتقدتها بشدة، وأكد أنها تشكل عائقا كبيرا أمام استثمار المتعاملين الجزائريين في الخارج. كما طالب بالقضاء على ظاهرة البيروقراطية وتخفيف المعاملات التي تفرضها الإدارة وتسبب في تعطيل المشاريع. وانتقد عاقلني كذلك، ما وصفه بضغط صناديق الاستثمار على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، «التي تأثرت من الأزمة ولم تعد قادرة على الإبقاء بالتزاماتها الضريبية ولا حتى دفع أجور عمالها». وأشار إلى أن هذه الأوضاع الاستثنائية، تستوجب البحث عن حلول لمساعدة هذه المؤسسات وإعادتها إلى النشاط من أجل ضمان مناصب شغل العديد من العمال. كشف أن نفس الإطار بأن المنتدى سيطلق عفا قريب مناقشات لبحث الوضعية الاقتصادية ومناخ الأعمال خاصة في ظل القلق الذي يسود أعضاء المنظمة بسبب الوضعية الاقتصادية الحرجة التي تمر بها البلاد.

كما أعلن بالمناسبة عن تنظيم أشغال الجامعة الصيفية للمنتدى في 12 أكتوبر القادم وتنظيم منتدى جزائري. إسباني، مطلع العام القادم، ضمن مسعى لجلب المستثمرين الأجانب، مشددا على ضرورة منح الجالية الجزائرية مكانتها في الاقتصاد الوطني وعدم التعامل معها كنكاح طرف أجنبي.

من جهة أخرى، رفض رئيس منتدى رؤساء المؤسسات التعليق على الوضع السياسي في البلاد، حيث جدد التأكيد أن المنتدى قرر العودة إلى دوره الرئيسي المتمثل بالأنشطة الاقتصادية وعدم الخوض بتاتا في السياسة. وقال إن أي عضو في المنتدى يريد ممارسة السياسة فهو حر في ذلك، بشرطية أن يتم ذلك باسمه الشخصي.

وصف سامي عاقلني رئيس منتدى رؤساء المؤسسات أمس، قرار الحكومة إلغاء القاعدة 51/49، بالخطوة الإيجابية، المشجعة على الدفع قدما بعجلة الاقتصاد وجلب المستثمرين الأجانب، لكنه اعتبرها غير كافية، داعيا إلى إرفاقها بمزيد من الإجراءات الاستعجالية والإصلاحات لتحسين مناخ الأعمال في الجزائر.

• ص. محمدي

وقال السيد عاقلني خلال استضافته أمس، بمنتدى جريدة «المجاهد»، إن موقف منتدى رؤساء المؤسسات كان واضحا منذ عام 2009، حيث رفع عدة تقارير تطالب بإلغاء القاعدة 51/49 «التي اعتقد كثيرون أنها جلبت الفائدة للاقتصاد الوطني». قبل أن يضيف بأنه «على عكس ذلك تماما، فقد شكل هذا القانون عائقا أمام الاستثمار». ولا ربح بقرار إلغاء هذه القاعدة، اعتبر عاقلني هذه الخطوة، تبقى غير كافية إذ لم يتم إرفاقها بإصلاحات وإجراءات استعجالية وشجاعة لإنقاذ الاقتصاد الوطني، الذي يمر بحسبه. بوضعية صعبة في ظل إفلاس العديد من المؤسسات الخاصة، خاصة في مجال البناء والأشغال العمومية، محذرا في هذا السياق من إمكانية أمد الأزمة والتي قد تؤدي إلى تفاقم المخاطر ومنها فقدان الأسواق ومزيد من مناصب الشغل، على حد قوله.

وأشار في هذا السياق إلى بعض التأثيرات السلبية للأزمة الاقتصادية التي تعاني منها الجزائر منذ عام 2014، على غرار سحب 50 ألف سجل تجاري في الفترة الأخيرة، بسبب إفلاس المتعاملين وإحالة قرابة 300 ألف عامل على البطالة في مجال البناء والأشغال العمومية.

ولانتقاد الوضع، دعا السيد عاقلني

## سفير الاتحاد الأوروبي بمناسبة إغلاق برنامج دعم الشباب والتشغيل:

# نعمل على تقاسم تجربتنا بدون فرض وصفات جاهزة

تم أمس، الإعلان عن إغلاق برنامج دعم الشباب والتشغيل «باج»، الذي أبرم بين الحكومة والاتحاد الأوروبي في ديسمبر 2012 وتم الشروع الفعلي في تنفيذه منذ جانفي 2015، والذي يقضي بتمويل مشترك بمبلغ 26 مليون أورو، منها 23.5 مليون أورو مساهمة أوروبية و 2.5 مليون أورو مساهمة من الجزائر، مرافقة ودعم الشباب ومساعدته على الاندماج في سوق العمل.

• حنان. ح



الجنرال

بالغين بين 16 و 35 سنة. وأوضح أن البرنامج مكن من وضع أرضية في الولايات النموذجية وهي عنابة وخنشلة وهران وبيشار، لتقديم خدمات لصالح الشباب ومؤسسات الدولة من أجل دعم تشغيل الشباب، مشيرا إلى أنه تم تمويل 95 مشروعا للمجتمع المدني في إطار هذا البرنامج.

وإذ أشار إلى أن الاتحاد الأوروبي يعمل على تقاسم تجربته في هذا المجال مع الجزائر، من دون فرض «وصفات جاهزة»، اعتبر الدبلوماسي الأوروبي أنه من المهم أخذ المعطيات المحلية بعين الاعتبار وتكييف البرامج الموضوعية معها.

وقال في تصريحات جانبية، إن هناك اختلافات بين واقع الشغل في الجزائر وفي أوروبا، مشيرا على سبيل المثال إلى اعتماد الاقتصاد الجزائري أكثر على القطاع العام مقارنة بالقطاع الخاص، عكس ما هو موجود في أوروبا. فضلا عن تسجيل اختلافات في مجال عمل المرأة، حيث شدد على أهمية وضع «مقاريات محلية».

من جهته، أشار المدير الوطني لبرنامج دعم الشباب والتشغيل عبد الرزاق بوشير، إلى 13 وزارة، إضافة إلى المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي «كناس» وكذا لجنة إدارة وتنسيق البرنامج ساهما في هذا البرنامج الذي يمس الشباب

السياق عن توقيع 115 اتفاقية شراكة بين هيئات عمومية وجمعيات. من جهة أخرى، أعلن السيد أوروك أنه تم ضمن نفس البرنامج، وضع مخطط لتطوير الاقتصاد الاجتماعي والتضامني والذي سمح بتحديد مجالات توظيف هامة، لاسيما على المستوى المحلي. وقال إن المخطط الذي قدم للسلطات خلال الشهر الجاري، يسمح بخلق أفاق جديدة في مجال التشغيل والخدمات المقدمة للمواطنين مع أخذ إشكالية البيئة بعين الاعتبار.

واعتبر المسؤول أن البرنامج الذي أطلق نهائيا له «أفاق إيجابية» وأن إغلاقه هو «انتقال لمحطات جديدة للتعاون بين الطرفين في هذا المجال عبر برامج أخرى تعمل على نفس الإشكالية (تشغيل الشباب)، لكن بطرق مختلفة، مؤكدا بأن العمل سيتواصل على هذا المحور «لأنه من أهم الإشكاليات المطروحة اقتصاديا بالجزائر ومن أهم التحديات التي تواجهها».

وإذ أشار إلى أن الاتحاد الأوروبي يعمل على تقاسم تجربته في هذا المجال مع الجزائر، من دون فرض «وصفات جاهزة»، اعتبر الدبلوماسي الأوروبي أنه من المهم أخذ المعطيات المحلية بعين الاعتبار وتكييف البرامج الموضوعية معها.

وقال في تصريحات جانبية، إن هناك اختلافات بين واقع الشغل في الجزائر وفي أوروبا، مشيرا على سبيل المثال إلى اعتماد الاقتصاد الجزائري أكثر على القطاع العام مقارنة بالقطاع الخاص، عكس ما هو موجود في أوروبا. فضلا عن تسجيل اختلافات في مجال عمل المرأة، حيث شدد على أهمية وضع «مقاريات محلية».

من جهته، أشار المدير الوطني لبرنامج دعم الشباب والتشغيل عبد الرزاق بوشير، إلى 13 وزارة، إضافة إلى المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي «كناس» وكذا لجنة إدارة وتنسيق البرنامج ساهما في هذا البرنامج الذي يمس الشباب

السياق عن توقيع 115 اتفاقية شراكة بين هيئات عمومية وجمعيات. من جهة أخرى، أعلن السيد أوروك أنه تم ضمن نفس البرنامج، وضع مخطط لتطوير الاقتصاد الاجتماعي والتضامني والذي سمح بتحديد مجالات توظيف هامة، لاسيما على المستوى المحلي. وقال إن المخطط الذي قدم للسلطات خلال الشهر الجاري، يسمح بخلق أفاق جديدة في مجال التشغيل والخدمات المقدمة للمواطنين مع أخذ إشكالية البيئة بعين الاعتبار.

واعتبر المسؤول أن البرنامج الذي أطلق نهائيا له «أفاق إيجابية» وأن إغلاقه هو «انتقال لمحطات جديدة للتعاون بين الطرفين في هذا المجال عبر برامج أخرى تعمل على نفس الإشكالية (تشغيل الشباب)، لكن بطرق مختلفة، مؤكدا بأن العمل سيتواصل على هذا المحور «لأنه من أهم الإشكاليات المطروحة اقتصاديا بالجزائر ومن أهم التحديات التي تواجهها».

وإذ أشار إلى أن الاتحاد الأوروبي يعمل على تقاسم تجربته في هذا المجال مع الجزائر، من دون فرض «وصفات جاهزة»، اعتبر الدبلوماسي الأوروبي أنه من المهم أخذ المعطيات المحلية بعين الاعتبار وتكييف البرامج الموضوعية معها.

وقال في تصريحات جانبية، إن هناك اختلافات بين واقع الشغل في الجزائر وفي أوروبا، مشيرا على سبيل المثال إلى اعتماد الاقتصاد الجزائري أكثر على القطاع العام مقارنة بالقطاع الخاص، عكس ما هو موجود في أوروبا. فضلا عن تسجيل اختلافات في مجال عمل المرأة، حيث شدد على أهمية وضع «مقاريات محلية».

من جهته، أشار المدير الوطني لبرنامج دعم الشباب والتشغيل عبد الرزاق بوشير، إلى 13 وزارة، إضافة إلى المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي «كناس» وكذا لجنة إدارة وتنسيق البرنامج ساهما في هذا البرنامج الذي يمس الشباب

السياق عن توقيع 115 اتفاقية شراكة بين هيئات عمومية وجمعيات. من جهة أخرى، أعلن السيد أوروك أنه تم ضمن نفس البرنامج، وضع مخطط لتطوير الاقتصاد الاجتماعي والتضامني والذي سمح بتحديد مجالات توظيف هامة، لاسيما على المستوى المحلي. وقال إن المخطط الذي قدم للسلطات خلال الشهر الجاري، يسمح بخلق أفاق جديدة في مجال التشغيل والخدمات المقدمة للمواطنين مع أخذ إشكالية البيئة بعين الاعتبار.

واعتبر المسؤول أن البرنامج الذي أطلق نهائيا له «أفاق إيجابية» وأن إغلاقه هو «انتقال لمحطات جديدة للتعاون بين الطرفين في هذا المجال عبر برامج أخرى تعمل على نفس الإشكالية (تشغيل الشباب)، لكن بطرق مختلفة، مؤكدا بأن العمل سيتواصل على هذا المحور «لأنه من أهم الإشكاليات المطروحة اقتصاديا بالجزائر ومن أهم التحديات التي تواجهها».

وإذ أشار إلى أن الاتحاد الأوروبي يعمل على تقاسم تجربته في هذا المجال مع الجزائر، من دون فرض «وصفات جاهزة»، اعتبر الدبلوماسي الأوروبي أنه من المهم أخذ المعطيات المحلية بعين الاعتبار وتكييف البرامج الموضوعية معها.

وأكد سفير الاتحاد الأوروبي بالجزائر جون أوروك أمس، أن هذا البرنامج «اللمح والرمزي» يأتي في سياق سياسة الاتحاد الأوروبي الذي يسعى منذ سنوات طويلة عبر برامج متعددة لمراقبة السياسة الجزائرية في مجال تشغيل وتكوين الشباب. وقال في كلمته بمناسبة تنظيم ملتقى بالجزائر العاصمة للإعلان عن حصة هذا البرنامج، إن الجزائر «خضعت بمبالغ كبيرة من أجل توفير فرص عمل للشباب»، مشيرا إلى أن الاتحاد الأوروبي قرر «جعل ترقية تشغيل الشباب أحد ركائز التعاون مع الجزائر».

في نفس السياق، أكد السفير الأوروبي بأنه تم وضع عدة إجراءات وأجهزة لدعم وتشجيع الشباب على الاستثمار، من أجل توفير فرص العمل وهو ما كان محل ترحيب من طرف الهيئات الدولية، موضعا أن برنامج «باج» وضع لمرافقة الجهود المبذولة والسماح بالتطوير النوعي لسياسة الحكومة في هذا المجال، مع إقحام السلطات المحلية والمجتمع المدني للتكفل بالشباب.

وأضاف المتحدث أن هذا العمل الذي دام لسنوات، شارك فيه «مئات الخبراء» من الاتحاد الأوروبي والجزائر، من بينهم 15 خبيرا بصفة دائمة والباقي بصفة دورية، على مستوى 4 ولايات نموذجية، مشيرا إلى أن أكثر من 6500 شاب استفاد من خدمات البرنامج ومرافقته وتوجيهه.

ورغم أن البرنامج لا يمكنه حل مشكل البطالة في الجزائر، فإن «نتائجه كثيرة»، وفقا لتصريحات السفير الأوروبي، الذي أشار إلى استعادة 4200 شاب من تكوين أو مرافقة في التشغيل، منهم أكثر من 1000 شاب تم إدماجهم في سوق الشغل و 182 شاب خلقوا نشاطا اقتصاديا. كما تحدث في نفس

السياق عن توقيع 115 اتفاقية شراكة بين هيئات عمومية وجمعيات. من جهة أخرى، أعلن السيد أوروك أنه تم ضمن نفس البرنامج، وضع مخطط لتطوير الاقتصاد الاجتماعي والتضامني والذي سمح بتحديد مجالات توظيف هامة، لاسيما على المستوى المحلي. وقال إن المخطط الذي قدم للسلطات خلال الشهر الجاري، يسمح بخلق أفاق جديدة في مجال التشغيل والخدمات المقدمة للمواطنين مع أخذ إشكالية البيئة بعين الاعتبار.

واعتبر المسؤول أن البرنامج الذي أطلق نهائيا له «أفاق إيجابية» وأن إغلاقه هو «انتقال لمحطات جديدة للتعاون بين الطرفين في هذا المجال عبر برامج أخرى تعمل على نفس الإشكالية (تشغيل الشباب)، لكن بطرق مختلفة، مؤكدا بأن العمل سيتواصل على هذا المحور «لأنه من أهم الإشكاليات المطروحة اقتصاديا بالجزائر ومن أهم التحديات التي تواجهها».

من جهته، أشار المدير الوطني لبرنامج دعم الشباب والتشغيل عبد الرزاق بوشير، إلى 13 وزارة، إضافة إلى المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي «كناس» وكذا لجنة إدارة وتنسيق البرنامج ساهما في هذا البرنامج الذي يمس الشباب

السياق عن توقيع 115 اتفاقية شراكة بين هيئات عمومية وجمعيات. من جهة أخرى، أعلن السيد أوروك أنه تم ضمن نفس البرنامج، وضع مخطط لتطوير الاقتصاد الاجتماعي والتضامني والذي سمح بتحديد مجالات توظيف هامة، لاسيما على المستوى المحلي. وقال إن المخطط الذي قدم للسلطات خلال الشهر الجاري، يسمح بخلق أفاق جديدة في مجال التشغيل والخدمات المقدمة للمواطنين مع أخذ إشكالية البيئة بعين الاعتبار.

واعتبر المسؤول أن البرنامج الذي أطلق نهائيا له «أفاق إيجابية» وأن إغلاقه هو «انتقال لمحطات جديدة للتعاون بين الطرفين في هذا المجال عبر برامج أخرى تعمل على نفس الإشكالية (تشغيل الشباب)، لكن بطرق مختلفة، مؤكدا بأن العمل سيتواصل على هذا المحور «لأنه من أهم الإشكاليات المطروحة اقتصاديا بالجزائر ومن أهم التحديات التي تواجهها».

وإذ أشار إلى أن الاتحاد الأوروبي يعمل على تقاسم تجربته في هذا المجال مع الجزائر، من دون فرض «وصفات جاهزة»، اعتبر الدبلوماسي الأوروبي أنه من المهم أخذ المعطيات المحلية بعين الاعتبار وتكييف البرامج الموضوعية معها.

## معرض «وورد فود موسكو»

### مشاركة 35 مؤسسة جزائرية

المزيد من الاستثمارات الأجنبية. في هذا الإطار، أكد الوزير أن الجزائر تحرص على منح مختلف التفضيلات للمستثمرين الأجانب وكذا الجزائريين لتشجيعهم على ولوج السوق الجزائرية، مشيرا إلى أن القاعدة المنظمة للاستثمار الأجنبي المقرر دخولها حيز التنفيذ في جويلية 2020.

كما أكد الوزير أن الجزائر تستعمل على تحضير الإطار الفعالي لتكثيف اللقاءات بين رجال الأعمال الجزائريين والروس وتشجيع تبادل زيارات الوفود الاقتصادية بين البلدين، وذلك لإرساء سبل الشراكة المربحة وتعزيز التبادل التجاري بين البلدين، ليخلص في الأخير إلى أن الجزائر تعتبر روسيا شريكا اقتصاديا واستراتيجيا.

في هذا الإطار، أكد الوزير أن الجزائر تحرص على منح مختلف التفضيلات للمستثمرين الأجانب وكذا الجزائريين لتشجيعهم على ولوج السوق الجزائرية، مشيرا إلى أن القاعدة المنظمة للاستثمار الأجنبي المقرر دخولها حيز التنفيذ في جويلية 2020.

كما أكد الوزير أن الجزائر تستعمل على تحضير الإطار الفعالي لتكثيف اللقاءات بين رجال الأعمال الجزائريين والروس وتشجيع تبادل زيارات الوفود الاقتصادية بين البلدين، وذلك لإرساء سبل الشراكة المربحة وتعزيز التبادل التجاري بين البلدين، ليخلص في الأخير إلى أن الجزائر تعتبر روسيا شريكا اقتصاديا واستراتيجيا.

في هذا الإطار، أكد الوزير أن الجزائر تحرص على منح مختلف التفضيلات للمستثمرين الأجانب وكذا الجزائريين لتشجيعهم على ولوج السوق الجزائرية، مشيرا إلى أن القاعدة المنظمة للاستثمار الأجنبي المقرر دخولها حيز التنفيذ في جويلية 2020.

وكذا تحرير المبادرات التجارية والاستثمار.

كما أكد الوزير أن الجزائر تستعمل على تحضير الإطار الفعالي لتكثيف اللقاءات بين رجال الأعمال الجزائريين والروس وتشجيع تبادل زيارات الوفود الاقتصادية بين البلدين، وذلك لإرساء سبل الشراكة المربحة وتعزيز التبادل التجاري بين البلدين، ليخلص في الأخير إلى أن الجزائر تعتبر روسيا شريكا اقتصاديا واستراتيجيا.

في هذا الإطار، أكد الوزير أن الجزائر تحرص على منح مختلف التفضيلات للمستثمرين الأجانب وكذا الجزائريين لتشجيعهم على ولوج السوق الجزائرية، مشيرا إلى أن القاعدة المنظمة للاستثمار الأجنبي المقرر دخولها حيز التنفيذ في جويلية 2020.

كما أكد الوزير أن الجزائر تستعمل على تحضير الإطار الفعالي لتكثيف اللقاءات بين رجال الأعمال الجزائريين والروس وتشجيع تبادل زيارات الوفود الاقتصادية بين البلدين، وذلك لإرساء سبل الشراكة المربحة وتعزيز التبادل التجاري بين البلدين، ليخلص في الأخير إلى أن الجزائر تعتبر روسيا شريكا اقتصاديا واستراتيجيا.

في هذا الإطار، أكد الوزير أن الجزائر تحرص على منح مختلف التفضيلات للمستثمرين الأجانب وكذا الجزائريين لتشجيعهم على ولوج السوق الجزائرية، مشيرا إلى أن القاعدة المنظمة للاستثمار الأجنبي المقرر دخولها حيز التنفيذ في جويلية 2020.

وتشارك 35 مؤسسة اقتصادية جزائرية في المعرض الدولي لمنتجات الصناعات الغذائية «وورد فود موسكو» الذي انطلقت فعالياته أمس، بالعاصمة الروسية بحضور أزيد من 65 دولة.

وتتم اختيار الجزائر لتكون ضيفة شرف هذه التظاهرة التي ستدوم أربعة أيام إلى غاية 27 سبتمبر الجاري، حيث تعد التظاهرة فرصة للمؤسسات الجزائرية المختصة في إنتاج زيت الزيتون، المعاصر، العجائن الغذائية والتورولولوج السوق الروسية.

وبالمناسبة، قام وزير التجارة سعيد جلاب بمعية وزير الاقتصاد والتجارة لناعية موسكو أودري رازان ومسؤولين روسيين آخرين بإعطاء إشارة انطلاق المعرض، حيث دعا في كلمته خلال حفل الافتتاح إلى تكثيف والتقاء المشاريع بين الجزائر وروسيا وتعزيز علاقات الشراكة بين البلدين، مشيرا إلى أن معرض موسكو ليس فقط مناسبة لعرض المنتجات وتنظيم لقاءات بين المتعاملين لربط علاقات تجارية، بل هو كذلك فضاء رئيسي يعزز تطور وتوقع صناعة الأغذية.

وأوضح جلاب في سياق متصل، أن هذه التظاهرة «ستصبح البوابة الرئيسية لدخول المصنعين الدوليين الذين يتطلعون إلى ولوج السوق الروسية ومن خلالها إلى الأسواق المجاورة»، مبرزا بالمعاصرة، الديناميكية الجديدة التي اعتمدتها الجزائر لتتوسع اقتصاديا خارج قطاع المحروقات من أجل التعريف بالتطورات الحاصلة واسترجاع مكانة المنتجات الوطنية في الأسواق العالمية

شعبية العنب أو أي شعبة فلاحية أخرى تحسبا لطرحتها على مصالحه، مؤكدا بأنه على استعداد تام للمرافقة والمتابعة عملا على تذليل الصعوبات لاسيما ما يخص التصدير، مؤكدا في هذا الصدد بكون المنتج الوطني من العنب ذو جودة عالية كونه طبيعي، مطالبا المنتجين بالاهتمام البالغ للحصول على علامة الجودة «لآبال» تسهيلا لعملية التصدير خاصة نحو الدول الأوروبية التي تشي تهاافت على المنتجات «بيو»، داعيا بعض الجهات للعمل المنسق في هذا الإطار، يقول: «نحن نؤمن هذا النوع من الإنتاج تحديدا، وندعو جمعية حماية المستهلك لتتبع جهودها في هذا الإطار للترويج لهذا المنتج خاصة وأن المنافسة اليوم تفتيد بوجود إشاعات مغرضة لضرب المنتج ذي الجودة».

شعبية العنب أو أي شعبة فلاحية أخرى تحسبا لطرحتها على مصالحه، مؤكدا بأنه على استعداد تام للمرافقة والمتابعة عملا على تذليل الصعوبات لاسيما ما يخص التصدير، مؤكدا في هذا الصدد بكون المنتج الوطني من العنب ذو جودة عالية كونه طبيعي، مطالبا المنتجين بالاهتمام البالغ للحصول على علامة الجودة «لآبال» تسهيلا لعملية التصدير خاصة نحو الدول الأوروبية التي تشي تهاافت على المنتجات «بيو»، داعيا بعض الجهات للعمل المنسق في هذا الإطار، يقول: «نحن نؤمن هذا النوع من الإنتاج تحديدا، وندعو جمعية حماية المستهلك لتتبع جهودها في هذا الإطار للترويج لهذا المنتج خاصة وأن المنافسة اليوم تفتيد بوجود إشاعات مغرضة لضرب المنتج ذي الجودة».

شعبية العنب أو أي شعبة فلاحية أخرى تحسبا لطرحتها على مصالحه، مؤكدا بأنه على استعداد تام للمرافقة والمتابعة عملا على تذليل الصعوبات لاسيما ما يخص التصدير، مؤكدا في هذا الصدد بكون المنتج الوطني من العنب ذو جودة عالية كونه طبيعي، مطالبا المنتجين بالاهتمام البالغ للحصول على علامة الجودة «لآبال» تسهيلا لعملية التصدير خاصة نحو الدول الأوروبية التي تشي تهاافت على المنتجات «بيو»، داعيا بعض الجهات للعمل المنسق في هذا الإطار، يقول: «نحن نؤمن هذا النوع من الإنتاج تحديدا، وندعو جمعية حماية المستهلك لتتبع جهودها في هذا الإطار للترويج لهذا المنتج خاصة وأن المنافسة اليوم تفتيد بوجود إشاعات مغرضة لضرب المنتج ذي الجودة».

شعبية العنب أو أي شعبة فلاحية أخرى تحسبا لطرحتها على مصالحه، مؤكدا بأنه على استعداد تام للمرافقة والمتابعة عملا على تذليل الصعوبات لاسيما ما يخص التصدير، مؤكدا في هذا الصدد بكون المنتج الوطني من العنب ذو جودة عالية كونه طبيعي، مطالبا المنتجين بالاهتمام البالغ للحصول على علامة الجودة «لآبال» تسهيلا لعملية التصدير خاصة نحو الدول الأوروبية التي تشي تهاافت على المنتجات «بيو»، داعيا بعض الجهات للعمل المنسق في هذا الإطار، يقول: «نحن نؤمن هذا النوع من الإنتاج تحديدا، وندعو جمعية حماية المستهلك لتتبع جهودها في هذا الإطار للترويج لهذا المنتج خاصة وأن المنافسة اليوم تفتيد بوجود إشاعات مغرضة لضرب المنتج ذي الجودة».

شعبية العنب أو أي شعبة فلاحية أخرى تحسبا لطرحتها على مصالحه، مؤكدا بأنه على استعداد تام للمرافقة والمتابعة عملا على تذليل الصعوبات لاسيما ما يخص التصدير، مؤكدا في هذا الصدد بكون المنتج الوطني من العنب ذو جودة عالية كونه طبيعي، مطالبا المنتجين بالاهتمام البالغ للحصول على علامة الجودة «لآبال» تسهيلا لعملية التصدير خاصة نحو الدول الأوروبية التي تشي تهاافت على المنتجات «بيو»، داعيا بعض الجهات للعمل المنسق في هذا الإطار، يقول: «نحن نؤمن هذا النوع من الإنتاج تحديدا، وندعو جمعية حماية المستهلك لتتبع جهودها في هذا الإطار للترويج لهذا المنتج خاصة وأن المنافسة اليوم تفتيد بوجود إشاعات مغرضة لضرب المنتج ذي الجودة».

شعبية العنب أو أي شعبة فلاحية أخرى تحسبا لطرحتها على مصالحه، مؤكدا بأنه على استعداد تام للمرافقة والمتابعة عملا على تذليل الصعوبات لاسيما ما يخص التصدير، مؤكدا في هذا الصدد بكون المنتج الوطني من العنب ذو جودة عالية كونه طبيعي، مطالبا المنتجين بالاهتمام البالغ للحصول على علامة الجودة «لآبال» تسهيلا لعملية التصدير خاصة نحو الدول الأوروبية التي تشي تهاافت على المنتجات «بيو»، داعيا بعض الجهات للعمل المنسق في هذا الإطار، يقول: «نحن نؤمن هذا النوع من الإنتاج تحديدا، وندعو جمعية حماية المستهلك لتتبع جهودها في هذا الإطار للترويج لهذا المنتج خاصة وأن المنافسة اليوم تفتيد بوجود إشاعات مغرضة لضرب المنتج ذي الجودة».

شعبية العنب أو أي شعبة فلاحية أخرى تحسبا لطرحتها على مصالحه، مؤكدا بأنه على استعداد تام للمرافقة والمتابعة عملا على تذليل الصعوبات لاسيما ما يخص التصدير، مؤكدا في هذا الصدد بكون المنتج الوطني من العنب ذو جودة عالية كونه طبيعي، مطالبا المنتجين بالاهتمام البالغ للحصول على علامة الجودة «لآبال» تسهيلا لعملية التصدير خاصة نحو الدول الأوروبية التي تشي تهاافت على المنتجات «بيو»، داعيا بعض الجهات للعمل المنسق في هذا الإطار، يقول: «نحن نؤمن هذا النوع من الإنتاج تحديدا، وندعو جمعية حماية المستهلك لتتبع جهودها في هذا الإطار للترويج لهذا المنتج خاصة وأن المنافسة اليوم تفتيد بوجود إشاعات مغرضة لضرب المنتج ذي الجودة».

## لدى إشرافه على افتتاح عيد العنب ببومرداس

### عماري يدعو الفلاحين التهيكل في تعاونيات

سنوات دون أن يجد بعد تجسيدا ميدانيا، إضافة إلى طرر إمكانية التصدير بالنظر لارتفاع الإنتاج سنويا، حيث تشير المعطيات بأن إنتاج العنب قد بلغ هذا الموسم ببومرداس 2.5 مليون قنطار وهو في تطور مطرد بالنظر لاتساع مساحة الغرس التي تزداد هي الأخرى كل سنة بعدد 1000 هكتار، ما يعني -حسب بعض الفلاحين- أن الإنتاج سيتضاعف بعد قرابة موسمين إلى ثلاثة ملايين طن يتطلب تدخل الدولة لإيجاد الآليات اللازمة لتسهيل عملية التصدير.

وفي إجابته على هذه الانشغالات، قال الوزير عماري إن الحل الوحيد لتجاوز هذه الإشكاليات ينحصر في تهيكل الفلاحين وتنظيم أنفسهم ضمن تعاونيات لتسهيل إحصاء الانشغالات المطروحة، سواء في

دعا وزير الفلاحة والتنمية الريفية، الصيد البحري، شريف عماري، الفلاحين إلى التكتل وتنظيم أنفسهم في تعاونيات ليسهل على الوزارة مرافقتهم بتذليل مختلف الصعوبات التي يعاانون منها لاسيما في سلسلة الإنتاج والتسويق والتصدير. كان ذلك أمس خلال إشرافه على افتتاح عيد العنب في طبيعته الثالثة ببومرداس.

• حنان. س

واستمع الوزير عماري لدى زيارته لمختلف أجنحة معرض العنب إلى انشغالات الفلاحين من منتجي العنب الذين لفتوا إلى إشكالية السقي التي تبقى من بين أهم النقائص المسجلة على مستوى ولاية بومرداس. ناهيك عن مشكل التسويق في غياب سوق جملة بالولاية الذي يطالب به الفلاحين منذ



في سياق آخر، دعا المتحدث إلى  
بذل جهد أكبر من أجل الرفع من  
عدد المرضى المستفيدين من  
عمليات التوصلية الشبانية



## قاع البحر بميناء أزفون جمع حمولة 4 جرارات من النفايات

نظم الغواصون المنخرطون في نادي "تيزي لغوص" التابعة لولاية تيزي وزو، السبت المنصرم، حملة تنظيف قاع البحر بميناء أزفون، الواقع شمال الولاية، وهي العملية التي تعود النادي على تنظيمها مباشرة بعد نهاية موسم الاصطياف، وسمحت بجمع 4 جرارات من النفايات البلاستيكية بمختلف أنواعها خلال يوم واحد.

• س. زميحي

شارك في هذه الحملة نحو 60 جمعية ناشطة في مجال حماية البيئة والمحمية، وأعاون الحماية المدنية والوحدة البحرية، حيث فرصة للتحميس بأهمية حماية الشواطئ والبحر من انتشار النفايات، التي تهدد الثروة السمكية وتضر الحياة البحرية، على اعتبار أنها لا تتحلل ولا تتلف بسهولة. ذكر أحد المنخرطين في نادي "تيزي للغوص"، تسجيل تراجع في كمية الأسماك المستخرجة من قاع البحر هذه السنة مقارنة بالعام الماضي، حيث تم استخراج حمولة 5 جرارات من النفايات، مشيرا إلى أن حملات التحسيس المتواصلة أعطت ثمارها، غير أن العمل، حسب، مطلوب دائما من أجل الوصول إلى جمع صفر نفايات خلال حملات تنظيف قاع البحر، وهو

### إيلولة أومالو

## لقاء حول كيفية تطوير إنتاج التين

دعا المشاركون في لقاء حول كيفية تطوير التين بولاية تيزي وزو، أول أمس الإثنين، إلى العمل أكثر لتطوير إنتاج التين الجاف بقرية صلي في بلدية إيلولة أومالو، الواقعة شرق الولاية، موضحين أن المسألة لا تتوقف على مجموعة من الفلاحين أو جهة معينة، لكن على كل الأطراف من منتجين، مسؤولين بقطاع الفلاحة، أو لهم علاقة بالقطاع، وغيرهم، وهو ما يسمح بتطوير الفاكهة، على اعتبار أن المساحات المنتجة الموجودة حاليا قليلة.

• س. زميحي

المشاركون من إدارات مديرية الفلاحة، المقاطعة الفلاحية لبوقران، المصالح التقنية وجمعيات منتجي التين لتيزي وزو وبجاية، أجمعوا خلال لقاء احتفنته مدرسة ابتدائية بقرية لمصلى ببلدية إيلولة أومالو، على أن المساحات المنتجة للتين الطازجة قليلة، علما أن البلدية تحوي مساحة قدرها 166 هكتارا منتجة للتين، حسب صليحة بابو، رئيسة المقاطعة الفلاحية لبوقران، مما يتطلب تشجيع الفلاحين وأصحاب الحقول والمزارع على تطوير هذه الفاكهة عبر الغرس.

ذكر مدير الفلاحة لعيب مخلوف، أن قرار إعطاء حقل حول تطوير التين بولاية تيزي وزو، يأتي تكملة لمجهودات قرية لمصلى، عبر إحيائها لعبد التين منذ سنوات، مؤكدا أن تطوير فاكهة التين تتطلب توسيع المساحات المنتجة، على اعتبار أن الموجودة لا تكفي لسد حاجيات

## تيزي وزو سكان القرى يستعدون لموسم الشتاء

تشهد قرى ولاية تيزي وزو، حملات تنظيف تطوعية بشكل يومي، حيث دخل القرويون في سباق من أجل التحضير لمواجهة موسم الشتاء. تأتي هذه

المبادرات الكثيرة بعد تسجيل عدة ولايات عبر الوطن فيضانات، بهدف تفادي تعرض الولاية لوضعيات مماثلة وتكرار سيناريو شتاء 2018، إذ يقوم السكان بعمل استباقي في الميدان.

• س. زميحي

حملات التنظيف التطوعية التي بدأت مع جمعيات شبابية، بتنظيف الشواطئ خلال موسم الاصطياف، امتدت إلى القرى التي دخل سكانها في سباق مع الزمن لإعطاء وجه آخر لقراهم وتحسين إطارهم المعيشي، حيث انتشرت عدوى النظافة بشكل ملفت للأنباء، بدعوة السكان إلى المشاركة في حملات تنظيف ربوع القرى والطرق المؤدية إليها، وكذا المساحات الخضراء المجاورة من غابات وحقول.

تواصل النداءات في سبيل تنظيم حملات التنظيف بعدة قرى، حيث أصبحت مسألة البيئة أحد أهم انشغالات السكان، الذين قرروا مواجهة النفايات من خلال تنظيف الطرق والمسالك، إلى جانب تنظيف البساتين وتخليصها من الأعشاب المتراكمة، بغية السماح لماء المطر بالتسرب نحو المجاري والوديان، دون أن تتجمع تقاديا لخطرها على السكان والمنازل. عرفت هذه الحملات مشاركة وإقبال المواطنين الذين أخذوا يتنافسوا مع قرى أخرى في مجال التنظيف، الذي لم يقتصر على جمع وتخليص قراهم من النفايات فقط، بل وببرمجة أشغال التزيين والطلاء وغرس الأشجار والأزهار، وغيرها من المبادرات الجميلة المشجعة على المواصل في مجال التنظيف.

اعتبرت الجمعيات الناشطة في مجال البيئة وحماية المحيط، هذه المبادرات أقل شيء يمكن للمواطن أن يقوم به لفائدة البيئة، حيث أن التدهور الذي طال الطبيعة والمحيط سببه الإنسان، نتيجة إهماله لعواقب أفعاله، بوضع النفايات في كل مكان وعدم التقيد بمواقيت رميها، وعدم وضعها في الحاويات المخصصة لها، وترك الأوساخ في مواقع التزهر وغيرها.

## في انتظار تحيين خارطة الشغل بومرداس شباب يرفضون 300 عرض عمل في 2019

سجلت مصالح التشغيل بولاية بومرداس، خلال السداسي الأول من العام الجاري، مزيد من 17 ألف طلب شغل، بينما لم تتجاوز العروض حدود 7 آلاف منصب، مما جعل الهوة بين الطلبين كبيرة بالنظر إلى عدة عوامل، من بينها رفض عرض العمل من طرف الكثير من الشباب، بحجة بعد المسافة أو رفض العمل في القطاع الخاص.

• حنان. س



بالنظر إلى أن الشباب في هذه الجهة "مجهزون" على التنقل إلى بلديات، كحمادي وخميس الخشنة وأولاد موسى وغيرها، وهو أحد أسباب رفض مناصب الشغل المطروحة. في هذا الإطار، قال المدير، إن أحد أهم الاقتراحات المطروحة على السلطات الولائية في سياق عمل اللجنة الولائية للتشغيل، أن تكون عروض العمل جغرافية، أي عند فتح عرض عمل بمناسب محددة يكون لكل الولاية، مثلا، عرض عمل بـ 20 منصبا في مؤسسة وطنية يوجد مقرها في بلدية بومرداس أو خميس الخشنة، فإن العرض يكون مفتوحا لكامل شباب الولاية وليس فقط ببلدية بومرداس وما جاورها، أو بلدية خميس الخشنة وما جاورها، حسب الوكالات المحلية. إضافة إلى الإسراع في بحث الاستثمار، كونه العامل المحفز في إنشاء مناصب شغل وخلق القيمة المضافة، وتقوية الاقتصاد المحلي والوطني.

تحدث المسؤول في هذا السياق، عن اللجنة الولائية المستحدثة مؤخرا، لمتابعة التجربة النموذجية للاقتصاد الأزرق، مطالبا من كل القطاعات التنسيق وتقديم المساعدة، دفعا للاستثمار في هذا القطاع الخلاق للشغل،

بلغ عدد رافضي الشغل بومرداس، خلال السداسي الأول من العام الجاري، 276 حالة، حسبما كشف عنه له "المساء"، مدير التشغيل مالك عطاييلية، الذي أوضح أن أهم أسباب الرفض تنلخص في بعد مسافة العمل عن مكان الإقامة، وعدم قبول المناصب التي يقدمها القطاع الخاص والرغبة في العمل بالإدارة، في الوقت الذي بلغ هذا القطاع مرحلة التشبع، كما تظهر كذلك الرغبة في الظفر بمنصب عون أمن ليلى لدى بعض الشباب، سببا آخر في عدم قبول منصب عمل مخالف لرغبتهم، من بين أسباب رفض العمل الأخرى أيضا، الأجرة الزهيدة بالنسبة للمبتدئين.

بالموازاة، نجحت أجهزة التشغيل في تنصيب 7565 طالب عمل خلال نفس الفترة من مجموع يصل إلى 17190 طالبا، وهو ما يبين أن الفرق شاسع بين الكفيتين، لاسيما أن عروض العمل من جهتها وصلت في نفس الفترة الزمنية إلى 7087 عرضا في حين أن جل العروض تفرها الجهة الغربية للولاية التي تسجل تسجلا صناعيا هاما، بالنظر إلى مناطق النشاطات المتوفرة بها، والخطيرة الصناعية التي توشك على استلامها بالأربعاش، عكس ما يسجل بالجهة الشرقية التي تكاد تنعدم فيها المرافق

## نقابة المؤسسة تحتل 3 حجرات لتدريس

دعا أولياء تلاميذ ابتدائية "مختار فرطاس" الكائنة بحي 1200 مسكن في بلدية بومرداس، من السلطات الولائية، القضاء على نظام الدوامين، كون الابتدائية تعاني اكتظاظا كبيرا، في وقت يتواجد مقر إحدى نقابات التربية بالمؤسسة، ويمكن استعماله كحجرات دراسة.

• حنان. س

أرهب، حسب محدثنا، الأولياء والتلاميذ الذين ينهون دراستهم على الخامسة مساء، لاسيما تلاميذ السنتي الأولى والثانية ابتدائي. أفاد المصل، أن أولياء التلاميذ لا يعارضون وجود مقر نقابة تربية بالمؤسسة، إنما يريدون كأولياء أن تتدخل مديرية التربية لاسترجاع الشاليهات غير المستعملة من طرف النقابة، وتحولها إلى حجرات دراسة، حيث كشف عن أن النقابة تملك ثلاثة بيوت جاهزة تستعملها كمقر

أرهب، حسب محدثنا، الأولياء والتلاميذ الذين ينهون دراستهم على الخامسة مساء، لاسيما تلاميذ السنتي الأولى والثانية ابتدائي. أفاد المصل، أن أولياء التلاميذ لا يعارضون وجود مقر نقابة تربية بالمؤسسة، إنما يريدون كأولياء أن تتدخل مديرية التربية لاسترجاع الشاليهات غير المستعملة من طرف النقابة، وتحولها إلى حجرات دراسة، حيث كشف عن أن النقابة تملك ثلاثة بيوت جاهزة تستعملها كمقر

أرهب، حسب محدثنا، الأولياء والتلاميذ الذين ينهون دراستهم على الخامسة مساء، لاسيما تلاميذ السنتي الأولى والثانية ابتدائي. أفاد المصل، أن أولياء التلاميذ لا يعارضون وجود مقر نقابة تربية بالمؤسسة، إنما يريدون كأولياء أن تتدخل مديرية التربية لاسترجاع الشاليهات غير المستعملة من طرف النقابة، وتحولها إلى حجرات دراسة، حيث كشف عن أن النقابة تملك ثلاثة بيوت جاهزة تستعملها كمقر

أرهب، حسب محدثنا، الأولياء والتلاميذ الذين ينهون دراستهم على الخامسة مساء، لاسيما تلاميذ السنتي الأولى والثانية ابتدائي. أفاد المصل، أن أولياء التلاميذ لا يعارضون وجود مقر نقابة تربية بالمؤسسة، إنما يريدون كأولياء أن تتدخل مديرية التربية لاسترجاع الشاليهات غير المستعملة من طرف النقابة، وتحولها إلى حجرات دراسة، حيث كشف عن أن النقابة تملك ثلاثة بيوت جاهزة تستعملها كمقر



## المطاعم المدرسية غياب العمال يؤخر الخدمة



العراقيل بخصوص فتح المطاعم بالمدراس الابتدائية، بسبب غياب العمال ومسيري هذه المطاعم، خاصة وأن أغلب المديرين على مستوى هذه المؤسسات التعليمية يرفضون تولي تسيير هذه المطاعم، كما أن القانون لا يسمح لهم بذلك، في حين أن تسيير المطاعم المدرسية من مهام البلديات، حيث يسير هذا المشكل، نفس المصدر، في طريق الحل، بعد أن قامت السلطات المحلية لبلدية آقبو باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة من أجل فتح هذه المطاعم في القريب العاجل، في الوقت الذي سيتأخر فيه فتح مطعمين مدرسين بمنطقة قندوزة بسبب أشغال الترميم التي تعرقها هذه المؤسسات التعليمية.

للإشارة، تتوفر بلدية آقبو على 19 مطعما مدرسيا، في حين لا تتوفر 4 مؤسسات تربوية على الإطعام لأسباب تبقى مجهولة. كما يستفيد 5441 تلميذا من الإطعام، من أصل 6868 تلميذا.

## الظاهرة انتشرت ببوخليفة، توجة وأدكار الفلاحون مستاءون من سرقة خلايا النحل

يشكو العديد من الفلاحين ببعض مناطق ولاية بجاية، على غرار بلديات ببوخليفة، توجة، وأدكار وغيرها من انتشار ظاهرة سرقة خلايا النحل من قبل أشخاص مجهولين، وهو ما يؤثر سلبا على مردود الإنتاج. وأكد رابع بوزيدي، في هذا الصدد، بصفته رئيس جمعية مربي النحل بولاية بجاية، أنه تم سرقة ما لا يقل عن 135 خلية نحل منذ مارس الماضي إلى غاية اليوم، في ظروف يتم جهلها إلى حد الساعة، وهو ما أثار استياء العديد من الفلاحين الذين يطالبون من مختلف المصالح المعنية بضرورة التدخل العاجل لوضع حد لهذه الظاهرة التي أضحت منتشرة بقوة خاصة في ظل إقدام الموالين على شراء هذه

## دراع القايد انتشار رهيب للفنات المنزلية

تواجه السلطات المحلية لبلدية دراغ القايد، شرق ولاية بجاية، مشكلا عويصا يتمثل في الانتشار المخيف والعشوائي للفنات المنزلية بمختلف الأحياء والقرى، بسبب غياب الوسائل اللازمة التي تسمح بالتدخل بهذا المشكل، حيث أضحت الفنات المنزلية منتشرة في العديد من الأماكن في ظل عجز المصالح البلدية عن التدخل بها. وناشد المواطنون مسؤولي البلدية إيجاد حل لهذه المعضلة في القريب العاجل من أجل تفادي انتشار الأمراض المعدية، ورغم قيام السلطات المحلية لبلدية دراغ القايد، ببرنامج مشروع إنجاز مفرغات عمومية على مستوى الأحياء ومركز للردم التقني ما بين البلديات، إلا أن ذلك لم يتم تجسيده على أرض الواقع بسبب المعارضة الشرسة للمواطنين الذين يرفضون أن يتم إنجاز هذه المفرغات على مستوى أحيائهم، بسبب الأخطار التي تشكلها، وهو ما من شأنه أن يؤدي إلى عواقب وخيمة. وأكد رئيس بلدية دراغ القايد، زبير رحومو، أن المساعي الجارية التي قامت بها البلدية للتخلص من مشكل الفنات المنزلية، لم تجسد في الميدان بسبب المعارضة الشديدة من قبل السكان لإنجاز هذه المشاريع، الأمر الذي أدى إلى الانتشار العشوائي للفنات المنزلية.

• الحسن حامة

## تيشي الناقلون يشكون من وضعية الطريق

يشكو الناقلون الخواص ببلدية تيشي شرق ولاية بجاية، العاملون عبر خطوط بعض القرى على غرار آيت ملول، وتوركيين، واليزاب وغيرها، من تدهور وضعية الطريق المؤدي إلى هذه القرى والذي أصبح يشكل خطرا على أصحاب الحافلات وكل مستعملي الطريق على مدار السنة، دون أن يتم التدخل به من قبل السلطات المحلية لبلدية تيشي. وقد أكد ذلك الناقلون الذين قرروا تنظيم حركة احتجاجية والدخول في إضراب مفتوح من أجل مطالبة مصالح البلدية بترميم الطريق. فيما سبق لأصحاب الحافلات أن راسوا مسؤولي البلدية بخصوص هذا المشكل الذي أصبح يفرقهم كثيرا في الأونة الأخيرة، دون أن يتم التدخل به من قبل السلطات المحلية ومديرية الأشغال العمومية، من أجل تخصيص مبلغ مالي لترميمه لتفادي حوادث المرور، مؤكدين أن وضعية الطريق تستدعي أكثر مع سقوط الأمطار خلال فصل الشتاء القادم، وهو ما سيؤدي إلى غلقه في وجه مستعمليه. وتنضم العديد من الحافلات الصغيرة ببلدية تيشي ونقل المواطنين إلى القرى الثانية والبعيدة على غرار الميزاب، وتوركيين، وتاقوية وغيرها من المناطق حيث تستدعي وضعية الطرق بترميم أشغال ترميم استعاجية من أجل تمكين الناقلين من مواصلة عملهم في ظروف جيدة، حسب ما ذكر المحتجون.

• الحسن حامة

# المدرسة الوطنية العليا لتكنولوجيا الاعلام الآلي التحاق 40 طالبا جديدا

افتتح بولاية بجاية، مؤخرا، القطب الجامعي لأميزور بعد طول انتظار، حيث تم تحويله إلى مدرسة وطنية عليا لتكنولوجيا الاعلام الآلي، واستقبل 40 طالبا جديدا سيزاولون دراستهم في هذا الاختصاص، بعد أن تحصلوا على معدل يفوق 20/15 في شهادة البكالوريا، والتحقوا بهذه المدرسة التي تعتبر الأولى من نوعها على المستوى الوطني.

• الحسن حامة



تم تجهيز المدرسة بكل الوسائل المادية والبشرية التي تسمح للطلبة بمزاولة دراستهم في أحسن الظروف، حيث تعد هذه الدفعة الأولى من الطلبة الذين التحقوا بصفة رسمية بها، حيث أشرف على مراسم الافتتاح السلطات المحلية للولاية، ومسؤولي الجامعة، وذلك بعد تأخر عدة سنوات الاضطرابات التي عرفها، لاسيما بعد أن رفض العديد من الطلبة والأساتذة الالتحاق بالدراسة، وهو ما جعل القائمين على تسيير جامعة "عبد الرحمان ميرة" يقررون مراسلة الوزارة المعنية لتحويل هذا القطب إلى مدرسة وطنية عليا لتكنولوجيا الاعلام الآلي. وينتظر أن يباشر الطلبة الدروس هذه الأيام، بعد الانتهاء من كل الإجراءات اللازمة بعد أن حظي الطلبة الجدد باستقبال جيد من قبل المصالح الإدارية على مستوى

به في وقت سابق، لأسباب عديدة، وهو ما جعل القائمين على تسيير جامعة "عبد الرحمان ميرة" يقررون مراسلة الوزارة المعنية لتحويل هذا القطب إلى مدرسة وطنية عليا لتكنولوجيا الاعلام الآلي. وينتظر أن يباشر الطلبة الدروس هذه الأيام، بعد الانتهاء من كل الإجراءات اللازمة بعد أن حظي الطلبة الجدد باستقبال جيد من قبل المصالح الإدارية على مستوى

أقدم مواطنو حي "متيجي" بمنطقة قندوزة ببلدية آقبو ببجاية، مؤخرا، على غلق مقر البلدية، احتجاجا على عدم تجسيد السلطات المحلية لبعض المشاريع التنموية التي تسمح لهم بالخروج من العزلة التي يعانون منها، حيث يشكو السكان من عدة نقائص على غرار الوضعية الكارثية للطرق التي أضحت تشكل خطرا يوميا على حياتهم، خاصة التلاميذ منهم، بالإضافة إلى مشكل الانقطاع المتكرر للمياه الصالحة للشرب، والكهرباء ومشاكل التهينة، وأوضاع السكان أنه رغم المراسلات العديدة التي قاموا بها في وقت سابق، إلا أن الأمور تعقدت أكثر مع مرور

## قندوزة بأقبو السكان يستعجلون التكفل بمطالبهم

السنوات، وهو ما جعلهم يقدمون على تنظيم هذه الحركة الاحتجاجية من أجل تجديد مطالبهم الاستعجالية. وأكد رئيس بلدية آقبو، مولود صالح من جهة، أن المجلس الشعبي البلدي على دراية بكل المشاكل المطروحة، حيث سيتم تخصيص مبلغ مالي في إطار المخطط البلدي للتنمية من أجل الاستجابة لمطالب المواطنين. من جهة أخرى، قام سكان "هلوان" ببلدية أولاقن بتنظيم حركة احتجاجية من أجل المطالبة بتوزيع السكنات الاجتماعية المقدرة بـ 730 سكنا؟

<p><b>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.</b></p> <p><b>الطبع</b> مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقلة مؤسسة الطباعة بشار</p> <p><b>التوزيع</b> الوسط : موزعون خواص الغرب : DPO BOUDA الشرق : K. D. P. A. ورقلة : VMPP بشار : VMPP</p> <p><b>موقع "المصباح" على الأنترنت</b> www.el-massa.com البريد الإلكتروني: info@el-massa.com</p>	<p><b>ANEP</b> <b>المؤسسة الوطنية للتنشيط والإشهار</b> <b>وكالة الجزائر</b></p> <p>01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>الهاتف : (021) 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 الفاكس : (021) 73.95.59</p>	<p><b>المقر الإجماعي :</b> دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p> <p><b>التحرير :</b> الهاتف : (023) 70.90.50 الفاكس : (023) 70.96.30</p>	<p><b>El Massa</b> بومية وطنية أخبارية</p> <p>شركة ذات أسهم وأسمائها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج</p> <p><b>الرئيس المدير العام مسؤول النشر</b> أحمد مرابط</p>
--	--	---	---

## حي عدل "البلاطو"

### السكان يشتكون عدة نقائص

يشكو سكان حي المنظر الجميل "البلاطو" سابقا، الذي يضم سكنات بصيغة "عدل" في عين البنيان، التابعة لدائرة الشارقة (غرب العاصمة)، جملة من النقائص التي نفصت عليهم العيش في سكناتهم الحديثة، وحولت حياتهم إلى معاناة حقيقية، حيث لم تدم فرحتهم طويلا بهذه المساكن التي استفادوا منها خلال السنوات الأخيرة. بسبب تسجيل عيوب في الأشغال الداخلية، ناهيك عن انشغالات أخرى.

م. أجوات



أوضح بعض القاطنين في هذا الموضع السكني القريب من الواجهة البحرية لـ"غويفل" سابقا، أن فرحتهم لم تدم طويلا بحصولهم على

أشار القاطنون إلى انشغالات أخرى أثرت سلبا على حياتهم، منها عدم تهئية الطريق الرئيسية المؤدية إلى الحي السكني، حيث تتواجد في حالة جد متدهورة، جراء الحفر والتصدعات الكبيرة، ناهيك عن غياب تهئية الأرصفة والمساحات الخضراء، بالإضافة إلى مشكل مياه الشرب الذي يعرف نظام توزيعه تذبذبا ملحوظا. كما يضاف إلى ذلك، مشكل انتشار النفايات المنزلية، وعدم رفعها في أوقاتها القانونية، الأمر الذي أدى إلى تشويه المنظر العام للحي، وسط تدمير السكان القاطنين الذي عبروا عن سخطهم الكبير من استمرار هذا الوضع. أمام هذه الواقع المر، يبتقى المستفيدون من هذه السكنات يحي المنظر الجميل "البلاطو"، يأملون في تدخل الجهات المعنية عاجلا، للعمل على حل انشغالاتهم في أقرب الأجل الممكنة.

## بلدية عين النعجة

### سكان الوادي والوئام خارج اهتمام السلطات

يشكو سكان العديد من الأحياء والمجمعات السكنية الواقعة وسط بلدية عين النعجة الإقصاء والتهميش، بسبب تهرب المسؤولين المحليين وعدم التكفل بانشغالات المواطنين، الذين انتظروا طويلا من أجل الاستجابة لمطالبهم المطروحة، والتي رفعوها إلى المسؤول الأول بالولاية على شكل شكاوى، إلا أنها لم تجد أذنا صاغية إلى غاية اليوم.

نسيسة زيداني



من مجمل المطالب التي رفعها السكان إلى السلطات المحلية، الترحيل وإعادة الإسكان الذي أضحي حلما، حيث لا يزال سكان حي الوئام ينتظرون الوفاء بالوعد، بالإضافة إلى انشغال الرمي العشوائي للنفايات المنزلية وغياب قنوات الصرف الصحي. من جهة أخرى، يشهد حي الوادي نقصا فادحا في التزود بالإنارة العمومية، وهو ما أدى إلى انتشار الأفات الاجتماعية، حيث لا يزال سكان الحي يعانون من الوضعية الكارثية "جاء سياسة التجاهل التي تنتهجها السلطات البلدية في حق هذا الحي"، الذي لم يستفد، حسب المشتكين "من أية عملية ترحيل منذ نشأته".

كل هذه المعاناة تضاعفت مع بداية تساقط أمطار الخريف، بعد ارتفاع منسوب المياه وغرق معظم بيوت حي الوئام، جراء الأمطار الطوفانية، مما اضطر السكان إلى غلق جل مداخل الحي، ولجوء العائلات إلى ابتدائية الحي للاحتباء من أخطار أخرى محتملة، مع لفت انتباه السلطات المحلية والولاية.

أمام هذا الوضع، يتمنى السكان أن تجد رسالتهم أذنا صاغية من السلطات المعنية، والاهتمام بكل انشغالاتهم العالقة.

أوضح السكان المعنيون أنهم أصبحوا يعيشون مشاكل كبيرة وعويصة منذ زمن بعيد، وعلى رأسها اهتراء الطرق بسبب تدهور حالتها، وانتشار الحفر التي تمتلئ بمياه الأمطار والأوحال شتاء، متسببة في إعاقاة حركة السير عبرها، إلى جانب الأوضاع الاجتماعية المزرية التي يعيشونها في غياب أدنى شروط العيش الكريم، على حد قول عدد من السكان.

أكد سكان أحياء بلدية عين النعجة، حسبما نشر في مواقع التواصل الاجتماعي، أنه من بين الأحياء ذات الكثافة السكانية العالية، نجد حيي الوادي عامة والوئام خاصة، الواقعين بالجهة الشرقية لعين النعجة، حيث يطالب سكانهما السلطات المحلية بالالتفات إلى أوضاعهم المزرية التي يتخبطون فيها، شأنها شأن كل الأحياء الأخرى بالبلدية.

## مواطنون تحت رحمة بنايات آيلة للسقوط

### حي "المنظر الجميل" بعين البنيان

يرفع سكان حي المنظر الجميل (ب.ب.س) بعين البنيان، نداء مستعجلا لوالي العاصمة عبد الخالق صيودة، من أجل الالتفات إلى العمارات الآيلة للسقوط التي يقطنون بها، حيث تصنف ضمن الخانة الحمراء، علما أنها شيدت في الحقبة الاستعمارية وأصبحت تشكل خطرا على حياة السكان.

نسيسة زيداني



عبد الخالق صيودة، التدخل لتفادي وقوع كارثة تحصد الأرواح والأموال، لأن كل المعنيين بالأمر عن قرب، لم يكتفوا لحال سكان حي المنظر الجميل أو العمارات الآيلة للسقوط المتواجدة ببلدية عين البنيان.

أشارت المائلات المعنية إلى أن شكاويها لم تأخذ بعين الاعتبار، حيث تحولت العمارات إلى شبه أفخاخ تترصد السكان بفعل الانهيارات المتكررة، وأكدوا أنهم يعيشون على الأعصاب جراء وضعية السكنات، فيما لجأ معظمهم إلى تفادي بقاء أبنائهم في المباني القديمة، وإرسالهم للمبيت عند الأقارب، خوفا من الكارثة.

شار المشتكون إلى أنهم قاموا بمراسلة السلطات المعنية التابعة للمقاطعة الإدارية للشارقة، وديوان الترقية العقارية لتبليغ، لكن لا حياة لمن تتنادي، فكل الأطراف الفاعلة تتصلت من مسؤوليتها تجاهن نحن قاطنو عمارات الموت، يقول السكان.

أضاف أحدهم قائلا "عند زيارتنا لديوان الترقية العقارية بتبليغ، أمرنا بالتوجه إلى مصالح الولاية، لأنها ليست من اختصاصهم، وبالمقاطعة الإدارية للشارقة، أخبرونا أن أمر الترحيل ليس من صلاحيتهم". يناشد المتحدث والي العاصمة السيد

أكد السكان في اتصال به "المساء"، أن هذه العمارات تم تصنيفها في زلزال بومرداس سنة 2003، حسب الخبراء والتقنيين في البناء، ولا يمر يوم دون تسجيل سقوط جزء من شرفة أو جدار أو حتى سلال، حيث أضحت العمارات على وشك الانهيار.

وأوضح السكان، أن هذه العمارات شيدت من طرف المستعمر الفرنسي كمرائد لجند الاحتلال سنة 1957، علما أن المساحة الإجمالية للشقة الواحدة تبلغ 33 مترا مربعا، وهي جد ضيقة وتأتي عدة عائلات في شقة واحدة، فضلا عن كونها آيلة للسقوط ومدرجة في الخانة الحمراء.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
شركة المياه والتطهير للجزائر

"سيال"

رقم التعريف الجبائي: 000616097331263

إعلان عن عدم جدوى طلب العروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا

رقم: 2019/DP /SEAAL/44

تعلم شركة المياه والتطهير للجزائر (سيال) جميع المتعهدين المشاركين بطلب العروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم :

2019/DP /SEAAL/44 و المتعلق بحصة وحيدة : أشغال اعادة تأهيل

أربعة عشرة (14) محطة (HTA) عبر محيط ولاية الجزائر ، و الصادر

بالصحف الوطنية " HORIZONS " و "المساء " بتاريخ 2019/07/04

عن عدم جدوى الطلب.



## دائرة بني سوس مشاريع قطاعية واعدة



والتاريخ السياسي والحضاري لتلمسان والمغرب الإسلامي، إلى جانب المهاجرين الجزائريين، وغيرها من المراجع التي ستعطي المروية وتكون في متناول أبناء هذه الدائرة.

أما ببلدية عزابيل، فقد تم تمويل تجمعاتها السكنية بالإشارة إلى الريفة التي كانت تنقصها، من مركز التزويد بالكهرباء، كما تم ربط منازل جديدة بالكهرباء الريفة.

لكن المجال الاقتصادي، تبقى من شباب بلدية بني سنوس للإعانات المالية الممنوحة من قبل الدولة وتقلبات المناخ، رغم توفرها على سد بني بعلل الموجه لتموين مدينة تلمسان والتجمعات الحضرية الأخرى بالمياه الصالحة للشرب، إذ أن استغلال الهكتارات القليلة من الأراضي المسقية لا يتم إلا في فترات فيضانات وادي بني سنوس (الوادي الكبير)، الذي يشكل خطرا كبيرا في فصل الشتاء على القرى المجاورة له، حيث تم تخصيص مبلغ بقيمة 16 مليون دينار بلدية بني سنوس، لمكافحة ظاهرة فيضانات هذا الوادي، حيث تمت أشغال التهيئة في أولاد موسى.

• ل. عبد الحليم

## تربية النحل تراجع في إنتاج العسل



يتعذر معه تغطية تكاليف هذا النشاط من قبل الفلاحين، خصوصا في موسم الصيف الذي بلغت فيه نسبة الضياع (الخسائر) 40 بالمائة، نتيجة الحرائق، فيما أكد بعض الفلاحين من مناطق تلمسان، أن هذه السنة ستكون الأخيرة بالنسبة لهم في هذا النشاط، كما أنهم مستعدون لإعادة الحيوان لنشاط هذا النوع من التربية، لو توفرت المساعدات اللازمة من المصالح الفلاحية.

للعلم، فاق سعر العسل هذه السنة ألفي دينار للكيلوغرام الواحد بتلمسان، وأكثر من 2400 دينار بكل المناطق الحدودية للولاية.

• ل. عبد الحليم

## ندرومة انعدام النقل بقرى ومداشر جبالية

تعرف قرى ومداشر بلدية جبالية بدائرة ندرومة، على غرار أولاد برحو، وترنانة وزورانة، والجرايق وعين النقل، وعدة قرى أخرى، انعدام تاما لوسائل النقل، وهو ما وقفت عليه "المساء" خلال زيارتها لهذه المناطق، فالمواطنون الذين لا يملكون سيارات خاصة أو دراجات نارية، يعيشون يوميا مرارة مشكل النقل، ويعتمدون في هذا الإطار على أصحاب سيارات "الفرود" التي تكلف 500 دينار.

لدى استفسارنا مع بعض الشباب عن كيفية تنقلهم إلى بعض المدن المجاورة كندرومة، باعتبارها المدينة الأم، أكدوا أن من يخرج في ساعة مبكرة من منزله صباحا يجد سيارات الأجرة التي لا تبخل عليهم بتقلهم إلى عملهم، فيما تم تخصيص حافلات لبعض المناطق لنقل التلاميذ فقط دون غيرهم، أما في الأيام التي تكون فيها الأحوال الجوية غير مستقرة، كسقوط الأمطار والرياح، فالتنقل يشل مائة بالمائة، وعليه يطالب المواطنون القاطنون بقرى بلدية جبالية، من السلطات الوصية والمسؤولين، بالنظر في مشكلهم العويص المتمثل في انعدام النقل الذي صار ينقص حياتهم اليومية، خاصة في الحالات الطارئة، كالمرض.

• ل. عبد الحليم

## عين فتاح الفلاحون يشكون انعدام الكهرباء

يشكو فلاحو بلدية عين فتاح بتلمسان، من انعدام الكهرباء، وهو المشكل الذي يعتبر بمثابة عائق يحول دون رفع المردود، خاصة أن أغلبهم من مربى البقر والدواجن والغنم، مما يجعل الطاقة الكهربائية أمرا ضروريا بالنسبة لهم، وهو ما أدى بهم إلى مطالبة الجهات الوصية بأخذ مشكلهم هذا بعين الاعتبار، وتمكينهم من الاستفادة من هذه الطاقة الحيوية التي من شأنها رفع المردودية من أراضيه، وتثبيت الفلاحين في جهة أخرى، كما ستساهم حال تجسيدها على الواقع، في تحقيق الاكتفاء الذاتي والتنمية المستدامة.

• ل. عبد الحليم

## تلمسان

# إجراءات لتجنب الفيضانات وتدابير لتعزيز المنظومة الصحية

سدى والي تلمسان علي بن يعيش، على هامش ترأسه أشغال اجتماع مجلس الولاية المنعقد مؤخرا، وخصص للإجراءات المتخذة، تحضيرا لموسم الخريف والشتاء 2019/2020، تعليمات خاصة من أجل تخييم مخططات التدخل، تحسبا للتساقط الكثيف والمفاجئ للأمطار، الذي يمكن أن يشكل خطرا محققا بالمواطين عبر مختلف البلديات، كما استمع لعرض تضمن مناقشة وضعية قطاع الصحة ببلديات الولاية، وأهم المشاريع المنجزة خلال 2018/2019، للتكفل بالمواطين في هذا المجال، حيث شدد بالمنااسبة، على وجوب الإسراع في وتيرة إنجاز وتجهيز مختلف مشاريع الهياكل الصحية بالولاية، بهدف تخفيف الضغط على المتواجدة حاليا.

ل. عبد الحليم



ببلديات الولاية، وأهم المشاريع المنجزة خلال 2018/2019، وتوجه تعليمات للجهات المعنية باقتناء أحسن التجهيزات الطبية للمؤسسات الصحية، مع السهر على نوعية الإنجاز ومراعاة الاستعمال الأمثل للأجهزة والتجهيزات الطبية، والعمل على تأطيرها، وتوفير كافة الوسائل المادية والبشرية واللوجستية الضرورية. أشج المتحدث في اللقاء الموسع الذي نظم بقاعة الدواول مجلس الشعبي الولائي، بحضور أعضاء الجهاز التنفيذي بالولاية، وكذا رؤساء الدوائر والبلديات، ومسؤولي مختلف المؤسسات الصحية والاستشفائية لولاية تلمسان، على ضرورة الحفاظ على التجهيزات، وعقلنة استعمالها مع العمل باستمرار على تحسين ظروف استقبال المرضى وتوفير الخدمات الطبية الجيدة، إضافة إلى التقيد بالضوابط المهنية والرقابية، لتعزيز المنظومة الصحية، وضمان سلامة المواطنين.

جاءت هذه الإجراءات، عقب الخرجات الميدانية التي قادت المسؤول الأول على الولاية إلى

شدد المسؤول الأول على ضرورة تفعيل دور خلايا اليقظة والرصد المحلية، قصد التنبؤ بمختلف الكوارث، وتكثيف الحملات التطوعية لتنظيف كافة الأودية والبلوعات والمسالك وحواف الطرق، مع الزامية رفع تقارير دورية، تضم كل النقاط السوداء التي قد تسبب كوارث حقيقية، خاصة في المناطق التي تعد الأكثر عرضة للفيضانات، لضمان سلامة وأمن المواطنين وممتلكاتهم.

عرف اللقاء حضور أعضاء الهيئة التنفيذية، ورؤساء الدوائر والبلديات، ومسؤولي قطاعات الحماية المدنية، والموارد المائية، والديوان الوطني للتطهير، الذين تطرقوا في تدخلاتهم إلى التدابير الاستباقية والوقائية المتخذة لمواجهة التقلبات الجوية، وحماية كافة المناطق المعرضة لأخطار فيضانات الأودية بالولاية، حيث قدم كل مسؤول من القطاعات المعنية شروحا حول التدابير المتخذة، كل حسب اختصاصه ومهامه.

ويعد استماعه لعرض تضمن مناقشة وضعية قطاع الصحة

## الحوض الكبير

## معرض للإنتاج الفلاحي الطبيعي

بالتجميل والعطور، قدمتها جمعيات الغابة النمودجية والوفاء بالبايرون، وجرجرة. أكدت المديرية الفرعية للحفظ بالبلدية العامة للغابات، أن هذه المبادرة تعد الأولى من نوعها التي تم تطبيقها في الحظائر الثلاثة، على أن تعمل على باقي الحظائر عبر ولايات الوطن.

للإشارة، تلقى الفلاحون المشاركون في هذه التظاهرة، تكوينا في عدة اختصاصات فلاحية، كترقية المواشي، السياحة الريفيه، وزرع وإنتاج مختلف أنواع الخضار بالمعالجة الطبيعية، من خلال استعمال المواد التقليدية التي كانت ناجحة في زمن مضى.

• ل. عبد الحليم

شهد الحوض الكبير بتلمسان، فعاليات الطيبة الأولى لمنتدى الفلاحين المتخصصين في الإنتاج الطبيعي الخالي من المبيدات والمواد الكيماوية، بمشاركة 60 فلاحا ومنتجا من ثلاث حظائر وطنية هي: "البابون" بولاية سطيف، "جرجرة" بتيزي وزو وتلمسان، حيث عرض المنتدى تجربته الأولى لأهم المنتجات التي استعملت فيها الأسمدة الطبيعية المستخلصة من روث الحيوانات، تأتي في مقدمتها أشجار التفاح، والإحاص والكروم.

عرف المنتدى عرض أنواع الأجبان المشتقة من حليب البقر والماعز التي تتغذى من الكلأ الطبيعي، مع عرض أصناف من الزيوت النباتية الطبيعية التي تدخل في استخدام المواد الطبية، والمواد الخاصة

## أمن بومرداس

### نشاط تحسيسى مكثف

نظمت مصالح الشرطة لولاية بومرداس، نشاطا جواريا مع انطلاق فعاليات السنة الرياضية الجديدة، استهدفت من خلاله شريحة اللابعين الأصغر وأولياهم والمدربين، بالتنسيق مع مدرسة "الصخرة السوداء الرياضية"، ثم خلاله التحسيس ضد ظاهرة العنف والإجتراد في الوسط الرياضي، مع تقديم توصيات للفرق المشاركة في البطولة الولائية للأصغر لكرة القدم على مستوى ملعب "البيازا"، بضرورة التحلي بالروح الرياضية، بهدف الابتعاد عن كل أشكال العنف في الوسط الرياضي.

كما نظمت نفس الجهة الأمنية في مقام آخر، يوما تحسيسيا للوقاية من مختلف الألفاظ الاجتماعية في الوسط المدرسي، بالتنسيق مع مديرية التربية، حيث مست الحملة تلاميذ متوسطة "رحيل ربيع" عبر تقديم نصائح وتوجيهات أمنية، لتحسيس المتدربين بأخطار استهلاك الإجتراد والمؤثرات العقلية، أخطار الاستعمال السيئ للإنترنت، جنوح الأحداث والتعريف بالخطوط الخضراء الخاصة بالمديرية العامة للأمن الوطني، بغرض الاتصال والتواصل، إضافة إلى ذلك، تم توزيع مطويات تشمل إرشادات أمنية حول مختلف هذه المواضيع، بهدف غرس ثقافة أمنية لدى الناشئة، مع الإشارة إلى أن النشاط التحسيسى لإطارات أمن الولاية مازال متواصلا طيلة السنة الدراسية والرياضية على السواء، بهدف تحسيس التلاميذ بخصوص مختلف الألفاظ الاجتماعية.

• حنان. س

## باتنة

### اتفاقية بين مستشفى عين التوتة وسيدى مبروك

وقعت اتفاقية بين المؤسسة العمومية الاستشفائية عين التوتة باتنة، ومستشفى سيدى مبروك بقسنطينة، مؤخرا، في إطار برنامج أيام جراحية يدوم أربعة أيام، لفائدة أطفال يعانون من تشوهات خلقية، حسبها علم من إدارة مستشفى عين التوتة.

ع.ع. بزاقي



المريض الذين يعانون تشوهات خلقية، وتهدف بالأساس إلى تطوير الأداء الطبي للأخصائيين وتبادل الخبرات. علم من نفس المصدر، أن مستشفى عين التوتة تدعم مؤخرا 11 طبيبا أخصائيا جديدا في عدة تخصصات، مما مكن الطاقم الطبي الجديد من رفع مستوى الخدمات، بعد التحاقه بالمستشفى قبل نحو شهر، إذ تم في إطار الجهود المبذولة لتحسين نوعية الخدمة الطبية، رفع ساعات المناوبة بتوزيع اختصاصات الطب التي كان يفتقر إليها المستشفى في طب وجراحة الأذن والأنف والحنجرة والأمراض الباطنية وأمراض السكري والغدد.

يشرف فريق طبي مشترك بين المؤسساتين الاستشفائيتين على هذه الأيام الجراحية، في أول بادرة خاصة بالعمليات الجراحية النوعية في التشوهات لدى الأطفال، وتشمل التشوهات الخلقية الجنسية وتشوهات الجهاز الهضمي والمساك البولية. علما أن إجراء هذا النوع من العمليات، يتطلب درجة عالية من الدقة، ولم تكن هناك في السابق فرص لإجرائها بمستشفى عين التوتة، وسيتم إجراؤها عن طريق تقنية الطب عن بعد.

تتم أهمية هذه العمليات، حسب مصدر طبي، في التكفل الأنجع بشريحة كبيرة من الأطفال

### رفع التجميد عن مشروع إنجاز مدرسة الأطفال المعاقين بصريا

من جهة أخرى، أفادت السيدة جلاب أن قطاع النشاط الاجتماعي بالولاية، خصص له هذه السنة 33 منصبا ماليا جديدا، 20 منها لمعلمي التعليم المتخصص على مستوى الأقسام الخاصة للتربية، 13 منصبا خاصا بأساتذة التعليم المتخصص، وأشارت المتحدث إلى أن هذه المناصب سيتم توزيعها بعد المناقشة المزمع إجراؤها قبل نهاية السنة الجارية.

ق.م

بالنسبة لهذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأضافت أنه يتم حاليا إعادة إعداد دفتر الشروط وتحيينه، تحسبا للانطلاق في الأشغال التي حددت 30 شهرا، بغلاف مالي قيمته 80 مليون دينار. تسع هذه المدرسة التي تتوفر على داخلية في نفس الوقت، وتترقب على 10 آلاف متر مربع 80 شخصا ممن يعانون من إعاقات بصرية، فضلا على احتوائها على 30 سريرا، إذ من شأنها استقطاب تلاميذ من داخل وخارج الولاية.

### ببوزعرورة في سكيكدة

رفع التجميد عن مشروع إنجاز وتجهيز مدرسة للأطفال المعاقين بصريا في المدينة الجديدة ببوزعرورة (شرق سكيكدة)، حسبما أفادت به مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن بالولاية، سامية جلاب.

أوضحت المسؤولة لدواج، أن هذا المشروع الذي يعود تسجيله إلى سنة 2014، وتم إنجاز الدراسة المتعلقة به آنذاك، كان مجمدا لدواع مالية، إلا أنه تم رفع التجميد عنه، نظرا لأهمية

### طرق ترتيب خزانة ملابس الأطفال

## نداير

والنوع في الرفوف الداخلية للخزانة، فمثلا يمكن للأولاد ترتيب ملابس النوم في الرف العلوي، وملابس الخروج في الرف الأوسط، والملابس الداخلية والغيارت في الرف السفلي، أو بأحد الدروج الصغيرة داخل الخزانة، هكذا سيحدد خيار الطفل في نوع الملابس التي يحتاجها، بالتالي يسهل الحصول عليها.

ترتيب الملابس حسب الفصل، أو الحالة الجوية، فمثلا ترتب الملابس الشتوية في فصل الصيف في حفاظ كبيرة، بعد غسلها، وتغليفها، وترتيبها بشكل منظم، ثم وضعها في مكان بعيد عن متناول الأطفال وعن الرطوبة. تقسيم الملابس الداخلية حسب نوعها في سلال صغيرة، فمثلا يمكن وضع القمصان الداخلية في سلة حمراء اللون، والجوارب في سلة خضراء اللون، وهكذا.

تعليق الملابس على الحوامل المعدنية بطريقة مرتبة، ومنظمة، بحيث يقتصر هذا الجزء من الخزانة على الملابس الرسمية، مثل زي المدرسة، أو الملابس التي لا يحتاج إليها الطفل بصورة يومية، أو متكررة، أو الملابس المكسوة، والمجهزة لمناسبة معينة، أو حدث مهم.

التي سيرتبتها في تلك الفترة، ويسهل على الأم تحديد السراويل التي تحتاج للغسل أيضا. ترتيب الألعاب في سلة بلاستيكية ملونة، ثم وضعها في إحدى زوايا الغرفة الفارغة. تركيب جيوب للسراويل المعلقة حول سرير الطفل، لوضع أدوات الزينة الخاصة بالطفل فيها، كالشمش وفرشاة الشعر والأكسسورات، وزجاجات العطر، وغيرها.

تقسيم الدروج الكبيرة في الخزانة، باستخدام قواطع خشبية أو كرتونية - إلى قسمين أو أكثر، ومن ثمة ترتيب الملابس حسب النوع، وطريقة الاستخدام، فمثلا يمكن وضع حفاظات الطفل في أحد الأقسام، وملابسه الداخلية في القسم الآخر. يجب على الأم أن تعلم طفلها الاعتماد على نفسه في ارتداء ملابسها، لذا عليها ترتيب ملابسها في أماكن يستطيع الوصول إليها، سواء كانت ملابس مطوية على الرفوف، أو معلقة على حامل، ولتسهيل هذه العملية تستطيع الأم تركيب رفوف إضافية، وحامل معدني، أو خشبي خلف الباب، لتعليق السراويل، والأحزمة الجلدية المستخدمة خلال الأسبوع مثلا، هذا يسهل على الطفل معرفة السراويل



تمنح طابعا جماليا للملابس، ولحاجيات الطفل المرتبة فيها.

● نصائح عامة قبل البدء بالترتيب: قبل الشروع في ترتيب الملابس في الخزانة، يجب الانتباه للآتي: استخدام كل المساحة المتاحة في الخزانة بترتيب وتنظيم، ووضع الملابس غير الموسمية (الشتوية أو الصيفية) جانبا، ترتيب الملابس بطريقة تسمح برؤيتها كلها، ترك مساحة تتراوح بين 2-3 سنتيمترات فراغ لتنظيف الأوساخ في الخزانة.

● طرق ترتيب الخزانة: تعليق حامل معدني، أو خشبي خلف الباب، لتعليق السراويل، والأحزمة الجلدية المستخدمة خلال الأسبوع مثلا، هذا يسهل على الطفل معرفة السراويل

تحاول الأمهات دائما، البحث عن طرق سهلة وعملية تساعد على ترتيب غرف أطفالها، خصوصا إذا كانت صغيرة، ولا تتواجد بها مساحات كافية لاستيعاب أغراض الطفل المتعددة، من ألعاب، وملابس، وقرطاسية وغيرها، ليسهل عليها، وعلى طفلها الوصول إلى أي شيء من تلك الحاجيات دون عناء، ودون استهلاك وقت طويل في البحث.

إن ترتيب خزانة الأطفال من المهم شبه اليومية للكثير من الأمهات، وكي توفر كل أم على نفسها عناء هذه المهمة، ونفرت عليها بعض الطرق العملية، والسهلة في ترتيب خزائن الأطفال، لتصل للأشياء المطلوبة بكل سهولة وسرعة، كما أن هذه العملية

### كيفية تنحيف الأرداف



يمكن اتباع بعض النصائح الغذائية لخسارة الوزن في منطقة الأرداف، ومنها ما يلي: تجنب الأطعمة الغنية بالسكر، والدقيق الأبيض، والدهون المشبعة، والمتحولة، مثل: البسكويت، والمقالي، والبطيخة، لأنها تتسبب في تراكم الدهون في الأرداف والمؤخرة. استبدال الأطعمة غير الصحية بأطعمة مغذية، مثل: الفواكه، والخضروات الطازجة، والحبوب الكاملة، كالقمح، والبرغل، والفلفل، وخبز القمح الكامل.

تناول البروتين الخالي من الدهون في كل وجبة، فالجسم يحتاج إلى البروتين بانتظام يوميا، لأنه يساعد على البقاء نشطا، وبناء العضلات، وتعزيز قوة جهاز المناعة، ومن الأطعمة المحتوية على البروتين: بيض البيض، والدجاج، والأسماك الطازجة، ومنتجات الحليب قليلة الدسم.

التمارين الرياضية: يصعب أحيانا حرق الدهون من منطقة معينة بذاتها، ومع ذلك فإن ممارسة الرياضة بانتظام مع اتباع نظام غذائي، يساهم في حرق الدهون في جميع أنحاء الجسم، بما في ذلك الأرداف، ومن هذه التمارين الرياضية مايلي: تمارين الكارديو والتمارين الهوائية، كما أن هذه التمارين تعمل على تقوية القلب والعقل، وتساعد على تشكيل وتقوية الأرداف، وقد تبطل القابلية الوراثية لتكون السيلوليت، بالتالي تضبط شكل الأرداف، وتضمن تمارين التحمل كالجري، وفي حال عدم القدرة على ممارسة تمارين التحمل، يمكن اللعب على الدراجة الثابتة، كما يوصي المجلس الأمريكي للرياضة بأداء التمارين الهوائية ثلاث مرات أسبوعيا على الأقل، ولمدة 20 دقيقة أو أكثر، وفي حال الرغبة في التحكم في الوزن لفترة أطول، فإنه يوصى بأدائها أربع مرات أسبوعيا على الأقل ولمدة 45 دقيقة، كما يمكن أداء أي نشاط بدني يومي للمساهمة في ذلك مثل: المشي، أو ركوب الدراجة بدلا من السيارة، أو صعود السلالم بدلا من المصعد.

تمارين القوة يمكن اتباع برنامج تمارين قوة يستهدف منطقة محددة، كأن يستهدف عضلات الألوية والفخذ، وعضلات المؤخرة، ويمكن التبديل باستمرار في الأدوات المستخدمة لأداء هذه التمارين، ويوصى بممارسة هذه التمارين 3-4 مرات أسبوعيا، مع الحرص على تكرار نوعين على الأقل من هذه التمارين لما يقارب 8-12 مرة لكل تمرين، مع الاستراحة بين التمارين المختلفة، وحدد فعالية التمارين بعد التمارين المؤدية وعدد مرات تكرارها.

حركات رياضية بسيطة: هناك عدة حركات رياضية بسيطة تستهدف تنحيف منطقة الأرداف، ومنها:

● الضغط على وسادة أثناء الجلوس: تستهدف هذا الحركة الفخذ، وتؤدي من خلال الجلوس على كرسي قوي دون مجلات، مع إبقاء القدمين على الأرض، وثني الركبتين بزاوية 90 درجة، حيث توضع وسادة بين الفخذين، ويتم ضغط الوسادة بين الفخذين مع التنفس بشكل طبيعي لمدة دقيقة.

● الدفع بواسطة اليدين أثناء الجلوس: تستهدف هذا الحركة الفخذين والوركين، وتؤدي من خلال الجلوس على كرسي قوي، مع إبقاء القدمين على الأرض، وثني الركبتين بزاوية 90 درجة، حيث تثبت أكف اليدين على الجوانب الخارجية للركبتين، ثم يتم دفع الركبتين إلى الخارج، بالتزامن مع ضغط الفخذين للداخل من أجل منع الفخذين من التحرك للخارج، والبقاء على هذه الوضعية لمدة دقيقة واحدة.



## أمال عيسماوي الحرفية في الطرز التقليدية لـ"المساء": الصناعة التقليدية بطاقة هوية وطنية لابد من الاهتمام بها

تبدع الحرفية من ولاية المدية، آمال عيسماوي، المختصة في الطرز التقليدية، في صناعة الأفرشة والألبسة التقليدية التي تتفنن في إضفاء لمسة عصرية على تلك القطع الأصلية، بالوان وطرز يجعلها تتميز بإبداعها، وسط معرض الصناعة التقليدية والحرف المنظم بشارع "أودان" بالعاصمة.

### نور الهدى بوطيبة

على سعيد آخر، شددت المتحدثة على أنه من الضروري إعادة الاعتبار للحرف التقليدية، ليس فقط بتخصيص مساحات لمعرضها أو للترويج لها، بل وإعطاء الفرصة للشباب في التكوين فيها، وخلق فرص تبادل الخبرات مع حرفيين من دول أجنبية، على غرار دول الجوار أو حتى لما لا من حضارات مختلفة تماما عن الحضارة العربية أو الإسلامية. وهذا سيعطي روحا جديدة للحرف التقليدية، ويمنح العمل اليدوي، كما يمنح الفرصة للتقاليد الجزائرية لعبور الحدود والترويج لها على الصعيد الدولي، حيث قالت "هناك من الأعمال التقليدية الأجنبية التي لها صدى عالمي، وأدخلت في مراجع الديكور العالمية، كما أصبحت تدرس في أكبر الجامعات من تخصص الهندسة المعمارية أو الديكور الداخلي، وهذا يعتبر نقطة إيجابية، خصوصا لاقتصاد تلك الدول..."

تعتبر الحرف التقليدية، تقول الحرفية، بطاقة هوية أية دولة، فهي تمسك جزءا من تفكيرها وطبيعتها وعرقها وأصالتها، ومن المهم إيلاء الاهتمام بها، ونقلها للأجيال. وتحفيز الراغبين على ممارستها، لأنها تتطلب جهدا وصبرا كبيرين للتفنن فيها وعدم ترك فسحة للتقليد الصيني الذي أصبح يحتل الأسواق الخاصة بها، ويدفع المواطنين إلى اقتناء قطع مقلدة لا تحمل أي جمال.



أوضحت الحرفية في الثلاثين من العمر، أنها ترعرت وسط عائلة لم تعرف شيئا غير الأعمال الحرفية، حيث كانت من أكثر الأسر المصنعة للأفرشة الخاصة بالمعروض في المنطقة، ومنذ طفولتها، احتكت بأدوات العمل اليدوي التي كانت دائما تعطىها الرغبة في تجربة العمل بها، والقيام بما تقوم به كغيرها من الأسر. أشارت المتحدثة إلى أن الحرفة حملتها بطريقة جد عفوية على يدي أمها، التي كانت منذ أن حملت القلم للدراسة تحتها على حمل الإبرة ومحاولة طرز قطع بسيطة، كوسادة أو منديل اليد أو غيرها. أكدت عيسماوي أن العمل التقليدي بالنسبة للعائلة هو مصدر رزق، كما أنه هواية انتقلت من جيل إلى جيل، لا يشعر فرد من العائلة أنه مجبر على العمل فيها، بل بكل بساطة.

يتمتع في جوها ويمارسها بتفنه، موضحة أن رجال العائلة لم يقصوا من هذا العمل الذي يبدو مخصصا للنساء، بل لهم دور كبير في جمع القطع وتصميمها، وتتفرغ نساء العائلة للطرز واختيار الأشكال والزخارف والألوان، باعتبارها أكثر دقة في القيام بذلك وتحب التفاصيل وصورة ذلك. كما ذكرت عيسماوي أن العمل التقليدي يمر عبر العديد من المراحل، أولها اقتناء المادة الأولية، وباعتبار الحرفة مسألة عائلية قديمة، أمكن أفرادها من حياكة علاقات وطيدة بين منجي أو موزعي المادة الأولية، الأمر الذي جعل العائلة لا تقلق مطلقا بشأن ذلك، فلها مصدرها الخاص لاقتناء المادة الأولية، والتفرغ لعملها دون معاناة ما يعانيه الكثير من الحرفيين، ربما في نفس التخصص أو في حرف أخرى.

### إكوران بتيزي وزو

## فتح قسم لذوي الاحتياجات الخاصة

الأساتذة المختصين من أجل تأطير هذا القسم، حيث توجد طيبة نفسية، مختصة أروافونية وغيرها. رحب أولياء الأطفال المستفيدين من هذا القسم، بهذه المبادرة التي رفعت في نظرهم الغطاء عن الكثير من الأشياء، خاصة أمام معاناة الأولياء في صمت وخفاء، ودفعتهم إلى التحرك ومناشدة رئيس البلدية لمساعدتهم، وهو ما تحقق فعلا، حيث أن هذه المبادرة أكدت أن الأمل لا يزال موجودا بالنسبة للعديد من الفئات المصنفة في خانة التربية، مما يخفف العبء على الأولياء من جهة، ويسمح لهذه الفئة بالاندماج وعيش حياة عادية من جهة أخرى.

س. زميجي

افتتح قسم لذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى المدرسة الابتدائية "الأخوة مهدي" ببلدية إكوران، الواقعة شرق ولاية تيزي وزو، مؤخرا، حيث تأتي هذه المبادرة في إطار تمكين أطفال هذه الفئة من التمدرس، خاصة بعد تقييم حالتهم الصحية التي أثبتت قدرتهم على التأقلم مع البرنامج المدرسي المادي، عملية تدعيم المدرسة الابتدائية بقسم لذوي الاحتياجات الخاصة، يأتي نتيجة تضافر جهود كل من بلدية إكوران، مديرية التربية، مديرية النشاط الاجتماعي وكذا جمعية "إيخولاف أوسيرام" للمعاقين، التابعة لبلدية إكوران، إذ عينت مديرية النشاط الاجتماعي للولاية طاقما من

## بوشقوف بقالة فضاء جديد للتكفل بالمعاقين

كشف مدير النشاط الاجتماعي بولاية قالمة، مفتاح تومي، عن فتح فضاء جديد بمركز بوشقوف، سيتمكن من فتح 06 أقسام لاستقبال 60 طفلا، مضيفا أن العملية تمت بالتنسيق مع المصالح المحلية، حيث تقدم قطاع التربية بمساحة غير مستغلة داخل متوسطة "باجي مختار" ببوشقوف.

أوضح المدير لـ"المساء"، أن هذا الفضاء يعرف حاليا عملية الانتهاء من التحضير، وستكون الانطلاقة مع أواخر الشهر الجاري، خاصة أن التهيئة تعرف مراحلها الأخيرة، كما أن المعدات والتجهيزات البيداغوجية متوفرة، إلى جانب التأطير، وقال مفتاح تومي، إنه على المدى المتوسط، سيتم فتح 10 أقسام مع إمكانية إنجاز ملحقة على مستوى بوشقوف، بعد استكمال الإجراءات الإدارية. في السياق، استقبلت مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا هذا العام، 94 طفلا، منهم 56 في الطور الابتدائي مقسمين على 07 أفواج، و35 طفلا في الطور المتوسط مقسمين على 03 أفواج، و06 تلاميذ مدمجين في الوسط العادي يزاوون دراستهم في المؤسسات العادية، منهم تلميذة في السنة الرابعة متوسط وتلميذة في السنة الأولى متوسط و04 تلاميذ في السنة الثانية ابتدائي. بالنسبة للمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بقالة، بلغ عدد الأطفال المتكفل بهم خلال هذه السنة، 137 تلميذا، من بينهم 86 ذكرا و51 أنثى، موزعين على الأفواج حسب مستواهم وقدراتهم العقلية، منهم 17 فوجا، 11 فوجا للتفطن في المراحل الأولى، فوج واحد للبنيات وآخر للذكور وورشتان للذكور، أما بمركز وادي الزناتي الذي افتتح العام الماضي في الموسم الدراسي 2018/2019، فقد استقبل هذا العام 60 طفلا، من بينهم 37 ذكرا و23 أنثى، موزعين على 07 أفواج، منهم 05 أفواج تفطن وفوج ملاحظة وورشة مختلطة، مشير إلى أن مركز وادي الزناتي، بدعم مؤخرا، بتجهيز المطبخ والمرقد.

أما بخصوص الأطفال المتدمرين في المؤسسات العادية، فأكد المسؤول أن مركز الطفولة المسعفة بهيليو بوليس، يضم 13 بنتا، منهن 02 في الطور الابتدائي و05 في الطور المتوسط و03 في الطور الثانوي و03 جامعات، وبالنسبة لمؤسسات الطفولة المسعفة في قالمة، فإن بها 06 بنات متدمرات، منهن 04 في الطور الابتدائي و02 في الطور المتوسط، كما أن المركز المختص في إعادة التربية، يضم 06 أطفال متدمرين، بالتالي فإن عدد الأطفال المتكفل بهم على مستوى المؤسسات العادية، حسب المتحدث، بلغ 25 تلميذا وتلميذة يستفيدون من دروس الدعم، كما استفادوا من التربية.

### أمومة وطفولة



بعض الحوامل يلاحظن تحسنا في شعرهن خلال فترة الحمل، حيث يصبح أكثر سمكا ولعنا، بسبب ارتفاع نسبة هرمون الأستروجين الذي يحسن من كثافته، فيما أن البعض الآخر يصبح شعرهن ضعيفا ويبدأ بالتساقط، فما هي الأسباب أو العوامل التي تؤدي إلى تساقط الشعر أثناء الحمل أو بعده، وفقا لمؤسسة الصحة البريطانية، هناك عدة عوامل تؤدي إلى تساقط الشعر خلال فترة الحمل أو بعد الولادة...

التغيرات الهرمونية: هرمون الأستروجين الذي ترتفع نسبته، خاصة خلال الأشهر الأولى من الحمل، ليحافظ على نمو الجنين، يقوم أيضا بتحسين نوعية الشعر، لذا بعض السيدات الحوامل يعانين من تساقطه بعد عدة أشهر من الولادة وفقدان رونقه، بسبب انخفاض نسبة هذا الهرمون. إن كان تساقط الشعر منذ بداية الحمل، فقد

## أسباب تساقط الشعر أثناء الحمل



يعود إلى عدم توازن الهرمونات في جسم الحامل، ومن الأفضل مراجعة الطبيب المختص. المشاكل الصحية: قد تكون هناك مشاكل صحية تعاني منها السيدة الحامل ولا تتعلق بالحمل.

مشاكل الغدة الدرقية: من الأفضل فحص عمل الغدة الدرقية، فالخلل فيها قد يؤدي إلى تساقط الشعر. نقص نسبة الحديد في الدم: كل سيدة حامل عليها التأكد من نسبة الحديد في جسمها، كي يتم حملها بسلام. ونقص الحديد سيؤثر سلبا على الجنين وكذا الحامل، ومن أعراض نقصه، تساقط الشعر.

التوتر والقلق: من الطبيعي أن يكون للحامل بعض القلق فيما يتعلق بصحتها وصحة جنينها، لكن الآثار السلبية لهذا القلق المفرط قد تؤدي إلى تساقط الشعر. نقص الغذاء: عدم تناول الأغذية الصحية الغنية بالفيتامينات

## أناقة وجمال



## أفضل خلطات التبييض الخاصة بالوجه الدهني

امنحي بشرتك الدهنية المزيد من الإشراق والضيء والترطيب، من خلال اختيارك لأجل خلطات التبييض الخاصة بالوجه الدهني. تقدم الخلطات المنزلية العديد من الفوائد للبشرة، خاصة أنها تحتوي على الكثير من مضادات الأكسدة والفيتامينات والمعادن الأساسية لإحقة لتوازن الإفرازات، والمجارية للمظهر الدهني للبشرة. خلطة الكركم والعسل والزبادي والزعفران: لتفتيح البشرة الدهنية، اخلطي مقداراً متساوياً من كل من مسحوق الكركم والعسل والزبادي، مع رش نصف ملعقة صغيرة من الزعفران المضوي، واخلطي المكونات جيدا، ثم وضعيها على كامل البشرة بشكل متجانس، واتركي القناع لمدة 20 دقيقة، ثم اشطفيه بماء الفاتر، فالبارد، وامسحي بشرتك بقطنة مشبعة بماء الورد النقي المذاب فيه القليل من النشاء، واستمري في وضع هذا القناع لمدة أسبوع كامل، ستلاحظين الفرق على بشرتك بنفسك.

خلطة الحلبة وصفار البيض والزبادي، اخلطي مقدار ملعقة كبيرة من مسحوق الحلبة مع صفار بيضة كاملة وملعقة من الزبادي، وبعض قطرات عصير الليمون. اخلطي المكونات جيدا، ثم افريديها على كامل بشرة الوجه والرقبة، واتركيها لمدة ربع ساعة، إلى أن تشعري بجفاف البيض على البشرة، ثم اغسليها وامسحيها بماء الورد، كما في السابق.

قناع الطين: يبعد الطين من العلاجات الطبيعية الرائعة لتبييض البشرة، فقط اخلطي الطين الطبيعي الغني بالمعادن في وعاء زجاجي، وأضيفي إليه القليل من الزيت الأساسية للعلاج، مثل زيت شجرة الشاي أو زيت اللاندرن، وامسحي بالقناع على كامل البشرة واتركيها لمدة 10 دقائق، ثم اغسلي بشرتك بماء الدافئ، وكرري القناع مرة واحدة فقط في الأسبوع.

قناع بيض البيض والليمون والحليب: اخلطي مقدار ملعقة كبيرة من حليب البودرة، مع نصف ملعقة من العسل، وبعض قطرات الليمون الطازج وبياض بيضة كاملة. ثم وزعي الخليط بعد تجانسها على كامل بشرة الوجه، واتركيه حتى يجف تماما، ثم اغسليها بماء الدافئ، وكرري الوصفة مرتين في الأسبوع، للحصول على نتائج مرضية في فترة قصيرة.

خلطة مسحوق الشوفان مع الموز: اهرسي حبة موز كاملة صغيرة الحجم وطازجة، مع مقدار ملعقة كبيرة من مسحوق الشوفان وملعقة من صحن الأرز، مع القليل من العسل النقي والقليل من الزبادي، إذا احتجت لقوام أخف، وزعي الخليط على كامل البشرة من الوجه والرقبة وحتى اليدين، واتركيه لمدة 20 دقيقة، ثم اشطفيه جيدا بماء الفاتر، فالبارد بخرات دائرية لطيفة، ستشعري بنضارة البشرة وتفتحه مرة بعد الأخرى.

واظبي على استخدام هذه الأقنعة المميّزة لتبييض الوجه الدهني، واحصلي على أجمل النتائج في فترة قصيرة جدا.

## في ملتقى وطني نظمه المجلس الأعلى للغة العربية جعل اللغة منتجة للبحث والمصطلح والترجمة

نظم المجلس الأعلى للغة العربية ملتقى وطنيا، انطلق أمس ويختتم اليوم، حول اللغة العربية بين اللسانيات الرقابية (الحسابية) واللسانيات العرفانية في الجامعات الجزائرية، الواقع والأفاق، استقبلته المكتبة الوطنية الجزائرية بالحامة، بمشاركة أساتذة وباحثين في المجال بهدف إثراء الموضوع والخروج بنتائج ملموسة.

### دليلة مالك

في هذا الشأن، أكد الدكتور صالح بلعيد، رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، أن الداعي من هذا الملتقى هو طرح إشكالية مهمة، تتعلق بكيفية الجائر أن تخرج من الدرس اللساني القديم في إطار نمذجة جديدة وصورة شكلية للكلام الصناعي، إذ ينتقل من اللسانيات العامة إلى اللسانيات الذهنية إلى اللسانيات الذهنية إلى الذكاء الصناعي المعقد، أي كيف نجعل من الآلة تفكر مثل الإنسان، وتقدم بدائل نوعية.

وأضاف المتحدث "تريد للغة العربية أن يكون لها موقع في اللسانيات العرفانية، بحيث ينبع المعرفة، فالعالم الآن عالم رقمنة ومجتمع معرفة بما تملكه من معرفة، والرجل الأقوى هو الذي يملك المعرفة والتوجيه"، واسترسل في قوله "وعن السائل، نحن نملك الجهاز لكن لا نتحكم في تسييره، نريد أن تكون لغتنا في السائل على وجه الخصوص ويكون لها تعامل مع اللغة الطبيعية فيما يخص الترجمة للفضايا المشتركة في مثال قطاع السياحة.

وتابع الدكتور يقول "نحن نضع القدم الأولى ولا نقول أننا حلينا المشكل في هذا المجال، بقدر ما نقول نريد أن نجعل من الجزائر في موقع الحدثة والاهتمام بهذا العلم الجديد ليكون لها موقع وخاصة باللغة العربية.

وأضاف "هل نحن الآن بصدد حل مشكل من خلال هذا الملتقى، طبعا لا. نحن الآن بحاجة إلى ركام معرفي الذي نخرج منه بنوع، وثانيا لا بد من تطرح الأفكار وأن نسمع للمختصين والباحثين الذين سيعطون الأسس الكبرى للدرس اللساني الغربي الذي تقدم علينا، بداية الطريق تأتي من كثرة البحوث وهذا ما يعمل عليه المجلس الأعلى للغة العربية والرهان دائما على الرقمنة في المادة الخام التي تجعل اللغة العربية من لغة فقيرة إلى لغة منتجة للبحث والمصطلح والترجمة."

## تيزي وزو فتح ملحقة بمعهد التكوين الموسيقي للجزائر قريبا

ينظر أن تعزز الهياكل الثقافية في ولاية تيزي وزو بمرافق جديدة، حيث يرتقب فتح ملحقة لمعهد التكوين الموسيقي للجزائر قريبا، على مستوى مسرح الهواء المطلق بتيزي وزو، بهدف تكوين الموسيقيين المهنيين. في بيان لها، دعت مديرية الثقافة لتيزي وزو، شباب الولاية الراغبين في متابعة تكوين موسيقي خلال السنة الدراسية 2020/2019، من أجل المشاركة في مسابقة بالعاصمة، وبعد نهاية فترة التكوين، يتم منح الطلبة شهادات تمكنهم من تعليم التربية الموسيقية، متابعة تكوين عال، والانخراط في الفرقة الموسيقية المهنية. أوضحت المديرية للراغبين في التسجيل لهذه المسابقة، شروط التسجيل والقبول التي تتوزع على فريقين فريق تقدر مدة تكوينه بـ 6 سنوات، وفريق آخر يخضع لمدة تكوين بـ 4 سنوات.

• س. زميحي

## محمد ساري يرصد تجربته الأدبية بـ "دار عبد اللطيف"؛

# الروائي نبي مجتمعه

قال الكاتب والمترجم محمد ساري، أول أمس، في لقاء أدبي نظم بـ "دار عبد اللطيف" في الجزائر العاصمة، إن تجربته في مجال الكتابة الإبداعية في الرواية، وباللغتين العربية والفرنسية، والترجمة وحتى في الدراسات النقدية، تعود لأكثر من 40 سنة، وفي رصيده 43 كتابا في كل هذه المجالات، ستة منها في النقد الأدبي، و25 كتابا آخر في الترجمة.

• دليلة مالك



ساري أنه عمل على ترجمة 25 رواية لكتاب معروفين، على غرار محمد ديب، ياسمين خضراء، ومليكة مقدم وغيرهم، وقال إنها تجربة جاءت عرضا، فهو في الأصل مبدع، وقد بدأ الكتابة بنشر قصائد شعرية بالفرنسية، وهو في طور الدراسة الثانوي. عاد ليؤكد أن الترجمة مسؤولية كبيرة، مثلها مثل الكتابة الروائية، وأن الأصل في عملية الترجمة هو الأسلوب، بل هو تمارين في الأسلوب، إذ تعلم كيفية تشكيل الكتابة، لذلك يترجم بتروء ويأخذ وقته.

اللسانية ليست متخلفة. وكشف المتحدث عن أن رصيده يحمل ثلاث روايات تتناول مرحلة العشرية السوداء، حيث طرح سؤالاً عبرها "لماذا يصبح الشخص إرهابيا؟" ولما العنف باسم الإسلام. ويعتقد أنه مهما كانت ديانات ذلك الشخص، فإنه لا يمكن أن يكون مرجعا للقتل أو دافعا له، إنما هناك مرجعية نفسية واجتماعية وفكرية وراء هذا السلوك العدواني. بخصوص الترجمة، أفاد محمد

هذه المشاهد بالمعنى الصريح، لكنه حمل كلمات نابية وسببا، مشيرا إلى أنه لم يفعل ذلك لولا رجوعه للأدب العربي القديم، وأخذ من كتاب "الأغاني" للأصفهاني، ورسائل الجاحظ" للجاحظ، التي تضمنت عبارات كاملة وأدخلها في هذه الرواية. في هذا الشأن، علق ساري قائلا، إن اللغة العربية لغة عظيمة، أنتجت حضارة عبرت عن كل ما يمكن تصوره، واللغة العربية اليوم متخلفة لأن المجتمع متخلف وذهنية الناس متخلفة، لكن

عن تجربته، تحدث ساري عن الرواية، وقال إنها من يحمل القيم والمشاريع الإنسانية الكبرى، مشيرا إلى مسؤولية الكاتب التي يراها كبيرة، واصفا الروائي بمثابة النبي الذي يحمل القيم الكبرى لمجتمعه، راصدا الواقع، فاسحا للأمل.

أكد المتحدث أن الرواية ليست خطابا سياسيا، إنما هي مجرد قصة أشخاص عبر يومياتهم التي يتخللها، التي ينقلها من الواقع، والرواية يجب أن تحمل هموم الناس ومشاكلهم، لكن هل يمكنها أن تفعل ذلك في ظل التناقض والنفاق الذي يسم به المجتمع.

كل كتابات محمد ساري مستمدة من وقائع، وأعطى مثلا في رواية "البطاقة السحرية" (1987)، التي رفض نشره، لأن فيه رصد لصراع بين مجاهدي الثورة التحريرية، وهو عمل نهله ساري من قصة حقيقية جرت في منطقة القبائل سنة 1983، لما قتل أحد

المجاهدين الحقيقيين خائن للثورة. ولم تنشر الرواية إلا سنة 1993 في إحدى الجرائد المستقلة على شكل حكايات.

تكلم الروائي عن رواية "السعير" التي نشرت في 1986، وتناول فيها قصة حقيقية لزواج عاجز جنسيا، ومنها انتقد المجتمع المغلق، والعاجز أيضا عن بناء قريته، وأضاف ساري أن المشكل الذي وقع وقتئذ، أن الصحافة المعاصرة انتقدت المشاهد الجنسية التي وردت في النص الروائي، والحقيقة أنه لا يحمل

## الذكرى الـ 63 لاستشهد البطل زيفوت يوسف

# وثائق تاريخية تؤكد الدور المحوري للرجل في التنظيم والهيكلية

الاجتماعية للشهيد البطل زيفوت يوسف، انطلاقا من منطقة بني فرقان بالميلية في ولاية جيجل، إلى سمندو (زيفوت يوسف حاليا)، حيث تحدث عن التحافة بالمدرسة الفرنسية، موازاة مع مزاولة حفظ كتاب الله بالمدرسة القرآنية، ثم مزاولة حرفة الحدادة، قبل بداية نضاله بحزب الشعب الجزائري وتنصيب الخلايا رفقة محمد العربي دماغ العروس والطبيب الغفالي، ليشرف على تنظيم مظاهرات 8 ماي 1945 بسبسط رأسه في سمندو، وترشح بعدها للانتخابات البلدية، حيث حصل على منصب نائب رئيس البلدية، إلى غاية التحافة بالمنظمة السرية وتوقيفه في 21 مارس 1950، ثم فراره من السجن بتاريخ 21 أبريل 1951 والتحافة بالعمل السري بكل من دار الصواقي، ثم بالأوراس، ميلة، المشتة البيضاء في منطقة حمامة بالقرنارم، ويعدها العودة إلى مشاة الكرمات بالصواقي لتحضير اندلاع الثورة.



وهيكلية الجبهة في الشمال القسنطيني، بعدما أوكلت له مهمة تبليغ القرارات المنبثقة عن المؤتمر إلى الولاية الأولى، وتنظيمها من خلال زيارته التي كانت مبرمجة يوم الفاتح أكتوبر 1956، قبل استشهاده في 23 سبتمبر 1956، وإصلاح ذات البين بين الأشقاء الفرقاء، خاصة بعد استشهاد مصطفى بن بولعيد والاختلاف حول من سيخلفه. تطرق الباحث، خلال المدخل، بحضور مجاهدين، منهم السيدة شامة نجلة الشهيد زيفوت يوسف، إلى الوثائق التي كانت بحوزة السلطات الاستعمارية، بعدما تم حجزها في تاريخ 31 جانفي 1957، وهي مراسلات بين الولاية الأولى ولجنة التنسيق والتنفيذ.

كشفت الباحثة في التاريخ، رياض شروانة، عن وجود عدة وثائق تركها الشهيد زيفوت يوسف قبل استشهاده، على عكس ما يروج له البعض، من أن مهندس هجمات الشمال القسنطيني قام بحرقها، وأدلى الدخان الذي نتج عن ذلك السلطات الفرنسية عن مكان الشهيد... زبير ز.

أكد الباحث بجامعة السريون الفرنسية، خلال المدخل التي قدمها بقصر الثقافة "مالك حداد" في قسنطينة، حول "محات في تاريخ الشهيد زيفوت يوسف، قائد المنطقة الثانية، من خلال وثائق الثورة بين 1954 و1957"، أن السلطات الفرنسية ضببطت وثائق عند الشهيد في العملية التي أدت إلى استشهاده.

حسب نفس الباحث، فإن الوثائق التي صادرتها السلطات الفرنسية، كانت تضم مذكرة عن حياة الشهيد زيفوت، وهي المذكرة التي كتب فيها الشهيد عن طفولته ومرحلة شبابه، من فترة انضمامه إلى حزب الشعب الجزائري، إلى غاية اعتقاله، ثم فراره من سجن عنابة والتحاقه بالنضال المسلح. كما ضمت حادثة استشهاد صديقه ديدوش مراد الذي تولى قبله قيادة المنطقة الثانية.

من هذه الوثائق التي تركها زيفوت يوسف، والتي شملت مذكرات وسجلات كتابه المدعو بوجعة لمباردي، استنتج الباحث رياض شروانة، أهمية دور الرجل المحوري في إنجاح مؤتمر الصومام،

## مواعد ثقافية

• يعرض المركز الثقافي في "فنان عبد الوهاب سليم" بشونة (تيزي وزو)، الجمعة المقبلة، عرضا ترفيهيا بعنوان "الراقص بانشو بانشو" للجمعية الثقافية الفرقة للفن والسينما والمسرح-يومدراس، في تمام الثالثة زوالا.

• تحتضن قاعة الأوبرا، السبت المقبل، حفلا من إحياء الأركسترا السيمفونية بعنوان "فالس فينتا"، ابتداء من الساعة السابعة مساء.

• تحتضن قاعة "الأطلس"، عرضا مسرحيا بعنوان "قبوق وأصداؤه الصغير"، من إخراج غربي خالد، الجمعة المقبلة، ابتداء من الثالثة زوالا.

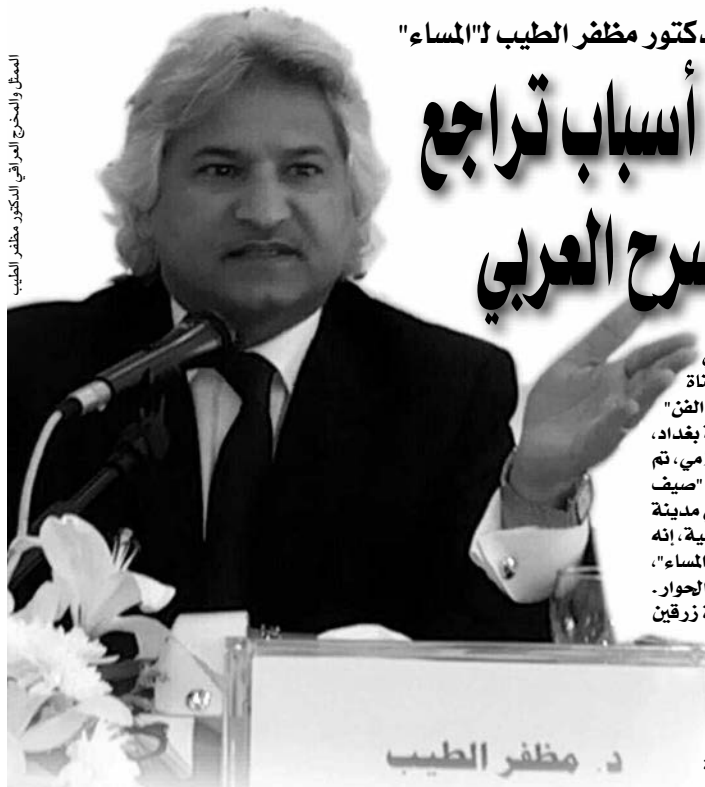
• تعرض مسرحية "الكنز" لجمعية "البراع" من قسنطينة، ومن إخراج خلاف أنور، الجمعة المقبلة بقاعة "أحمد باي"، عند الثالثة زوالا.

• تعرض مسرحية "الكنز"، هذه الجمعة في الثالثة زوالا، بقاعة الديوان الوطني للثقافة والإعلام بغرطة (بجاية).

• تعرض مسرحية "حئين" لجمعية "براعم الفن" من سكيكدة، إخراج أسماء بن أحمد، بقاعة الديوان الوطني للثقافة والإعلام ببسر (بومرداس)، الجمعة المقبلة في الثالثة زوالا.

• تحتضن قاعة الديوان الوطني للثقافة والإعلام "سييرا مايستر"، الجمعة المقبلة، العرض المسرحي "قبوق وأصداؤه الصغير"، السبت المقبل في تمام الثالثة زوالا.

# الممثل والمخرج العراقي الدكتور مظفر الطيب "المساء" لا بد من بحث أسباب تراجع مستوى المسرح العربي



هو ممثل ومخرج ومؤلف مسرحي عراقي، كان مديراً لبرامج في قناة "البغدادية" ومؤسس إذاعة "حياة الفن" الأردنية، وأستاذ مساعد في جامعة بغداد، فضلاً عن أنه مستشار وخبير إعلامي، ثم اختياره عضواً في لجنة تحكيم مهرجان "صيف الزرقاء المسرحي" الذي جرى مؤخراً، في مدينة الزرقاء بالملكة الأردنية الهاشمية، إنه الدكتور مظفر الطيب الذي التقته "المساء"، فكان هذا الحوار.

• حاورته: وردة زرقين

## • هل من لحظة وجيزة عن شخصكم؟

أنا أستاذ مساعد في جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، قسم الفنون المسرحية، ممثل ومخرج ولّي العديد من التجارب في مجال التأليف المسرحي على صعيد مسرح الأطفال ومسرح الكبار، ومن أعضاء فرقة المسرح "الفن الحديث"، وهي فرقة عريقة في العراق والوطن العربي، تأسست عام 1952، كان رئيسها الأستاذ المرحوم يوسف العاني وإبراهيم جلال، نشطت الحركة المسرحية العراقية منذ أزمان، ولها العديد من الأسماء المهمة في العراق والوطن العربي.

## • حدثونا عن مساهماتكم وأعمالكم الفنية؟

لي مساهمات عديدة فيما يتعلق بالعمل التلفزيوني، حيث كنت مديراً لبرامج في القناة الفضائية في العراق، وهي قناة "البغدادية"، ساهمت في تأسيس إذاعة في الأردن، حيث كنت مقيماً لمدة 15 عاماً، اسمها "حياة الفن"، وحالياً مستشار وخبير إعلامي، فضلاً عن وجودي في بغداد بوصفي أستاذاً في مادة الإخراج والتمثيل وعلم الجمل.

أما أهم ما قمت به في التأليف: مسرحية "أثاث قديم" في عمان، قام بإخراجها الأردني خليل السراطا. كما شاركت في العديد من المهرجانات المحلية والعالمية، وكتبت مسرحية أخرى "حياة مؤجلة"، تتحدث عن معاناة الشعب العراقي فيما يتعلق بالاحتلال الأمريكي، وما عناه في سجون أبو غريب، ومسرحية أخرى عن القضية الفلسطينية، أما في الإخراج: فقتت بالعديد من الأعمال المسرحية، كما كتبت مسرحيات عديدة للأطفال، منها "ملكة الشمس" التي قام بإخراجها الأردني عيسى الجراح، وشاركت في أكثر من مخفل دولي.

## • هل تلتزم جوائز؟

نلت العديد من الجوائز في مهرجانات الجامعات الأردنية، وفي بغداد كذلك حصلت على جوائز عندما كنت ممثلاً، وأعتقد أن الجائزة الحقيقية هي تواصل الفنان وتواصل المعطاء.

## • ما هي قراءتكم للحركة الثقافية بصفة عامة، والمسرحية بصفة خاصة في الوطن العربي؟

أعتقد أن الحركة المسرحية جزء من الحراك الثقافي والأدبي العام، ولأن الظروف الاقتصادية والاجتماعية العربية وحتى العالمية، تمر بأزمات متلاحقة وأزمات فكرية وسبوكولوجية وكذا سياسية، فهي حتماً تؤثر على الحراك الثقافي، ومن ثمة الحراك المسرحي، لذلك نجد تراجعاً في الحراك الثقافي أولاً والمسرحي ثانياً، لأن الثقافة هي الكل، من الأعراف والتقاليد والقوانين والديانات، فضلاً عن هذا، المسرح جنس متشابه يسبح بدخول من هب وبب وغير مدركي المسرحية، الأمر الذي أضعف البنية العامة لفن المسرح بشكل عام، وفن التمثيل والإخراج بشكل خاص، لهذا نجد ضعفاً واضحاً فيما يتعلق بالخطاب المسرحي ومعالجة الإخراج.

## • ما هو تقييمكم لمستوى المهرجانات والمسارح في الوطن العربي؟

العروض في المهرجانات، أقولها بصراحة بسيطة ومتواضعة، نحن نتغنى جميعاً بالمهرجانات السابقة، لأن جميع المنجزات في الدول العربية، للأسف الشديد، في تراجع واضح، مع أن الهيئة العربية للمسرح تتصدى الآن لهذا الأمر، فبعض الأسماء العربية هي التي تتكرر في المهرجانات، سواء في الإخراج أو التمثيل أو في لجان التحكيم، لذلك التنوع في اختيار الشخصيات يعتبر واحداً من العناصر التي تستطيع أن تنهض بالحراك المسرحي، إذا أردنا أن نطور العمل المسرحي.

## • ما هي الحلول في رأيكم؟

## أعتقد في إقامة

مؤتمر وورقة فكرية تناقش هذا

الامر، تحديد الوضع النقطة المهمة لأسباب التردّي في بنية العرض المسرحي، بالتالي، يراد بنا أن ننظم مؤتمراً واضحاً يتعلق في هذا الأمر، وما أسباب تراجع العروض الجمالية المسرحية في المهرجانات المختلفة رغم كثرتها، لكن للأسف الشديد، هي ضعيفة، ربما لأنها تقتصر على بعض الشخصيات، مما يولد التكرار، ومن ثمة الملل وعدم وجود قيمة جمالية فكرية وممتعة في التلقي.

## • هل من اقتراحات لتنظيم هذا المؤتمر؟

لا توجد هناك مقترحات، لأن الكل يغني على ليلاه، وعدم وجود تواصل حقيقي، وإقامة المهرجانات يقع على عاتقها روح المجاملة، بالتالي كل مهرجان معني بتفاصيل خاصة وغير معني بتفاصيل عامة، وأعتقد من خلال جريدة "المساء"، أن هذه رسالة الهيئة العربية للمسرح كي تتصدى لهذا الأمر، وأن تعمل إلى إقامة ندوة أو مؤتمر عربي كبير وورقة فكرية وجلسات دراسية لمناقشة تراجع مستوى العروض المسرحية العربية.

في المقابل، لو نشير إلى من يمثل المسرح بشكل عام، لا نجد إلا مؤسسة واضحة المعالم، تملك أدواتها، خاصة المادية والفكرية، وهي الهيئة العربية للمسرح التي باتت تمثل العنوان الأمثل للحراك المسرحي، فنحن في العراق قمنا بتأسيس مع الأخوة العرب اتحاد المسرحيين العرب، لكن كانت تنقص الأمور المادية، لينتهي فيها بعد، أما الآن الهيئة العربية للمسرح برئيسها الدكتور القاسمي قادرة على تبني المشروع.

## • هل لديكم فكرة عن المسرح الجزائري؟

أرى أن المسرح الجزائري لا زال بحاجة إلى العديد من عناصر الجمالية في ميدان الإخراج والتمثيل، مع أنني أرحس جانب التمثيل عن جانب الإخراج، لأن جميع التجارب التي شاهدتها للمسرح الجزائري تملك أدوات تمثيلية متقدمة، لكنها لا تملك أدوات إخراجية متقدمة، فهو يحتاج إلى دراسة ميدانية لتطوير المخرج الجزائري، والإتيان بعرض جزائري يمثل الروح والعنوان والفن الجزائري.

## • هل هناك تقارب للعروض المسرحية في مهرجان "صيف الزرقاء المسرحي" بصفتمكم عضواً في لجنة التحكيم؟

هناك اختلاف في طرق المعالجة والإخراج وطرق التفكير في اختيار المواضيع التي شاركت في هذا المهرجان، باختلاف ناسها ومشاكلها التي تطرح، لأنه قطعاً، ما يشعر به جزائري هو غير ما يشعر به فلسطيني أو عراقي، بالتالي هناك اختلافات، وإن كانت بسيطة لكنها فكرية، الأمر الذي يعطي معالجة إخراجية جمالية.

بغداد مقبلة على مهرجان كبير، هو المسرح الوطني العراقي الأول، ماذا تقول في هذا المقام؟ سيقام هذا المهرجان بالتعاون بين نقابة الفنانين

## العراقيين

والهيئة العربية للمسرح، التي تتكفل بالأمور الاقتصادية والجوائز للمهرجان، وسيقام في شهر نوفمبر المقبل، وإلى حد الآن قدمت 53 مسرحية، سيتم اختيار منها 18 مسرحية، 08 مسرحيات تدخل في المنافسة الرسمية و10 مسرحيات موازية، وسبب 18 عرضاً مسرحياً أن العراق فيه 18 محافظة، بالتالي وجد القائمون على المهرجان أن يكون هناك 18 عرضاً مسرحياً يمثلون المحافظات، وحالياً، لجنة المشاهدة لازالت تتابع هذه العروض وسيتم تحديد العروض المرشحة للمسابقة الرسمية والعروض الموازية، الأسبوع المقبل.

## • هل زرتم الجزائر؟

للأسف الشديد، لم تحن لي فرصة زيارة الجزائر التي تمثل الصخرة الحقيقية للإنسان العربي بشكل عام، والإنسان المظلوم بشكل خاص، عندما نذكر الجزائر، نقول بلد المليون ونصف المليون شهيد، بلد ينتفض على الظلم ويحب الحرية ولا يرضى بالظلم، وأعتقد أن ما حصل في الجزائر في الأشهر الماضية برجالها، تستطيع أن تقود هذه الأمة المختلفة الجميلة باختلافها، إلى بر الأمان وإلى جزائر مشرقة.

## • هل من كلمة نختم بها؟

كل المحبة والتقدير للجزائر الجميلة، وما أتمناه من قلبني أن يحفظ الله الجزائر ويسدد خطاها في ثورتها البيضاء، وأن يتم اختيار من يمثلها قلباً وقالباً.

## وفاة

## المغني إيدي ماني

قالت عائلة المغني والموسيقي إيدي ماني، في بيان نشرته وسائل إعلام أمريكية، إنه توفي عن عمر 70 عاماً، وشكلت أغنيات الراحل جزءاً من ثقافة موسيقى الروك والبوب في نهايات السبعينات وأوائل الثمانينات، ومن أشهر أغانيه "تذكرتني إلى الأبد"، وانتظري يا حبيبتي". أعلن ماني في أوت الماضي، أنه مصاب بسرطان المريء خلال حلقة من برنامج تلفزيون الواقع عنه وعن أسرته يسمى "ريل ماني" أو "ماني الحقيقي"، وقال وقتها في البرنامج "اعتقدت أنني ذاهب للخضوع لفحص طبي اعتيادي، ثم أبلغني (الطبيب) بأنني مصاب بالسرطان"، مشيراً إلى أن التبا صدمه للغاية. وأضاف أنه قرر الكشف عن ذلك، لأنه "يريد أن يكون صريحاً مع الجميع". قال "لا يموت كل من مصاب بالسرطان، كما كان يحدث في الخمسينات والستينات، هل سأعيش لوقت طويل؟ من يعلم... الأمر بيد الله. لكن أعلمون؟ سأحفظي بكل يوم أحظي به. كل يوم فوق الأرض هو يوم جيد".



## من هنا وهناك

## السجن 14 يوماً للممثلة فيليستي هوفمان

أصدرت محكمة أمريكية حكماً بالسجن 14 يوماً، على الممثلة الأمريكية فيليستي هوفمان، لتصبح أول ولي أمر يتلقى حكماً في فضيحة غش للالتحاق بالجامعات في الولايات المتحدة.



صدر الحكم بعد أن أقرت هوفمان بالذنب بدفع مبالغ مالية لتزوير اختبار قبول ابتنتها في الجامعة، واعتذرت هوفمان (56 عاماً)، بطلّة مسلسل "ديسبرت هاوز وايفز" التي رشحت من قبل لنيل جائزة الأوسكار، عن تصرفاتها قبل النطق بالحكم، الذي شمل تغريمها 30 ألف دولار، مع بقائها عاماً تحت المراقبة.

طالب الادعاء بسجن هوفمان لمدة شهر، بعد أن أقرت بالذنب، وهي تبكي في ماي، فيما يتعلق بالتأمر لدفع 15 ألف دولار مقابل قيام شخص ما بتصحيح إجابات ابتنتها في اختبار (سات) المستخدم للقبول في الجامعات. كما طالب الادعاء بتغريمها 20 ألف دولار وإبقائها عاماً تحت المراقبة.

## معتمس النهار ونادين نسيب نجيم أفضل ممثلين

حصل السوري معتمس النهار واللبتانية نادين نسيب نجيم على جائزة أفضل ممثل وممثلة، بناءً على تصويت الجمهور في "مهرجان الفضائيات العربية" الذي أقيم في القاهرة مؤخراً، ونشرت نادين عبر صفحاتها في موقع التواصل الاجتماعي للصور والفيديوهات "إنستغرام"، فيديو إعلان



حصولها على جائزة أفضل ممثلة عربية لهذا العام.

توافد عدد كبير من نجوم الفن على مقر حفل مهرجان الفضائيات العربية لعام 2019، لتكريمهم عن الأعمال التي قدموها خلال العام المنصرم، في الحفل الذي يقام بأحد الفنادق الكبرى في القاهرة.

أما الفنان النهار، فقد قصد الحفل برفقة زوجته، فقامت المذيعة المصرية أنجي علي التي كانت تقدم الحفل بالمباركة له على فوزه بالجائزة، ونشرت مقطع فيديو ظهرت فيه وهي تقول لزوجته معتمس "أنا بومت في زوجك".

كانت أنجي علي قد تعرضت منذ فترة لانتقادات بسبب مقطع الفيديو الذي نشرته، وهي تقوم بتقبيل واحتضان معتمس خلال استضافته له في برنامجها الإذاعي قبل مدة، لكنها اضطرت بسبب التعليقات القاسية والانتقادات إلى حذف الفيديو عن صفحاتها في "إنستغرام".

• الوكالات

## بعد استقالة زرواطي

### جمعية عامة استثنائية لشبيبة الساورة

سيتم عقد جمعية عامة استثنائية قريباً لتعيين رئيس جديد أو إدارة جمعية لشبيبة الساورة، متلماً أشير إليه أمس، الثلاثاء على صفحة الفيسبوك الرسمية لهذا النادي المنتمي للرابطة الأولى. وستكون الجمعية العامة الاستثنائية بمبادرة من المديرية المحلية لقطاع الشباب والرياضة وذلك قصد انتخاب رئيس جديد للنادي أو مدير للتكفل بتسيير فريق شبيبة الساورة، متلماً أوضاع مسير هذه الصفحة. ويأتي الإعلان عن عقد هذه الجمعية العامة غير العادية في أعقاب الاستقالة المقدمة أول أمس، الاثنين من طرف الناطق الرسمي والرجل القوي بالنادي محمد زرواطي إثر الخسارة (1/3) التي مني بها الفريق بملعب 20 أوت 1955 بيشار أمام الشباب السعودي لحساب الدور السادس عشر ذهاب للكلاب العربية للأندية، حيث أكدت إدارة شبيبة الساورة الثلاثاء استقالة ناطقها الرسمي والرجل الفاعل في النادي محمد زرواطي، بعد الهزيمة داخل الديار أمام الشباب السعودي (3-1) في ذهاب الدور السادس عشر من الكأس العربية للأندية لكرة القدم. ولقد استقال زرواطي بشكل فعلي من



مولودية بجاية

### التشكيلة تحضر للقاء العلامة

أشرف المدرب المؤقت لفريق مولودية بجاية كمال أدرار على حصة الاستئناف التي جرت أول أمس، الاثنين بملعب "الوحدة المغاربية" من أجل تحضير اللقاء القادم أمام مولودية العلامة المقرر نهاية هذا الأسبوع في إطار الجولة السادسة من الرابطة المحترفة الثانية. وهي المباراة التي تتكسى أهمية كبيرة بالنسبة لرفاق الحارس بن شريف المطالبين بتحقيق الفوز من أجل تحسين مركزهم في الترتيب العام. وعرفت الحصة حضور أغلب اللاعبين باستثناء بن شريف الذي التحق أمس، ورابطة بسبب تلقيه لإصابة في اللقاء الأخير أمام سريع غليزان. ولا تزال إدارة فريق مولودية بجاية في رحلة البحث عن المدرب الجديد بعد قرار التراجع عن استقدام المدرب سفيان بن بوعزيز من قبل الأنصار، حيث سيكون الرئيس أكلي أدرار مطالباً باستقدام مدرب بإمكانه قيادة الفريق إلى تحقيق نتائج إيجابية مستقبلاً والوصول إلى الهدف المسطر وهو الصعود إلى الرابطة المحترفة الأولى رغم صعوبة المهمة.



ف.ن

### بن ناصر على رأس ثورة التصحيح في ميلان

كالابريا موقعي ريكاردو رودريجيرز وأنطونيو كوني في التشكيل الأساسي. ويفاضل جيامباولو بين راضي كرونيتش وفركانكيسي في مركز لاعب الوسط الأيمن، بينما سيحافظ ثلاثي الهجوم سوسو وكريستوف بيونتيك ورافائيل لياو على مكانته بالتشكيل الأساسي.

ينوي مازكو جيامباولو، مدرب نادي ميلان، إحداث ثورة في تشكيل الفريق خلال الفترة المقبلة، بعد أن تراجعت النتائج هذا الموسم. وكان ميلان خسر داريو الغضب أمام إنتر مؤخراً، بالإضافة إلى الحصول على 6 نقاط فقط من أول 4 جولات البطولة الإيطالية. ووفقاً لموقع "كالتشيو ميركاتو" الإيطالي، فإن إقحام الجزائري إسماعيل بن ناصر في خط وسط ميلان بدلاً من لوكاس بيليلا، سيكون في مقدمة التغييرات التي ينوي جيامباولو القيام بها على مستوى التشكيل الأساسي. وعلى مستوى الظهيرين، سيحتل ثيو هيرنانديز ودافيد

## لأول مرة في تاريخ كرة القدم الجزائرية بلماضي رابع أحسن مدرب في العالم



اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم، سهرة الاثنين الماضي، في مدينة ميلانو الإيطالية مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم جمال بلماضي، في المرتبة الرابعة كأحسن مدرب في العالم لسنة 2019، لأول مرة في تاريخ الكرة الجزائرية، حيث تحصل على نفس المرتبة مع الهولندي مدرب أياكس أمستردام إيريك تن هاغ، برصيد 26 نقطة. ويشارك نقطة واحدة عن الثالث في الترتيب، الأرجنتيني مورييسيو بوتشيتينو، خلال حفل توزيع جوائز الفيفا 2019.

وكان المنتخب الجزائري، جمال بلماضي، في السباق ضمن أحسن عشرة مدربين في العالم، حيث تقدم على الفرنسي ديديه ديشان، مدرب منتخب فرنسا ويصل العالم الذي تحصل على 19 نقطة، والبرازيلي فرناندو سانتوس 16 نقطة، والبرازيلي أدريانو ليوناردو باشي المدعو تيتي 12 نقطة، والأرجنتيني مارسيلو غلاردو وريكاردو غاريكا 10 نقاط. وقد عاد لقب أحسن مدرب في العالم، للألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول الإنجليزي، متفوقاً على بيبي غوارديولا مدرب مانشستر سيتي حامل لقب الدوري الإنجليزي وماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام هوتسبير وصيف بطل أوروبا.

وعادت جائزة أفضل حارس مرمرى لعام 2019 للبرازيلي أليسون بيكر، حامي عرين ليفربول الإنجليزي، ليتفوق بذلك على مواطنه إيدرسون حارس مانشستر سيتي والألماني مارك-أندريه تير شتيغن حارس برشلونة. وفازت الأمريكية ميغان رابينوا بجائزة أفضل لاعبة في العالم 2019، فيما توجت ساري فان هينيندال، حارسة مرمرى منتخب هولندا ونادي أرسنال الإنجليزي بجائزة أفضل حارسة مرمرى لعام 2019. أما جائزة اللعب النظيف لعام 2019 فتنازلها المدرب الأرجنتيني مارسيلو بيبلس وأعضاء فريقه ليزر يوبانيند الإنجليزي. وكانت جائزة "الفيفا" للمشجعين في العام 2019 من نصيب البرازيلية سيلفيا غريكو مشجعة نادي الميراس البرازيلي التي تعنتت بإبائها المكثف نيكولاس، وتأخذها لجميع مباريات الفريق وتشرح له الأحداث بالتفصيل، وحصل الهنغاري دانييل زوري على جائزة "بوشكاش" لأفضل هدف في العام.

ط.ب

## مباراة ودية الجزائر - الكونغو الديمقراطية يوم 10 أكتوبر بالبلدية

يواجه المنتخب الوطني لكرة القدم، نظيره من الكونغو الديمقراطية يوم الخميس 10 أكتوبر القادم على الساعة (20:45) بملعب "مصطفى تشاركر" بالبلدية في لقاء ودي تحضيري، تحسباً للاستحقاقات الرسمية المقبلة، حسبما أعلنته الاتحادية الجزائرية للعبة (الفاف). ففي إطار تواريخ الاتحادية الدولية لكرة القدم (فيفا) من 7 إلى 18 أكتوبر المقبل، يلاقي المنتخب الوطني في مباراة ودية يوم الخميس 10 أكتوبر بملعب "مصطفى تشاركر" بالبلدية، نظيره منتخب الكونغو الديمقراطية (20:45 سا). كما أفادت الهيئة الفيدرالية على موقعها الرسمي على الأنترنت.

ويلعب أبطال إفريقيا، لقاء ودياً ثانياً يوم 15



ق.ر



## العوفي غاضب من الدفاع ويطالب بالتعويض



لم تمر الهزيمة التي تلقتها جمعية وهران على يد الفريق وداد تلمسان، دون أن تخلف ردود أفعال، أولها تذمر المدرب الرئيس سالم العوفي، من مردود مجموعته التي أضلت بوجه غير معتاد -حسبه- حرما من العودة بنتيجة إيجابية، تقطع بها باتجاه الريادة.

••• سعيد

أكد العوفي، أن جمعية وهران ما كانت لتلحقها تلك الهزيمة غير المستحقة، حسبه، لولا الأخطاء الساذجة المرتكبة خاصة من خط الدفاع، الذي ظهر بضعف غير مهود «كنا قادرين على العودة بنتيجة إيجابية إلى ديارنا، لو تماسك دفاعنا أكثر، وتجاوز خط هجومنا، واستغل الفرص التي أتتحت لنا، وهو ما شجع منافسنا وداد تلمسان الذي باعنا بهدف مبكر في الشوط الأول، وقضى على آمالنا بشأن في المرحلة الثانية من المباراة».

واستدرك يقول «صحيح أن غياب مدافعنا ساسي، أضربنا كثيرا، بدليل أن خط دفاعنا فقد توازنه، واخترق بفعل الأخطاء الفردية وسوء المراقبة، لكن عدم الاندفاع الهجومي للاعبينا في وقت هام من المباراة زاد من تعقيد مهمتنا».

ولمّح العوفي إلى تقاعس بعض اللاعبين فوق المستطيل الأخضر، في اجتماع جمعه بأشباهه قبل انطلاق حصة الاستئناف التي تطرق فيها إلى أمور فنية أخرى، وقد تحامل اللاعبون على أنفسهم، واستمعوا لانتقادات مديرهم الذي تحدث معهم عن أدائهم ضد وداد تلمسان الذي اعتبره مخيبا، ويعيد عن ما كان ينتظره منهم.

لكن رغم ذلك طالب العوفي من اللاعبين مزيدا من الجهد، والعمل لتحسين مستواهم على جميع الأصعدة، قبل خوض «داربي الأصدقاء»، وهذه المرة بملعب 13 أفريل 1958 بمدينة أمام المولودية المحلية.

واعتترف التقني الوهراني، أنه

### اتحاد بسكرة

## وضعية مالية صعبة تواجه الإدارة



يعاني فريق اتحاد بسكرة لكرة القدم وضعية مالية صعبة، حيث وجدت الإدارة إشكالات كبيرة في التعامل مع هذا الطرف المعقد، رغم الوعود السابقة التي قطعتها على نفسها عدة جهات، وأوضح المناجر العام عبد القادر تريعة، أن المرحلة صعبة جدا بالنسبة للإدارة، معبرا عن تفاؤله بتجاوز الوضعية التي تُوَرق القامحين على الرفيق، مضيفا أن جعل المدرب والطاغم الفني واللاعبين يعملون في أحسن الظروف لتحقيق نتائج مرضية التي تشرف الولاية والمناصريين أمر ضروري.

وقال المتحدث إن المبلغ الذي تحصل عليه الفريق ضئيل ولا يرقى إلى مستوى الوعود التي قدمت، وأن الأموال كانت معلقة للحصول على 9 ملايين و700 مليون سنتيم مستحقات اللاعبين، مشيرا إلى أن بعض اللاعبين خفضوا مستحقاتهم بعد محادثات معهم، وهناك من قبل

اللاعبين ستندف مستقبلا، لأن هناك وثائق رسمية أمضيت، الأمر الذي يسمح بنشاط الفريق وتحقيق نتائج مرضية للأنصار ومحبي الكرة المستديرة، نور الدين. ع

## مسير واتحاد الحراش في مأزق

# المدرّب جليد يصر على عدم الاستقالة قبل استلام مستحقاته المالية

تطوّرت الأوضاع في نادي اتحاد الحراش، منذ انهزام الفريق في الجولة الأخيرة ضد أولمبي أرزيو بملعبه، وشكّل هذا الانهزام القفزة التي أفاضت الكأس بالنسبة للأنصار الذين توجّهوا مباشرة إلى مدرب الفريق جليد وطلبوا منه تقديم استقالته على الفور، حيث أرغموه على إلغاء الحصة التدريبية الأخيرة لزملاء اللاعبين بن عبد الرحمان الذين كانوا قد سجلوا منذ انطلاق بطولة الرابطة الاحترافية الثانية أربعة انهزّامات وتعادلا، بينما يتواجد الفريق في أسفل الترتيب.

• ع. اسماعيل



وضّح مؤلّم جدا لم تتوقّعه الأوساط الرياضية الحراشية، وقد يزداد تأزما في الأيام القليلة القادمة ما دام أن المدرب جليد يرفض الانسحاب بمحض إرادته، حيث ردّ على الأنصار بأن إدارة النادي هي التي تتخذ قرار إنهاء مهامه على رأس الفريق.

ويبدو وبشكل واضح أن إسماعيل جليد، المرتبط مع النادي بعقد مدته سنتان لا يريد مغادرة الفريق بمحض إرادته وأحسن له أن يقوم بفسخ عقده حتى يتحصل على كلّ حقوقه المالية. غير أن هذه العملية يصعب تطبيقها ما دام أن اتحاد الحراش يعاني من أزمة مالية خانقة لن تسمح له بدفع ما لا يقل عن مليارين للمدرب جليد في حالة ما إذا قررت إبعاده من العارضة الفنية.

أحد المسيرين في النادي، رفض الكشف عن اسم، قال إنه يتوقع انسحاب المدرب جليد تحت تهديدات الأنصار لجوّه إلى العدالة لاسترجاع حقوقه، وأضاف أن خلافة هذا التقني لا تعدّ مسألة صعبة للمسيرين، حيث كشف عن أن جليد سيتم استخلافه بمجرد توقّفه عن تدريب الفريق، وتكرّر في هذا الشأن قائلا «هناك تقنيان مرشحان لاعتلاء العارضة الفنية ويتعلق الأمر بكل من فؤاد بوعلي وكامل بوهلال، حيث أن كلاهما حران من كل التزام... ولا شك أن نهاية الأسبوع الجاري ستأتي

### أهلي البرج

## إنجاز مركز للتكوين الكروي قريبا



هذه المنشأة الرياضية ليستنى للمناصريين تتبع أطوار المباريات في ظروف حسنة ومريحة من خلال توفير خدمات وإنجاز مدرجات، من جهة أخرى، ثمن نفس المتحدث الانطلاقة التي وصفها بـ«الجيدة» للفريق في البطولة الوطنية، لكنه أشار إلى أن المشوار «لا يزال طويلا».

ويبقى الهدف المسطر لهذا الموسم هو لعب الأدوار الأولى مع العمل على مواصلة الجهود لبناء نادي محترف باتم معنى الكلمة.»

كما أفاد المسؤول، أن إدارته قد توّصلت إلى اتفاق مع المركب الرياضي 20 أوت لبرج بوعريّج للاستفادة من استغلال وتسيير الملعب وذلك لمدة 3 سنوات، وهو الأمر الذي سيسمح للنادي بالقيام ببعض الاستثمارات على مستوى

الرياضات لبرج بوعريّج، وأضاف أن الأمر يتعلق بأكاديمية ستضم الشبان من الفئات العمرية ما بين 7 إلى 13 سنة وذلك في إطار المشروع الطموح للنادي لتحقيق الهدف المنشود وهو تكوين المواهب الشابة.

ببعض الاستثمارات على مستوى

## الضغط يزداد على رئيس اللجنة الأولمبية بولمرقة وبنيدة مراح و6 أعضاء يجمدون نشاطهم



بنيدة مراح



حسنية بولمرقة

براف وبهاهمية (الذي قالوا عنه إنه نصب نفسه ناطقا رسميا باسم اللجنة)، دون استشارة أعضاء اللجنة التنفيذية، وهو ما يتعارض مع بنود الميثاق الأولمبي، بالإضافة إلى التصريحات الخطيرة التي جاءت في المؤتمر الصحفي لبراهمية وتضمنت افتراءات وإهانة وتشويهها للسلطات العليا في البلاد والقضاء الجزائري.

ويبدو أنّ الصراع الذي نشب بين وزير الشباب والرياضة، رؤوف سليم برناوي، ورئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية، مصطفى براهمية، وصل إلى حد تبادل التهم علنا والتعدي بالبلع للبلع، حيث أقدم الوزير على اللجوء إلى القضاء، حسبما أكدته بعض المصادر. ويعتبر برناوي، أنّ اللجنة الأولمبية هي جمعية كغيرها من الجمعيات الرياضية لا يمكن لها أبدا مناصرة وزارة الشباب والرياضة، في حين يتمسك معارضوه بضرورة احترام الصلاحيات التي خولها لهم الميثاق الأولمبي.

ط. ب

بلغ الضغط الممارس على رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية، مصطفى براهمية، حدّا تجميد 8 أعضاء في اللجنة التنفيذية من أصل 14، نشاطاتهم احتجاجا على ما أسموه بـ"التسيير الانفرادي" و"التصرفات والتصرّيات الخطيرة وغير المسؤولة"، للرئيس مصطفى براهمية، ورئيس لجنة التحضير الأولمبي، عمار براهمية.

وأكد بيان الثمانية أعضاء من بينهم البطلان الأولمبيتان حسنية بولمرقة، وبنيدة مراح، أنّهم قرروا بالإجماع تجميد نشاطاتهم داخل اللجنة الأولمبية حتى تتوقف "الانحرافات التي تسبب منذ فترة طويلة للحركة الرياضية والأولمبية في الجزائر"، معتبرين أنّ الوضع وصل إلى نقطة اللاعودة، وأنهم يشيرون انتباه السلطات العليا والرأي العام للتجاوزات التي تم ارتكابها، مؤكدين أنّهم يتألمون بمسؤولياتهم عن "القرارات الأحادية" التي تم اتخاذها خلال تسيير وعمل اللجنة الأولمبية.

وأضاف أصحاب البيان، أنّ العديد من القرارات اتخذت بشكل أحادي من طرف

## في أول زيارة ميدانية له جلاوي يتوعد المؤسسة الصينية "أم.سي.سي"

شدّد والي وهران الجديد، عبد القادر جلاوي، على ضرورة التسريع في وتيرة إنجاز المركب الأولمبي ببليقايد، لاستلامه في الآجال المحددة له بمارس 2020، رافضا أي تأخير مستقبلا في أي منشأة من المنشآت الموجهة لاحتضان ألعاب البحر الأبيض المتوسط صائفة 2021 بوهران.

م. سعيد

وأضاف والي كاشفا في نفس الوقت عن نسب الأشغال بهذه المشاريع "كنت صارما، ولابد من الشدّة مع المؤسسة الصينية، ومقاولات المناولة، ومكاتب الدراسات حتى ننقل إلى شق المصادقة على مخططات بعض الاتحادات كالسباحة مثلا، ستابع بجديّة ويوميا دقائق الأمور بهذه المشاريع، التي بلغت نسبة 85 في المائة بالمعيار الأولمبي، و50 في المائة بالمعيار المائي، والقاعة متعددة الرياضات، وحوالي 75 في المائة بالقرية المتوسطية".

كشف السيد جلاوي عن اجتماع عقده قبل مباشرة زيارته الميدانية مع مسؤولي مختلف القطاعات المعنية دام 5 ساعات من أجل الإطلاع، والوقوف على دقائق الأمور بهذه المشاريع، ونسب الأشغال التي وصلت إليها، مؤكدا اتخاذه لـ 10 قرارات وصفها بالهامية من أجل تحضير الألعاب المتوسطية خاصة العناية بالحيط، وجعل مدينة الألعاب في أبهى حلة، حسبما لاستقبال زائريها من كل دول حوض البحر الأبيض المتوسط، داعيا الجميع من فئات المجتمع والوهراني خاصة من إعلاميين وفنانين ومتقنين وجمعيات وغيرها، من أجل التجند والترويج لهذه الألعاب، ميرزا الفائزة التي ستعمر على الباهية وهران، ورياضيينها خلال مجريات العرس المتوسطي ويعد.



المطروحة، وهذا بهدف إتمام المشروع في موعده المحدد أي قبل 16 شهرا من استضافة مدينة وهران للطبعة 19 لألعاب البحر الأبيض المتوسط 2021. وصرح والي عين المكان قائلا كان لابد أن تكون أول زيارة لي كمسؤول أول عن ولاية وهران، إلى المشاريع الهيكلة التي ستحتضن ألعاب البحر الأبيض المتوسط سنة 2021، مخططنا هو استلام كل المشاريع قبل حلول الموعد المتوسطي، اليوم وقفت على أحوالها ولست راضيا على وتيرة العمل خاصة بالمعيار الأولمبي الذي وإن بقيت به أشغال ثانوية إلا أنها تحتاج إلى مراقبة ومراقبة، وهذا ما سنقوم به مستقبلا".

حسّل والي جلاوي في أول خرجة ميدانية له، بعد استلامه مهامه على رأس عاصمة الغرب الجزائري، المؤسسة الصينية "أم.سي.سي" مسؤولية تأخير تسليم الملعب الأولمبي ببليقايد، وأبدى استياءه من تهاطل الأشغال به، بعدما دخل مرحلته الأخيرة، قبل تسليمه، وبدا منزعجا من وتيرة العمل، التي سببت تأخرا كبيرا بهذه المنشأة "الجمهرية"، حيث توعد المؤسسة الصينية باتخاذ إجراءات أخرى، كما أعطى تعليمات صارمة للشركة الصينية المكلفة بالإنجاز للرفع من وتيرة العمل، باعتماد نظام المداومة مع التأكيد على تسوية المشاكل المالية

## السعي إلى تطوير اللعبة محليا وتوسيع رقعة ممارستها الاتحادية الوطنية للسنوكر

تشرع الاتحادية الوطنية للسنوكر - حديثة النشأة جوان 2019- في غضون سنة 2020، في تعريف الشباب باللعبة وتوسيع رقعة ممارستها من خلال تنظيم عدة دورات محلية وبطولات عربية وإفريقية لجذب أكبر عدد من المشاركين الأجانب.

فروجة. ن. واج

الكثيرة للبياردو ومن مميزاتها أن يكون اللاعب صاحب تركيز عال ودقة وتكتيك لتسجيل النقاط دون الوقوع في الأخطاء.

وتستعمل في لعبة السنوكر 22 كرة صغيرة (15 حمراء، 01 بيضاء و06 ألوان أخرى) ذات قطر 52.5 مم ويتم ترتيب تلك الكرات جميعها على شكل مثلث باستخدام إطار خشبي متعارف على حجمه عالميا.

تختلف طاولة السنوكر من حيث الحجم على طاولات الألعاب الأخرى ولها ستة جيوب موزعة على كامل الطاولة، حيث يوجد 4 جيوب على زوايا الطاولة واثنان في منتصف الطاولة على أطرافها تحديدا والعصا الخاصة بها تسمى "الاستيكا".

ويمكن أن يكون عدد اللاعبين اثنان أو أربعة، كل ثنائي في فريق ويحدد الفائز بناء على عدد النقاط المسجلة وفقا للكرات التي أدخلت في الجيوب.



الفدرالية معتمدة داخل الوطن ومن طرف الكونفدرالية الإفريقية للعبة بمصر، حسب ترياقي الذي سبق له وأن ترأس الكونفدرالية الإفريقية للرافل من 1992 إلى 2018. وتعتبر لعبة السنوكر نوعا من الأنواع

منتخبين من المكتب الفدرالي. وتم خلال الجمعية التأسيسية المصادقة على القانونين الداخلي والأساسي للاتحادية الوطنية للسنوكر وقانون الرابطة، بحضور أعضاء الجمعية العامة. وأضحت الهيئة

وتطوير السنوكر، أو البلياردو الإنجليزي، بالجزائر يتطلب وقتا كبيرا ومرتبيا بمدي توفر وسائل ممارسة هذه الرياضة "المكلفة" ولهذا -كما قال "نستهدف الاستفادة من برامج الدعم التي تقدمها الهيئة الدولية وحتى الإفريقية للاتحاديات الحديثة النشأة بالقارة السمراء والوطن العربي". والشغل الشاغل لمسؤولي الاتحادية الوطنية للسنوكر بعدما أنشأوا 33 ناديا على مستوى 16 ولاية، هو تأسيس رابطات ولائية، وتم برمجة على المدى القصير "أكبر دورة وطنية" للاختصاص مقرر في الفاتح نوفمبر بمدينة اليشير (برج بوعريجة)، حسب نفس المصدر. وأنشئت الاتحادية الوطنية للسنوكر في 13 جوان 2019، بمناسبة الجمعية العامة التأسيسية التي جرت بالمدرسة الوطنية للملاحة الشراعية بالجزائر شاطئ (شرق العاصمة) ويرأسها حاليا عبد القادر ترياقي بمساعدة 10 أعضاء

أكد عبد القادر ترياقي - المنتخب على رأس الهيئة الفدرالية - قائلا "نشروع في غضون سنة 2020 في تنظيم بطولات عربية وإفريقية ودورات دولية، لاستقطاب أكبر عدد من المشاركين الأجانب"، وأضاف "نحن من جهتنا، سوف لن نتخلى عن مهمتنا في تعريف الشباب باللعبة وتوسيع رقعة ممارستها بهدف تطويرها ونشرها عبر كافة القطر، لكن بالمقابل نسعى أيضا لجعل اللعبة وسيلة اقتصادية تعود بالفائدة العامة على الجزائر". وقال ترياقي "نحن كاتحادية سنسهر على تنظيم مختلف الدورات العربية والإفريقية مع توفير قاعات اللعب والفضاءات المتواجدة داخل فنادق الجزائر.. وتدرجيا سنحصل على المعدات والوسائل التي تحتاجها اللعبة من طرف الاتحادية الدولية للسنوكر في إطار تطوير هذه الرياضة محليا". وحسب نفس المسؤول، فإن ترقية

## برناوي يؤكد على أهمية تهيئة المنشآت الرياضية والمحافظة عليها خلال زيارته إلى عنابة

بتيكيدة (البويرة)، وبمدينة عنابة، تفقد وزير الشباب والرياضة، أشغال إنجاز قاعة متعددة الرياضات يحي الصفصاف تسع لـ 3 آلاف مقعد، كما زار مركز المواهب الشابة يحي يدوش مراد بذات المدينة، حيث أطلع على ظروف تربية وتكوين المواهب الشابة خاصة في الرياضات القتالية. كما تفقد الوزير بشاطئ بلعيرير بساحل مدينة عنابة، القاعدة البحرية للتكوين والتربية في الرياضات المائية وخاصة الفوص والتجديف، قبل أن يزور بمنطقة عين عشير نادي الفروسية، حيث أكد في حديث مع مسيري هذا المرفق على ضرورة "تهيئة هذه الفضاءات واستغلالها لترقية رياضة الفروسية وضمان مداخيل تستغل لتحسين الإطار العام لهذا النادي".

المرفق النوعي". وإلى جانب تهيئة الجوانب المرتبطة بالتحضير البدني وتكوين النخب الرياضية، أكد الوزير على ضرورة استغلال فضاءات هذا المرفق لبعث نشاطات سياحية وترويحية ممتنة". وشهد مركز تجمع رياضي النخبة بسرايدي عمليات تهيئة وتجديد وتوسيع بالإضافة إلى التجهيز بغلاف مالي فاق 22 مليون دج، شملت أجنحة الإقامة تسع لـ 120 سرير وقضاءات رياضية وقاعات متعددة الرياضات وملعب لكرة القدم ومسبح نصف أولمبي إلى جانب قاعات للمحاضرات، حسب الشروح التي قدمتها للوزير عين المكان. وتم استناد تسيير هذا المرفق الذي دامت أشغال تهيئته وتوسيعه التي توقفت لعدة مرات أكثر من 15 سنة للمركز الوطني للرياضة والتسيلية

أكد وزير الشباب والرياضة، رؤوف سليم برناوي، أول أمس، بعناية، على أهمية تهيئة المنشآت الرياضية ومكاسب القطاع والمحافظة عليها، وأوضح الوزير خلال زيارة عمل قام بها إلى هذه الولاية، بأن الدولة استثمرت في بناء قاعدة منشآت مرافق رياضية لا يستهان بها "يتوجب على الجميع من مسؤولين ومسيرين وممارسي الرياضة تهيئةها من خلال تسيير يكتل مردوديتها على المستوى الرياضي ويضمن مداخيل تستغل في تغطية الممارسة الرياضية والرفع من نوعية الأداء الناتج". ولدى إشرافه على وضع حجر الخدمة لمركز تجمع رياضي النخبة (كرابس سابقا) بسرايدي، ذكر الوزير أن "مثل هذه المنشآت الرياضية المرجعية في مجال التحضير والتكوين للرياضيين لا بعد أن تحظى بتسيير يركز على نظرة بمانجمنت تضمن الاستغلال الأمثل والمثمر لهذا

## براغ تشهد "أسخن صيف"

شهدت العاصمة التشيكية براغ، الصيف الأكثر حرارة هذا العام، بعدما بلغ متوسط درجة الحرارة فيها 22.9 درجة مئوية، بين شهري جوان وأوت، وفق ما أعلن معهد الأرصاد الجوية في البلاد، يوم الجمعة.

قال المعهد على موقعه الإلكتروني "هذا الصيف كان الأكثر حرا خلال 245 عاما من بداية تسجيل الحرارة في محطة براغ-كليمينتيوم للأحوال الجوية، علما أن عدة مدن في أوروبا سجلت درجات حرارة قياسية هذا العام.

سجلت هذه المحطة الواقعة في وسط براغ، الرقم القياسي السابق البالغ 22.7 درجة مئوية، خلال العام الماضي، وقالت مصلحة الأرصاد الجوية "تمزى هذه الدرجات القياسية إلى الارتفاع الاستثنائي في درجات الحرارة في شهر جوان".

في المقابل، سجل أبرد صيف في العاصمة التشيكية عام 1844، عندما بلغ متوسط درجة الحرارة 16.4 درجة مئوية.

تأتي بيانات الطقس الصادمة في تشيك، فيما تتزايد المخاوف العالمية من تأثير

الاحتباس الحراري، ففي جويلية الماضي، أدت الاضطرابات المناخية إلى حدوث فيضانات في الهند، وأدت الفيضانات بحياة 27 شخصا، وفي روسيا لقي 12 شخصا مصرعهم جراء السيول العارمة.

في غضون ذلك، أعلنت الحكومة الأسترالية في 13 أوت الجاري، عن تقديم مبلغ 340 مليون دولار لمساعدة دول المحيط الهادئ على مواجهة ظاهرة الاحتباس الحراري، وأدت موجة الحر غير المسبوقة التي اجتاحت أوروبا هذا الصيف، إلى زيادة عدد الوفيات في هولندا بشكل كبير، مع استمرار درجات الحرارة في تجاوز حاجز 40 درجة مئوية.

## نمريهاجم فلاحا ويأكل أطرافه

كان شيفامادايا البالغ من العمر 55 عاما، عائدا من قرية مجاورة مع الثيران التي استعارها أحد أقربائه هناك، وفي طريقه، تعرض لهجوم من قبل نمرب من محمية باندبيور القريبة.

قام الحيوان المفترس بجر الرجل إلى الغابة، وهربت الثيران من خوفها، حسب وكالة "ديكان هيرالد"، ثم لاحظ أقاربه أنه لم يعد في الوقت المحدد وذهبوا للبحث عنه، وقد وجدوا أجزائه على الطريق، مع جزء من قماش لباسه وأثار من الدم، واتضح فيما بعد أن النمرب قتل الفلاح وأكل أطرافه. يخشى سكان القرية من عودة المفترس ويطلبون إدارة الغابات بوضع الفخاخ على



## "البيتزا" وجبة صحية أكثر من حبوب الإفطار

يعتقد الكثيرون أن "البيتزا" طعام غير صحي، لكن لخيرة تغذية رأي آخر، إذ تقول إنها أكثر توازنا غذائيا، من حبوب الإفطار.

في حديث لشبكة "أي بي سي نيوز"، قالت تشيلسي عامر، أخصائية التغذية في نيويورك المدهش أن البيتزا يمكن أن تكون خيارا أكثر توازنا من العديد من حبوب الإفطار المليئة بالسكريات، حسبما جاء في موقع "24" الغنية بالألياف، والبروتينات الخالية من الدهون.

أضافت "تحتوي شريحة من بيتزا الجبن العادي على نسب متوازنة من الكربوهيدرات والبروتينات والدهون، في حين أن وعاء من الحبوب السكرية مع الحليب قليل الدسم، خيار غني بالسكريات والكربوهيدرات"، واستدركت الخبرة بالقول، إنها لا توصي بالبيتزا كوجبة إفطار يومية، لكنها تحت على التركيز على توازن الكربوهيدرات والبروتينات الخالية من الدهون.



## منذ 3 سنوات "الطيور الغاضبة" تهاجم رجلا بشكل يومي

يبدو أن فيلم التشويق والرعب الأمريكي "الطيور" للمخرج البريطاني الشهير ألفريد هتشكوك، أو ربما لعبة "الطيور الغاضبة" على الهواتف الذكية، قد تتحقق بشكل أو آخر في الهند مؤخرا.

فيشكل يومي، وعلى مدى ثلاث سنوات، يتعرض رجل هندي للهجوم من الغربان، في فعل يبدو أشبه بالانتقام بعد تفوق صغيرها بين يديه أثناء محاولة الرجل إنقاذه، ووفقا لتقارير صحفية محلية، تهاجم الغربان شيفا كيوات يوميا خارج منزله الكائن في ولاية ماديا براديش بالهند، رغم أنه حاول قبل 3 سنوات، مساعدة فرح غراب عالق في شباك حديدي، لكنه فارق الحياة أثناء محاولة إخراجها.

بسبب الهجمات اليومية من الغربان، صار كيوات يحمل معه عصا عندما يخرج من منزله لإبعاد الطيور الغاضبة، لكنه حريص في الوقت نفسه على عدم ضربها أو إلحاق الأذى بها، رغم أنها تواصل تفرقه وخدشه مرارا وتكرارا، حسبما ذكرت صحيفة "تايمز أوف إنديا"، وقال كيوات "لبيت يامكاني أن أوضح لها بأنني كنت أحاول تقديم المساعدة فقط. إنها (الغربان) تعتقد أنني قتلت الفرخ".

في شريط فيديو، يظهر كيوات الذي كان يقف على جانب الطريق، وهو يحاول تفادي أحد الطيور، ثم تجده يتعنت أكثر من مرة محاولا دفع الغراب العنيد بعيدا، لكن الطائر يظل يحوم حول رأسه لعدة ثوان.

أصبح الأمر مثيرا لسكان القرية، ومع ذلك، فإن الذين يستمتعون بهجمات الطيور التي تستهدف كيوات، بل صاروا يترقبون خروجه من منزله لرؤية الطيور وهي تهاجمه، قالوا: إن "الغربان تهاجمه كما لو أنها طائرات مقاتلة تنقض على هدفها في أفلام السينما"، وكما يتضح فإن أحدا من سكان القرية لم يتعرض لهجمات الغربان مثلما تعرض لها كيوات.

أوضح الصحفي رانجيت غوبتا الذي زار كيوات "هذه هي المرة الأولى التي أرى فيها الغربان تقوم بعمليات انتقامية".

يشار إلى أنه في عام 2011، وجد باحثون في سياتل بالولايات المتحدة، أن "الغربان تحمل ضغينة وتنتذكر الوجوه البشرية"، وكجزء من الدراسة، قبضوا على غربان ودرجوها لمدة 5 سنوات، لكن حتى بعد مرور عام على عدم رؤية الشخص الذي أمسك بها، فإنها تذكرت من التعرف عليه.

## جائزة مليونية لعلماء "الثقب الأسود"

نال فريق العلماء المكون من 347، الذي أعد أول صورة لثقب أسود في أبريل الماضي، جائزة "بريكثرو برايز" الأمريكية، يوم الخميس، مصحوبة بمبلغ مالي قدره 3 ملايين دولار، حيث تعد موازية للأوسكار في مجال العلوم.

كان الفريق الدولي "إيفنت هورايزن تلسكوب"، الذي يرأسه عالم الفلك الأمريكي شيب دولمان من معهد الفيزياء الفلكية هارفرد-سميثسونيان، قد تصدر أخبار العالم في 10 أبريل مع نشر صورة الثقب الأسود "إم 87" المحاط بهالة مشعة.

أنجزت هذه الصورة بفضل بيانات متزامنة مجمعة في أبريل 2017، من 8 تلسكوبات راديوية موجهة نحو "إم 87"، مما أتاح رصد ملامح الثقب الأسود بالتفصيل للمرة الأولى في التاريخ، وتأكيد النظريات بشأن هيكلية هذه الأجسام الفلكية.

قال شيب دولمان "طوال سنوات، كنت أرد على مسمع الناس أننا سنحصل على صورة لثقب أسود، وكانوا يجيبونني بأنهم لن يصدقوا الأمر إلا وقت مشاهدة الصور. وكانت الأساطير العلمية تشكك في الأمر أيضا".

نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن دولمان قوله "عندما نقدم على هذا الإنجاز وتتوصل أخيرا إلى دليل، نشعر بالفخر، لأننا فتحنا مجال أبحاث جديد".

يذكر أن جائزة "بريكثرو برايز" أطلقت بمبادرة من مقالين في سيليكون فالي لمكافأة الإنجازات في مجال البحث الأساسي، وتمنح الجائزة أيضا فئات علوم الأرض والرياضيات والفيزياء الأساسية، وكافأت في نسخها الثامنة، باحثين أجروا دراسات عن البدانة وتشخيص الخلايا والأوجاع والخرف، فضلا عن القيميين على ابتكار مفهوم الجاذبية الفائقة.

## القضاء يهدد البحر الميت

تؤكد تقارير دولية وأردنية أن البحر الميت مهدد بالزوال خلال خمسين عاما، إذ لم تبذل جهود لمنع الأمر.

يهبط سطح البحر الميت نحو بتر سنويا، وقد بلغ منسوبه اليوم أدنى مستوى له في تاريخه وفقا لتقارير دولية، من 395 مترا تحت سطح البحر قبل 55 عاما، إلى 430 مترا اليوم، يحتاج البحر الميت إلى جهد دولي وإقليمي لحمايته، بعد تقليص إسرائيل المياه المتدفقة إليه من نهر الأردن خلال العقود الماضية.

يقع البحر الميت في أكثر المناطق انخفاضاً على مستوى العالم، وتقوq ملوحتة البحار بعشرة أضعاف.

## بسبب 250 يورو.. إلغاء رحلة طيران إلى فيينا

ألغت شركة طيران في سلوفينيا رحلة إلى فيينا، خشية أن تتم مصادرة طائرتها بسبب عقوبة قدرها 250 يورو تدين بها لمواطن نمساوي، حسب وكالة الأنباء السلوفينية.

قالت الوكالة، يوم الجمعة، إن الدين نابع من رحلة لشركة "أديا إيروايز" حجزها المواطن النمساوي عائدا من اليونان عام 2017، لكنها ألغيت في النهاية، وأضافت أن المواطن النمساوي رجع القضية إلى منظمة منعية بحقوق المسافرين، والتي حولتها في نهاية المطاف إلى محكمة حتى تقضي الأخيرة لصالح المسافر.

ألغيت رحلة، يوم الخميس القصيرة من العاصمة السلوفينية ليوبليانا إلى فيينا، بعدما ظهر عميل لدى جهاز إنقاذ قانون نمساوي بالمطار، رفقة عناصر من الشرطة ومحام، وبعد إلغاء الرحلة، نقلت "أديا إيروايز" المسافرين على متن حافلة.



## تيارت

# تفكيك شبكة تاجر بالكوكايين



إلى شريكه بتيارت الذي ألقى عليه القبض هو الآخر.  
وحسب المصدر، فإن التحقيقات توصلت إلى وجود شخص ثالث متورط في القضية يقيم في ولاية وهران وهو في حالة فرار.  
ن. خياني

معلومات مؤكدة حول تواجد أحد الأشخاص القادم من ولاية تمنراست على متن حافلة بصدد ترويج المخدرات ليطمئنون الحافلة بالطريق الوطني رقم 23، حيث تم العثور مع أحد المشبوهين على 270 غرام من الكوكايين كان بصدد نقلها

تمكنت الكتبية الإقليمية للدرك الوطني بدائرة السوهر أول أمس، من تفكيك شبكة مخصصة في ترويج المخدرات الصلبة من نوع الكوكايين والقبض على شخصين.  
وحسب المعلومات المتحصل عليها، فإن أفراد كتبية الدرك الوطني استغلوا

## بومرداس الشرطة تفكك جماعة أشرار



فككت مصالح الشرطة لبومرداس جماعة أشرار تتكون من 16 شخصا تتراوح أعمارهم بين 22 و 36 سنة ينحدرون من عدة بلديات الولاية.  
العملية مكنت من حجز ما يقارب 597.4 غرام من المخدرات من نوع رانج القنب الهندي مهية للبيع والاستهلاك ومبالغ مالية تعد من عائدات تلك السموم، مع حجز أسلحة بيضاء من كل الأحجام كانت تستعمل للتهديد والسرقة وغيرها من المشتبه فيهم حولوا إلى مصالح الشرطة لسماعهم على محاضر رسمية قبل تحويلهم إلى الجهات القضائية.

حنان.س

## جمعيات تطالب باجنة تحقيق

دعا مواطنون من بني عمران السلطات الولائية لبومرداس بإيفاد لجنة تحقيق في التجاوزات الحاصلة في البلدية على خلفية الغموض الذي ساد تنحية بعض الأعضاء بصفة تعسفية.

وحسب ممثل عن المجتمع المدني في اتصال بـ"المساء" أمس، فإن المجلس الشعبي البلدي لبني عمران قد عقد مؤخرا اجتماعا في ساعة مبكرة من اليوم، تم على هامشه تنحية ثلاثة أعضاء كانوا يشغلون منصب نواب لرئيس المجلس، وهم على التوالي وزيرة شريك، رابع شعلال وإبراهيم نجادي.  
يعدون من بين أكفأ عناصر المجلس قد تمكنوا في ظرف أشهر من تحريك عجلة التنمية بالبلدية.

حنان.س

## بجاية

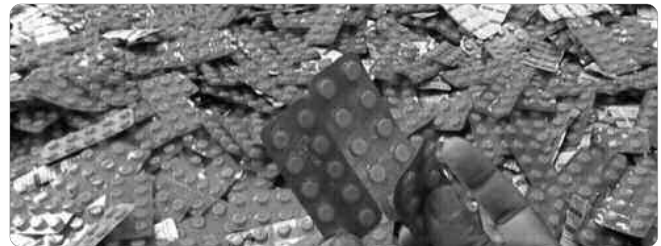
# مداهمات لأوكار الجريمة

نظمت مصالح أمن دائرة تيمزيت، أول أمس، رفقة عناصر فرقة الدرك الوطني عمليات مداهمة في إطار محاربة مختلف أوجه الإجرام الحضري بقطاع الاختصاص.. وفي سياق التنسيق الأمني المشترك مع الشركاء الأمنيين المحليين، العملية التي شملت الأماكن المشبوهة والمعروفة بالإجرام مع وضع نقاط مراقبة عبر مداخل ومخارج المدينة، إلى جانب تسيير دوريات راجلة وأخرى راكبة استمرت لوقت متأخر من الليل، وأسفرت عن تحرير 8 مخالفات مرورية، منها 5 مخالفات لأجل السكر العلني، كما تم مراقبة وتفتيش عدة أشخاص على إثرها تم تحويل 29 شخصا إلى مقر أمن الدائرة لدراسة هوية معمقة، كما تم تفتيش وتوقيف 6 مركبات ودراجتين تاريتين.

الحسن حمامة

## بسكرة

# حجز مخدرات وأقراص مهلوسة



حجزت قوات الشرطة ببسكرة 3 صفاث من المخدرات و13 قرصا مهلوسا إثر دوريات ليلية للفرقة المتفلة بالنقاط السوداء والأماكن المشبوهة، حيث تم توقيف سيارة كان على متنها شخص يبلغ من العمر (38 سنة) مسبوق قضائيا. وعند فحص هويته وإخضاع المركبة للمراقبة والتفتيش، عثر بداخلها على 3 صفاث من المخدرات بوزن 280غ، كانت مخبأة بالمقعد الخلفي للسائق، وقد انجز للموقوف ملفا جزائيا. وبتقديمه أمام

نور الدين.ع

## بسكرة

# انتحار شاب شتقا بلوطاية

أقدم أمس، شاب يبلغ من العمر 22 سنة على الانتحار شتقا بمنطقة سبع مقاطع بلدية لوطاية ببسكرة، باستعمال حزام سرواله، عثر عليه. حسب مصادر محلية. جثة هامة معلقة بشجرة زيتون. وقد نقلت جثته من قبل أعوان الحماية المدنية وحولت إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى بشير ناصر ببسكرة لإخضاعها للتشريح الطبي، من جهتها، فتحت عناصر الدرك الوطني تحقيقات في الواقعة.

نور الدين.ع

## تيزي وزو

# المستفيدون من برنامج "عدل 2013" يعتصمون



إعتمس المئات من المكنتين في صيغة "عدل 2013" صبيحة أمس، الثلاثاء، أمام مقر ولاية تيزي وزو احتجاجا على تأخر البرنامج السكني، مطالبين بتسوية وضعية هذه السككات التي ينتظرونها بفارغ الصبر، معربين عن مخاوفهم من أن يكون استلام هذه السككات حلما غير قابل للتحقيق.

وحسب المحتجين، فإنه من مجموع 13 ألف مسجل للاستفادة، تم إنجاز حصة 3700 مسكن فقط، في حين تواجه حصص سكنية موزعة عبر إقليم الولاية معارضة ومشاكل أخرى، مؤكدين أن هذا الوضع أزعجهم كثيرا خاصة وأنهم سبق وأن رفعوا انشغالهم للجهات المعنية التي قدمت وعودا لكنها لم تلتزم بها.

س. زميحي

## عمال "الجزائرية للمياه" في إضراب

شن عمال وحدة "الجزائرية للمياه" ولاية تيزي وزو أمس، إضرابا عن العمل متبوعا باعتصام أمام مقر الوحدة للمطالبة بتحسين ظروف العمل ورفع الأجور.  
وتأتي هذه الحركة الاحتجاجية على خلفية عدم التزام السلطات بالوعود التي سبق أن قدمت، ما أثار حفيظة العمال الذين يتوعدون بتصعيد لهجتهم الاحتجاجية في حال بقاء مطالبهم بدون تكلل.

س. زميحي

## عنابة

# الأمن يسجل 10 آلاف تدخل

نفذت المصلحة الولائية للوسائل التقنية بأمن ولاية عنابة، في الفترة الممتدة من بداية السنة الجارية إلى غاية 31 أوت الماضي، 10632 تدخلا بفضل كاميرات الحماية، من بين هذه التدخلات 270 متعلقة بمحاربة الاستهلاك والمتاجرة بالمخدرات والأقراص المهلوسة، 96 متعلقة بمحاربة السرقة، 3100 متعلقة بمحاربة التجارة غير الشرعية، 550 متعلقة بتناول المشروبات الكحولية في الطريق العام، 1410 متعلقة بتسهيل حركة المرور، 455 متعلقة بحوادث المرور، إضافة إلى 4751 تدخلا مختلفا.

سميرة عوام

## حبس مروج مؤثرات عقلية

تمكنت مصالح الأمن الحضري التاسع بعنابة، بناء على معلومات مفادها وجود شخص يقوم بترويج أقراص مهلوسة وسيل للشباب، من توقيف المشتبه فيه البالغ من العمر 28 سنة، مسبق قضائيا، وحجز 135 قرصا مهلوسا، مقدرة من نوع "ريغابالين"، ومبلغ مالي عائدات الترويج.

وبعد استكمال الإجراءات القانونية وتقديمه أمام العدالة صدر في حقه أمر بإيداع، عن قضية حيازة المؤثرات العقلية بطريقة غير شرعية بغرض المتاجرة.

سميرة عوام

## توقيف بائعي أقراص مهلوسة

أوقفت شرطة الأمن الحضري الخامس بعنابة، شخصين أحدهما مسبق قضائيا بتهمة المتاجرة بالمؤثرات العقلية، مع حجز 6 أقراص مهلوسة، كما عثر مع أحد المشتبه فيهما قارورة غاز مسيل للدموع، واسترجعت المصالح مركبة كان يستعملها الموقوفان في ترويج المؤثرات العقلية.

وبعد استكمال الإجراءات القانونية تم تقديمهما أمام العدالة حيث صدر في حقهما أمر إيداع.

سميرة عوام

## توقيف مسبق قضائيا

أوقفت قوات الشرطة للأمن الحضري الثامن أول أمس مسبقا قضائيا (29 سنة)، بتهمة حيازة المؤثرات العقلية بطريقة غير شرعية بغرض المتاجرة، وتم حجز 15 قرصا مهلوسا.

بعد استكمال الإجراءات القانونية وتقديمه أمام العدالة صدر في حقه أمر بإيداع، عن قضية حيازة المؤثرات العقلية بطريقة غير شرعية بغرض المتاجرة.

سميرة عوام

## قسنطينة

# 12 جريحا في اصطدام حافلة بسيارة

خلف حادث اصطدام بين حافلة وسيارة وقع صباح أمس، بقسنطينة 12 مصابا، من الجنسين، تعرضوا لإصابات مختلفة ونقلوا على جناح السرعة لتلقي العلاجات الضرورية، من طرف عناصر وحدة الحماية المدنية بعلي منجلي بعد الإخاطر بالحادث الذي وقع بالطريق الولائي رقم 101 على محور دوران حي 500 مسكن تطوري لعين الباي.

المصابون تراجعت أعمارهم بين 19 و 68 سنة، كانوا يعانون من إصابات مختلفة، بين الآم بالمصدر والأطراف وجروح متفاوتة، تم تسجيل حالة إغماء حيث تم إسعافهم بين المكان ونقلوا إلى مستشفى علي منجلي.

ز.ز



## سعيدة 20 حريقاً منذ شهر جوان

أحصت محافظة الغابات لولاية سعيدة 20 حريقاً في الفترة الممتدة من شهر جوان الماضي إلى غاية منتصف سبتمبر الجاري، حيث أسفرت هذه الأخيرة على إلتلاف مساحة إجمالية تقدر بأكثر من 281 هكتارا من الغابات والأدغال والأحراش والحلفاء، كما أشارت المصالح أن حملة مكافحة الحرائق متواصلة إلى غاية نهاية شهر أكتوبر المقبل.

ح. بوبكر

## تحرير قاصر كانت محتجزة بمسكن

تمكن عناصر الأمن الحضري الأول بأمن ولاية سعيدة، مؤخرا، من توقيف 6 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 16 و30 سنة من بينهم قاصر تورطوا في جنحة إبعاد قاصر، وحيازة مواد مخدرة قصد البيع، العصيان وعدم الامتثال لأوامر قضائية، حيازة أسلحة بيضاء بدون مبرر. العملية جاءت إثر تفتيش مسكن أحد المتهمين عثر فيه على 3.96 غرام من الكيف المعالج وتوقيف المشتبه فيه وشقيقه القاصر اللذين كشفنا عن هوية ممولهما الرئيسي الذي عثر بمسكنه على فتاة قاصر كانت محتجزة رفقة ثلاثة من أصدقائه الذين تم توقيفهم أيضا.

ح. بوبكر

## وهران

### حجز 1400 قرص مهلوس و7 كلغ من الكيف

أوقعت الفرقة الأولى للبحث والتدخل بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية وهران عصابة إجرامية خطيرة تتاجر بالمخدرات، لتتكون من 3 أشخاص بينهم مسوقين قضايا مع حجز 7.2 كلغ من الكيف المعالج و 1400 قرص مهلوس من مختلف الأنواع. وجهت لهم تهم تكوين جمعية أشرار تختص في الاتجار غير الشرعي بالمخدرات والمؤثرات العقلية. عملية التوقيف جاءت بعد تحريات قام بها عناصر الفرقة حول قيام أفراد الشبكة بإبرام صفقة بيع وشرائه للمخدرات، وبعد استصدار إذن بتعميد الاختصاص إلى ولاية تلمسان من قبل وكيل الجمهورية لمحكمة وهران، تم وضع خطة لاستدراج أفراد العصابة عبر كمين، أسفر عن توقيف المتورطين في حالة تلبس وحجز بحوزتهم 7.2 كلغ من الكيف المعالج و 1400 قرص مهلوس من مختلف الأنواع و 5 هواتف نقالة كانت تستعمل في الاتصال. وقد فتح تحقيق في القضية.

د. ق.

## 10 سنوات سجنا لمروج مخدرات

نظمت محكمة الجنابات بمجلس قضاء وهران أول أمس، بإدانة مروج مخدرات، متهم في قضية تكوين جمعية أشرار ونقل المخدرات والترويج بـ 10 سنوات سجنا نافذا، إثر ضبط بحوزته 4 كلغ من الكيف، وحسب مجريات المحاكمة، فإن المتهم تم توقيفه شهر جويلية من العام الجاري ببلدية أرزيو، حيث تمت متابعته بناء على معلومات تحصلت عليها مصالح الأمن حول نشاطه المشبوه وبتنقله الدائم بين وهران وأرزيو، ليتم وضع كمين، أوقف على إثره في حالة تلبس وهو يحمل 4 كلغ من الكيف ليحال على المحاكمة.

د. ق.

## مصادرة 625 قرصا مهلوسا

تمكنت فرقة البحث والتدخل لأمن ولاية وهران، هذا الأسبوع، من تفكيك شبكتين إجراميتين يمتدح أفرادهما ترويج المؤثرات العقلية، وذلك في عمليتين متفرقتين. العملية الأولى مكنت من توقيف 7 أشخاص وحجز 139 قرص مهلوس. وجاءت بناء على معلومات حول نشاط أفراد الشبكة، حيث تم وضع خطة أسفرت عن توقيفهم في حالة تلبس على مستوى ساحة "أوش" بالقرب من المركز التجاري "الأنثي" وبحوزتهم المؤثرات المجوزة. العملية الثانية جاءت أيضا استغلالا لمعلومات وأردت إلى الفرقة حول قيام مجموعة أشخاص بعقد صفقة لبيع المؤثرات العقلية على مستوى محاور الدوران كي "مرافال"، وقد تم خلال العملية توقيف 4 أشخاص في حالة تلبس وبحوزتهم كيسي بلاستيكي يحوي 486 قرص مهلوس. كما تم تحرير إجراءات قضائية ضد المتورطين في القضايا، سيحالون بموجبها أمام العدالة.

د. ق.

## العثور على جثة متعفنة

تدخلت فرقة الحماية المدنية ببلدية بوتليليس بوهران أول أمس، لتحويل جثة شخص عثر عليها متعفنة داخل مسكن وطيفي تابع لثانوية بلدية بوتليليس. وقد تمت معاينة الجثة قبل تحويلها للتشريح الطبي. في وقت فتحت مصالح الشرطة القضائية تحقيقا حول القضية.

د. ق.

## تفكيك عصابة تزوير واستعمال المزور

تمكنت الفرقة الجنائية للمصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية وهران من تفكيك جمعية أشرار متورطة في التزوير واستعمال المزور في محركات مصرفية واستصدار دفاتر صكوك بريدية لسلب مبالغ مالية، حسبما علم أمس، من المصالح بالإعلام بذات السلك الأمني. وأبرز محافظ الشرطة عريوة سليم في تصريح إعلامي أن فصيلة المصالح بالامتلاك التابعة لذات الفرقة، تمكنت من الإيقاع بجمعية أشرار تتكون من أربعة أشخاص متورطين في التزوير واستعمال المزور في محركات مصرفية واستصدار دفاتر صكوك بريدية جارية ومنع قبول مزيرة غير مستحقة وسوء استغلال الوظيفة وإهانة هيئة نظامية والتبليغ عن جريمة وهمية مع الابتزاز. وأوضح المصدر أن عملية التوقيف تمت بناء على تحقيقات معمقة حول استصدار صكوك بريدية مزورة وبدون رصيد بقيمة عشرات الملايير من السنتميمات إثر قيام المصالح الرئيسي بالتواطؤ مع 3 موظفين تابعين لبريد الجزائر بإحدى الولايات من أجل استصدار صكوك بريدية باسم الضحية بدون علمه من أجل ابتزاز أهله وسليله بمبالغ مالية. وقد باشرت الفصيلة بتحقيقاتها بعد استصدار إذن بتعميد الاختصاص من طرف وكيل الجمهورية لمحكمة وهران إلى ولاية الشلف من أجل توقيف المتورطين الثلاثة واحدا، تلو الآخر حيث تم حجز بمزورة أحدهم صكا بريدية بقيمة 2 مليون دج ودفتر يحتوي على 17 صكا بريدية مزورة، كما أشير إليه.

ق. م.



## الطارف حجز 4067 قرص مهلوس بأمر الطبول

فيما تمكنت، نفس المصالح، أول أمس، في عملية ثانية، خلال تفتيش سيارة مسافر جزائري قادم من تونس بطريقة انتقائية، حجز 1615 قرصا مهلوسا من نوع "كيريكا" مخبأة بإحكام داخل تجاويف السيارة من نوع.

سميرة عوام

حجزت الفرقة المتعددة المهام لجمارك الحدادة بسوق أهراس والمتفشية الرئيسية لفحص المسافرين، في عملية أولى 1754 قرصا مهلوسا متعددة الأنواع بقيمة 438000 دج مخبأة بأحكام داخل سيارة، ترتبت عنها غرامة جمركية قدرت 1.438.000 دج. كما تم في نفس اليوم حجز 13776 قرصا مهلوسا بقيمة 3.444.000 دج مخبأة داخل خزان وقود سيارة قدرت الغرامة الجمركية 4.444.000 دج. سيحال المتورطون الثلاثة على الجهات القضائية المختصة.

محمد صدوقي

## تيسمسيلت

### هالك طفل

### سقوط من

### دراجة نارية

لقي طفل يبلغ من العمر خمس سنوات حتفه، مساء الاثنين اثر سقوطه من دراجة نارية بمدينة ثنية الحد تيسمسيلت، حسبما علم لدى مصالح الحماية المدنية. كان رفقة أخيه (23 سنة) قبل أن يسقط على الرصيف وكانت إصابته بليغة على مستوى الرأس استدعت نقله إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية حيث فارق الحياة. وقد تم فتح تحقيق حول أسباب الحادث.

ق. م.

## تلمسان

### العثور على

### 33.37 كلغ من الكيف

عثر حراس السواحل، مساء الأحد الماضي، على طرد يحتوي على 33.37 كلغ من الكيف المجازي كان عاندا على مستوى الشريط الساحلي لهيئة بولاية تلمسان، حسبما استفيد من هذه الهيئة الأمنية. تمت العملية خلال دورية لأحدى فرق حراس السواحل على منطقة هنين، حيث كانت هذه الكمية في شكل المخدرات المعبأة في شكل صناديق. وفق المصدر، سيتم تسليم هذه الكمية من المخدرات إلى فرقة الدرك الوطني لهنين.

ق. م.

## نائب رئيس بلدية سكيكدة يحتج على استبداله

احتج السيد العيفة يوسف، نائب رئيس بلدية سكيكدة السابق، المكلف بالثقافة والسياحة والرياضة أول أمس، على طريقة استبداله بالسيد بوزيان خالد الذي كان يشغل منصب مندوب بلدي لقطاع حيي سيدي أحمد ومسيون. واعتبر السيد العيفة، الذي دخل في مناشوات كلامية مع رئيس بلدية سكيكدة، طريقة تعويضه بمنتهى آخر مؤامرة ومناورة دبرت في الخفاء من قبل "المير"، متهمًا إياه صراحة وأمام ممثلي الصحافة وبحضور أعضاء المجلس البلدي بتهميته، وعدم الرّد على كل مراسلته، وحتى على مكالماته وذلك منذ تصيبه كنانث رئيس البلدية منذ بداية المهلة الانتخابية الحالية، ناهيك عن المرافيل التي أضحت يتعرض لها من قبل رئيس البلدية. رئيس البلدية اعتبر من جهته عملية استبداله بعضو آخر، إجراء عادي وليست له أية خلفية.

بوجمعة ذيب

## سقوط طفل داخل بئر

تدخلت مصالح الحماية المدنية، مساء أول أمس، من أجل انتشل جثة طفل يبلغ من العمر 10 سنوات يدعى (ف/ن) سقط في بئر بمنطقة "القرايج" بقرية بوميزة التابعة لبلدية ابن عزوز، وفيما تم نقله إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى عزاية، فتحت المصالح الأمنية تحقيقا في الموضوع.

بوجمعة ذيب

## حجز 115 كلغ من اللحوم الفاسدة

تمكن أعوان مصالح الرقابة وقمع الغش التابعة لمديرية التجارة لولاية سكيكدة، صبيحة أمس الثلاثاء، من توقيف 7 أشخاص تورطوا في البيضاء غير صالحة للاستهلاك وذلك خلال عملية مراقبة قصبات، كانت موجهة للمستهلك، وفيما تم إلتلاف البضاعة، تم تحرير ملف قضائي ضد المخالفين.

بوجمعة ذيب

## حرب على عصابات الإجرام

تمكنت مصالح أمن ولاية سكيكدة خلال عملية تشييط تمت أول أمس بإقليم عاصمة الولاية، من توقيف 7 أشخاص تورطوا في العديد من القضايا الإجرامية، كحيازة المخدرات والمؤثرات العقلية بغرض الترويج، وسرقة هاتف نقال، وحيازة أسلحة بيضاء من الصنف السادس دون مبرر شرعي، واسترجاع دراجة نارية كانت محل بالسرقة مع توقيف سارقها... كما تم خلال العملية أيضا تهديد خمارة نشط في إطار غير شرعي مع حجز كميات من المشروبات الكحولية، وكذا حجز 24 دراجة نارية بسبب مخالفات وجنح مرورية، وحجز سلع في عدة نقاط بيع غير شرعي بالطريق العام.

بوجمعة ذيب

## سارقا مركبة في شباك الأمن

تمكنت الفرقة الجنائية للشرطة القضائية التابعة لأمن ولاية سكيكدة، أول أمس، من توقيف شخصين يبلغان من العمر 23 و26 سنة تورطا في السرقة من داخل مركبة، وقد تم توقيفهما بعد شكوى تقدم بها أحد الضحايا عن تعرض مركبته التي كانت مركونة على مستوى شارع ديدوش مراد بوسط سكيكدة، للسرقة من قبل مجهولين تمكنوا من الاستلاء على مبلغ جد معتبر من العملة الوطنية كان موضوعا بداخل الصندوق الخلفي للمركبة، وعند توقيفهما تم استرجاع جهاز تشويش عن بعد استعمله المشتبه فيهما في تعطيل عملية إقفال المركبة. المعنيان بالأمر، تم تقديمهما أمام النيابة المحلية التي أصدرت في حقهما أمر إيداع.

بوجمعة ذيب

## سكان قرية "أحمد سالم"

### يطالبون بتعبيد الطريق

أقيم عدد من سكان حي الساسي بوشليط (الباطيما) بقرية أحمد سالم ببلدية بسكيكدة، أول أمس، على قطع الطريق الوطني رقم 85 الرابط بين مدينة القل وقسنطينة باستعمال جذوع الأشجار والحجارة وإضرار النار في العجلات المطاطية، مطالبين الجهات المعنية بإعادة تعبيد الطريق على مسافة 1.5 كلم الذي يعرف تدهورا كبيرا منذ أكثر من ثلاث سنوات بفعل أشغال وضع فتوات الغاز الطبيعي، ومياه الشرب، كما استغل مواطنون آخرون الاحتجاج للمطالبة بالتسكن الريفي.

وحسب السكان فإن الأمطار الأخيرة التي شهدتها المنطقة، قد زادت في تدهور هذا الطريق الذي لم يعد صالحا للاستعمال. من جهته، أوضح مصدر من البلدية، أنّ مشروع إعادة تهئية هذا الطريق مسجل، إلا أنّ الأشغال لم تنطلق كون عملية ربط باقي السكنات بغاز المدينة لم تنته بعد. ولم يتم فتح الطريق إلا بعد أن التزم رئيس بلدية كركرة الذي تنقل إلى مكان الاحتجاج، بالشرع بداية من الأربعاء المقبل في أشغال تعبيد الطريق.

بوجمعة ذيب



## اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية الجزائر دافعت بقوة عن انشغالات إفريقيا



نظمت وزارة الدفاع الوطني ملتقى حول "الجوانب المرتبطة بتطبيق المادة 6 لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية"، والمندرج في إطار التعاون وتبادل الخبرات مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، حيث ركز اللواء غريس عبد الحميد الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني على الدور الريادي للجزائر في تنفيذ الاتفاقية منذ دخولها حيز التنفيذ سنة 1997 إلى يومنا هذا.

وحسبما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني، فقد أشار اللواء غريس الذي افتتح الملتقى نيابة عن الفريق، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، إلى أن الجزائر دعت إلى تعزيز وتقوية مكانة إفريقيا في المنظمة، من خلال الدفاع بقوة عن مصالح وانشغالات القارة في سياق عالمية الاتفاقية، مضيفا أنها نظمت في هذا السياق العديد من الأنشطة بما فيها الملتقى الجهوي حول السلامة والأمن الكيميائيين الذي نظم مؤخرا.

ويجري هذا الملتقى الذي تدوم أشغاله ثلاثة أيام على شكل ورشات وتمارين تطبيقية، ينشطه خبراء من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بغية توعية الفاعلين الوطنيين بخصوص أحسن الطرق المتبعة والمنهج الجديدة المتمدة، والتي تساهم بتدعيم الإطار التشريعي والقانوني المرتبط بتطبيق التزامات المادة السادسة لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، فضلا عن خلق إطار تشاوري وتسيقي على المستوى الوطني، يسمح بتقليص وتفاذي خطر الاستعمال السبيل أو الخبيث للمواد الكيميائية المحظورة في الاتفاقية.

ق و



## وزارة العدل تنفي تقديمها طلب رفع الحصانة عن 13 نائبا

نفت وزارة العدل أمس، تنفي قاطعا، خبرا نشرته إحدى الوسائل الإلكترونية مفاده أن الوزارة قدمت طلبا للمجلس الشعبي الوطني يقضي برفع الحصانة عن ثلاثة عشر (13) نائبا بالمجلس.

وجاء في البيان أن وسيلة إعلام الكترونية "نشرت هذا اليوم خبرا خاطئا مفاده أن وزارة العدل قدمت للمجلس الشعبي الوطني طلبا برفع الحصانة عن بعض النواب، وأنها أعدت قائمة أخرى تتضمن عدة أسماء قصد إحالة طلب رفع الحصانة عنهم وعددهم ثلاثة عشر (13) نائبا".

وأضاف المصدر أن وزارة العدل تنفي قاطعا هذا الخبر وتؤكد أن جميع الأشخاص المذكورة أسمائهم في الخبر المنشور لم يكونوا موضوع أي إجراء من هذا النوع. و.

## رئاسيات 12 ديسمبر

## 60 راغبا في الترشح يسحبون استمارات التوقيعات

سحب إلى غاية أمس، 60 راغبا في الترشح للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 12 ديسمبر المقبل.. استمارات اكتتاب التوقيعات، حسبما علم لدى السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات. وأوضح المكلف بالإعلام لدى السلطة علي ذراع أن من بين الراغبين في الترشح للموعد الانتخابي القادم يوجد أحرار وممثلو أحزاب.

## المجلس الإسلامي الأعلى يسلط الضوء على فضائله..

## التفاهم.. منهج قرآني وقيمة حضارية

نظم المجلس الإسلامي الأعلى أمس، ندوة تفاعلية بعنوان "التفاهم منهج قرآني وقيمة حضارية"، تدخل فيها كوكبة من العلماء والمشايخ الذين أبرزوا قيم التفاهم وفضائله بالنسبة للزهد والمجتمع. مع التركيز على أهميته في الوقت الراهن لحماية الجزائر، حيث أكد وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي بالمناسبة، "أننا مأمورون بحماية الجزائر التي لا تكون إلا بها ولا نحيا إلا في ظلها".

أحلام مـ



في سياق متصل، تطرق الدكتور جمال يحيوي، إلى قيمة التفاهم لدى رجالات البلاد، مبرزا بالمناسبة الدور الكبير الذي يلعبه وسائل الإعلام في هذا الباب. وإذ أوضح بأن هذه الندوة تم تنظيمها من أجل تبليغ رسالة جمع الشمل من خلال التفاهم بين أفراد المجتمع الجزائري، بالاستعانة بالإعلام، قدر السيد غلام الله بأن هناك أمورا أساسية لا ينبغي أن تختلف فيها، ومنها وحدة الجزائر ومكونات الهوية الجزائرية التي تعد مسائل لا تختلف فيها ولا ينبغي أن نستمتع فيها إلى من يملئها علينا من الخارج".

وأشار المتحدث إلى ضرورة تفادي أخطاء الماضي، مشيرا إلى أن الحراك قام بنقض الفئران عن الأخطاء التي وقعت منذ 1962 وتراكمت، مبرزا ضرورة العودة إلى المبادئ التي أقرها جيش التحرير الوطني، الذي كرس الأفكار التي تكونت حولها الهوية الجزائرية.

وأعتبر الوزير، "التفاهم، ثمرة للحوار والتشارك وتبادل الآراء والنقاش الجاد الذي يصل بالإنسان إلى القاعدة الجامعة التي يمكن من خلالها أن يؤسس رؤية تدفع المجتمع إلى الرقي"، ضاربا مثلا بالبيت الواحد "الذي تجد فيه الأطفال مختلفي السلوكات والمستويات في الدراسة والطباع والوالدين يسعيان لجمع شمل الأسرة من خلال خارطة طريق يحتاج تطبيقها لقدر معين من التفاهم".

كما أكد أن التفاهم "هو لغة الكون والإنسان الذي منحه الملك بال عقل وهو السر الذي يجعل الإنسان يعيش مرتاحا في الحياة وفي الكثير من المجالات، على غرار الطبيعة، التي إذا تمت المحافظة عليها كان كل شئ على ما يرام"، مستدلا بقول الله تعالى، "ولا تسدوا في الأرض بغير إصلاحها".

من جهته، تطرق رئيس المجلس الإسلامي الأعلى أبو عبد الله غلام الله إلى قيمة

وتنقل بعدها الوزير والوفد المرافق له إلى معهد "إيسماس" ببرج الكيفان التابع لكل من وزارتي التعليم والتعلم العالي والبحث العلمي - حيث تعرف على مختلف الأقسام وقاعات التعليم والعروض والتدريبات، كما تابعت مع مديرتها حول المشاكل التي يعاني منها المعهد الذي فتح أبوابه عام 1964 و.

## تساقط الأمطار

## كميات فوق المعدل متوقعة خلال الخريف

ويتوقع تساقط كميات من الأمطار خلال الفترة الممتدة من أكتوبر إلى ديسمبر، تكون من "عادية إلى غزيرة" على طول ساحل وسط الوطن وشرقه إلى غاية الهضاب العليا، في حين ستكون "تحت المعدل" في قرية من العادي في الساحل الغربي إلى غاية شمال الصحراء، حسب التوقعات الموسمية للديوان الوطني للأرصاد الجوية.

ونقلت وكالة الأنباء عن مدير المركز الوطني للمناخ التابع للديوان الوطني للأرصاد الجوية صالح صاحب، توقعاته بأن تتجاوز كميات الأمطار في شهر أكتوبر "معدلاتها المناخية" على مستوى الولايات الساحلية للوسط مثل الجزائر العاصمة وبومرداس وتيزي وزو وبجاية والجزائر الشرقية.

أما بالنسبة لمتوسط درجات الحرارة، فمن المحتمل جدا أن تكون على العموم مقاربة للمعدلات أو تنخفض قليلا وذلك على مستوى كل المنطقة الشمالية للبلد من الساحل إلى المناطق الداخلية وشمال الصحراء في حين ستكون باردة قليلا (فوق المعدل) بوسط الصحراء وعادية بأقصى الجنوب خلال الفترة ذاتها".

ق و

## انفجار أنبوب للغاز في الرغاية إصابة شخص بجروح طفيفة

الفور، بإصلاح جزء من الشبكة المتضررة وإزالة الخطر.

وقالت مديرية توزيع الغاز والكهرباء بأن هذا النوع من الحوادث على مستوى المنشآت الغازية، أصبح شائعا ويتجدد بكثافة في المدة الأخيرة، متسببا في إلحاق أضرار بمشآت الشركة وكذا الزبائن.

بد إقامة السلام" بالرغاية، حيث تسبب في أضرار لحقت بأنبوب الغاز الذي يبلغ طوله 40 بوصة، وأسفر هذا الحادث عن إصابة العامل الذي كان يقوم بأشغال المسكة قرب شبكة أنابيب الغاز.

وحسب ذات المصدر، فقد قامت الفرق التقنية لمديرية التوزيع بالحراش، على

تسبب انفجار أنبوب للغاز أمس، بالرغاية بإصابة شخصين بجروح طفيفة، حسبما أفاد به بيان مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء بالجزائر.

وفقا لنفس المصدر، فإن الانفجار وقع على بعد الساعة العاشرة و50 دقيقة، على مستوى المنطقة المسماة

## رابحي يزور مؤسساتين ثقافيتين بالعاصمة

قام وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة ووزير الثقافة بالنسبة حسن رابحي أمس، بالجزائر العاصمة بزيارة تفقدية إلى المتحف الوطني العمومي للآثار القديمة والفنون الإسلامية والمعهد العالي لمهن فنون العرض والسعي البصري (إيسماس).

وقام السيد رابحي رفقة والي الجزائر العاصمة عبد الخالق صويد، في بداية جولته بزيارة إلى متحف الآثار القديمة والفنون الإسلامية ببلدية الجزائر الوسطى، حيث طاف بجناحيه "الآثار القديمة" و"الفنون الإسلامية" بما يضمه من تحف وقطع أثرية تعود لمختلف الحضارات التي مرت بها الجزائر.

وتبادل الوزير رفقة مسؤولي هذا المتحف - التابع لوزارة الثقافة - عددا من المشاكل التي يعاني منها على غرار "تكوين الأرشيف" و"الترميم" وكذا "التعريف بمكنونات" هذا المتحف لدى الجمهور الواسع من خلال "الرقمنة".

وكان هذا المتحف قد تعرض لعمليات تخريب شهر مارس الماضي طالت بعض أجنحته وسرقة عدد من مقتنياته من طرف أشخاص استغلوا المسيرات السلمية في أسابيعها الأولى.

وقد أعيد فتح جناح "الآثار القديمة" في أوت الماضي بعد الترميم وإعادة تجهيز كلي لنظام المراقبة والأمن وكذا التأكد من عدم وجود أي خطر مستقبلي في حين لا يزال جناح "الفنون الإسلامية" مغلقا إلى اليوم حسبما صرح به مسؤولة بالمتحف.

وتنقل بعدها الوزير والوفد المرافق له إلى معهد "إيسماس" ببرج الكيفان التابع لكل من وزارتي التعليم والتعلم العالي والبحث العلمي - حيث تعرف على مختلف الأقسام وقاعات التعليم والعروض والتدريبات، كما تابعت مع مديرتها حول المشاكل التي يعاني منها المعهد الذي فتح أبوابه عام 1964 و.



## 28 قتيلًا و 1040 جريح في أسبوع

لقي 28 شخصا مصرعهم وجرح 1040 آخرون، خلال الفترة الممتدة ما بين 15 إلى 21 سبتمبر الحالي في حوادث مرور عبر طرقات الوطن، حسبما أفاد به أمس، بيان المديرية العامة للحماية المدنية.

وأوضح البيان أن أقل حصيلة سجلت في ولاية غليزان بوفاة 4 أشخاص وجرح 23 آخرين على إثر وقوع 26 حوادث مرور.

كما قامت وحدات الحماية المدنية بـ 1122 تدخل، سمح بإخماد 806 حريق، منها حرائق منزلية، صناعية وحرائق مختلفة، وأشار المصدر إلى أن وحدات الحماية المدنية قامت بـ 5070 تدخل في نفس الفترة لتغطية 4418 عملية إسعاف وإنقاذ أشخاص في حالة خطر.

ق و